



عنوان البحث:

إعادة دراسة هرمية مراكز الخدمات في محافظة سلفيت

اعداد الطالب:

محمد مصطفى عبد الفتاح عياش

تحت إشراف:

الدكتورة زهراء زواوي

الدكتور علي عبد الحميد

تم تقديم هذا المشروع ضمن مساق مشروع التخرج (2) بقسم
هندسة التخطيط العمراني، كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات،

جامعة النجاح الوطنية، نابلس

ايار - 2018

الإهداء

إلى أبي، لحظات المحبة ما تزال في ذاكرتي توقظني، أنت المثل الذي أتكى عليه..
إلى أمي، حيث أنت تلك المساحة الشاسعة من الحلم والحكايات..
إلى سامية، أختي الكبرى، سندي، ومصباحي الذي أضاء لي جزءا من الطريق..
إلى بكر، أخي، دعمك الدائم، يزيح ثقل الحياة..
إلى محمود، الذي يستفزّ فيّ رغبتني في البحث والسؤال..
إلى روح أختي أسماء.. إليك، أنت الحقيقة التي لا يمكن أن نصطنعك بالذكرى..
إليك يا سارة، أخت المكان والزمان والمحبة..
إلى أحمد، رفيق الأسرار والطريق الطويل..
إليك جميعا، أهدي هذا العمل، عسى أن يتقبله الله، ويُنْتَفِعَ به، ويضيف إلى
العلم جديدا، وأكون كمن زرع تلك النخلة التي ظلّ رسولنا الكريم يأمرنا
بغرسها..

فُرس المحتويات :

د..... : ملخص البحث

Error! Bookmark not defined.Abstract

1 الفصل الأول: مشكلة البحث وأهميته

1 المقدمة:

2 مشكلة البحث:

2 أهداف البحث :

3 أهمية ومبررات البحث:

3 منهجية البحث :

3 مصادر المعلومات :

5 الفصل الثاني: الإطار النظري

6 1- قاعدة المرتبة, الحجم (جورج زيف):

2- قانون المدينة الأولى (المدينة الرئيسية Jefferson law of the

7 primate city

7 3- المرتبة . الحجم حسب طريقة براوننك وجيبز: (B roning and Gitbbs) :

7 4- مؤشر الأولوية (دليل الهيمنة الحضريةwalther christaller) :

8 5- مقياس الكثافة الحضرية:

8 6- متوسط نصيب المدينة الأخرى من المدينة الأولى:

8 7- مؤشر التقارب الحجمي:

9 8- مؤشر حدة هيمنة المدينة الأولى:

10 الفصل الثالث: الحالات الدراسية.

11 الفصل الرابع : اختيار الموقع وتحليله

11 1-4 الموقع :

12 2-4 مبررات اختيار الموقع :

12	المعيق الجيوسياسي :	1-
13	التنافسية بين مدينة سلفيت وبديا :	2-
17	3-4 تشخيص المنطقة :	
17	نوع التجمع :	1-
18	التصنيف السياسي للمنطقة :	2-
19	استخدامات الأراضي الحالية :	3-
20	المخطط الوطني المكاني.	4-
21	التطور العمراني :	5-
21	تصنيف الطرق :	6-
22	حركة السيارات العمومي داخل المحافظة :	7-
23	حركة السيارات العمومي خارج المحافظة :	8-
26	الخدمات التعليمية :	9-
27	الخدمات الصحية :	10-
28	الخدمات الثقافية :	11-
29	الخدمات الإدارية :	12-
30	نطاق خدمة الدفاع المدني :	13-
30	نطاق خدمة البريد :	14-
32	المكبات العشوائية :	15-
33	المساهمة في الاستثمار :	16-
34	القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي :	17-
37	علاقات الخدمات التجارية :	18-
38	4-4 إعادة تقييم مركز الخدمات :	
38	المعيق السياسي :	1-

39	2-	الثقل السكاني :
40	3-	الشوارع الرابطة :
42	4-	توفر الخدمات المطلوبة :
44		الفصل الخامس : التوجيهات
44	1-5	بقاء هرمية مراكز الخدمات الحالي
45	1-	الخدمات التي يجب ان تتوفر لكل مستوى :
48	2-5	تفعيل دور مراكز الخدمات الموجودة , خارج نطاق المحافظة
49	1-	إقليم سلفيت :
52	2-	إقليم بديا :

فهرس الخرائط :

11	الخريطة 1	موقع منطقة الدراسة
12	الخريطة 2	المعيق السياسي
13	الخريطة 3	هرمية مراكز الخدمات لمحافظة سلفيت
15	الخريطة 4	التجمعات التابعة لمدينة سلفيت وبديا حسب قانون الجذب
16	الخريطة 5	المسافة بين حارس وكل من بديا وسلفيت
17	الخريطة 6	نوع التجمع
18	الخريطة 7	التصنيف السياسي
20	الخريطة 8	استخدامات الاراضي الحالية
20	الخريطة 9	المخطط الوطني المكاني
21	الخريطة 10	التطور العمراني
22	الخريطة 11	تصنيف الطرق
23	الخريطة 12	حركة السيارات العمومي داخل المحافظة
24	الخريطة 13	خط قبيرة/ كفل حارس/ حارس - نابلس
24	الخريطة 14	خط ديراستيا - نابلس
25	الخريطة 15	خط مجمع سلفيت - نابلس
25	الخريطة 16	خط مجمع بديا - نابلس
26	الخريطة 17	خط الزاوية - نابلس
27	الخريطة 18	توزيع الخدمات التعليمية

الخريطة 19	توزيع الخدمات الصحية	28
الخريطة 20	توزيع الخدمات الثقافية	29
الخريطة 21	توزيع الخدمات الادارية	29
الخريطة 22	نطاق خدمة الدفاع المدني	30
الخريطة 23	توزيع الخدمات في مدينة سلفيت	31
الخريطة 24	نطاق خدمة البريد	31
الخريطة 25	توزيع الخدمات في مدينة بديا	32
الخريطة 26	مكبات النفايات العشوائية	33
الخريطة 27	الثقل السكاني	39
الخريطة 28	الشوارع الرابطة	40
الخريطة 29	هرمية مراكز الخدمات الحالية	44
الخريطة 30	الخدمات العامة في كفل حارس	47
الخريطة 31	الخدمات العامة في مدينة بديا	47
الخريطة 32	الخدمات العامة في مدينة سلفيت	48
الخريطة 33	تفعيل دور مراكز الخدمات الموجودة , خارج نطاق المحافظة	48
الخريطة 34	اقليم سلفيت	49
الخريطة 35	المعيق الطبيعي (اقليم سلفيت)	50
الخريطة 36	الشوارع الرابطة (اقليم سلفيت)	51
الخريطة 37	المعيق السياسي (اقليم سلفيت)	51
الخريطة 38	اقليم بديا	52
الخريطة 39	المعيق السياسي (اقليم بديا)	53
الخريطة 40	الثقل السكاني (اقليم بديا)	53
الخريطة 41	امكانية الوصول (اقليم بديا)	53
الخريطة 42	الخدمات المقترحة	53

فهرس الجداول :

الجدول 1	نتائج قانون الجذب للمراكز	15
الجدول 2	نسبة القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي	36
الجدول 3	توفر الخدمات المطلوبة لكل مركز	43

فهرس الاشكال :

19	الشكل 1 نسب استخدامات الاراضي الحالية
33	الشكل 2 نسبة المساهمة في الاستثمار في مدينة سلفيت
33	الشكل 3 نسبة المساهمة في الاستثمار في مدينة بديا
37	الشكل 4 نسبة العلاقات في الخدمات التجارية
45	الشكل 5 النقص في الخدمات للمستوى شبه اقليمي
46	الشكل 6 النقص في الخدمات للمستوى المحلي
53	الشكل 7 الخدمات الاضافية في مدينة بديا
53	الشكل 8 مدى رضى الناس عن مستشفى الشهيد ياسر عرفات

ملخص البحث :

يهدف البحث الى تقديم صورة واضحة عن مفهوم هرمية مراكز الخدمات ودراسة أنماط مراكز الخدمات بشكل خاص محافظة سلفيت , وبشكل رئيسي إعادة دراسة قامت بها وزارة التخطيط الفلسطينية سابقا في عام 2006 .

تعد محافظة سلفيت الثانية بعد القدس المحتلة من ناحية الاستيطان , حيث يوجد على أراضي محافظة سلفيت 22 مستوطنة ومنها ما يعد من اكبر المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية وهي مستوطنة (ارائيل) التي يعتبرها الإسرائيليون عاصمة السامرة, أيضا يعبر من خلالها احد اهم الشوارع الرابطة بين الضفة الغربية و الداخل المحتل وهو شارع السامرة , هذا كله عمل على فصل التجمعات عن بعضها البعض وخلق ثلاث مناطق وكأن كل منطقة منعزلة عن الأخرى مما نتج عنه تشتت في توزيع الخدمات هذا التشتت اوجد التنافسية بين منطقتين , بين مدينة سلفيت وهي مركز المحافظة ومدينة بديا .

وقد قمت بالاجابة عن السؤالين الأول في هذا البحث هل مواقع مراكز الخدمات الحالية موزعة بشكل يتناسب مع حالة محافظة سلفيت ؟ , والسؤال الثاني هل الخدمات الموجودة في مراكز الخدمات كافية على حسب ما تم تصنيفها به في الدراسة التي قامت بها وزارة التخطيط سابقا في عام 2006؟ , حيث شمل البحث دراسة للوضع الحالي عن طريق تحليل للموقع (محافظة سلفيت) , وفهم المجتمع وكيف يتعامل مع الخدمات من خلال توزيع استبانات على سكان المحافظة , كما وشمل البحث فهم لأنماط توزيع الخدمات القائمة وإعادة لتقييم مواقع مراكز الخدمات الموجودة .

أظهرت النتائج بان مواقع مراكز الخدمات الحالية (مركز شبه إقليمي :سلفيت ,مركز محلي : بديا , و مركز مجاورة : كفل حارس) هي مناسبة تماما , أيضا بان اغلبية الخدمات الموجودة في مراكز الخدمات المتوفرة هي مناسبة لحجم المحافظة وهي أيضا في نمو لاعلى من مستواها المتوقع كما هو الحال في مدينة سلفيت ومدينة بديا , مما يجعل من محافظة سلفيت قادرة على خدمة المناطق المجاورة لها خارج حدودها الإدارية من خلال المراكز الموجودة , ولكن بسبب المعيق السياسي المتمثل بالاحتلال الجائر وسياسته لتفريق المجتمعات الفلسطينية جغرافيا ليسيطر على المنطقة بشكل اسهل ظهر صعوبة في الوصول الى الخدمات الأساسية التي

تحتاج سرعة في إمكانية الوصول الى تلك الخدمات وذلك هو الحال في غرب المحافظة , مما يتعين بان يتم رفع مستوى الخدمات في غرب سلفيت متمثلا في المركز المحلي بديا الى شبه إقليمي وتوفير مركز صحي يتوفر فيه قسم طوارئ وقسم للعمليات الجراحية السريعة , وقسم للولادة , ليس إمكانية الوصول الى الخدمات وحدها هي السبب في رفع مستوى مركز الخدمات في بديا بل يوجد خدمات إضافية على مستوى التي هي فيه .

Abstract

The research aims at providing a clear picture of the concept of hierarchy of service centers and studying the types of service centers, especially in Salfit Governorate, mainly a re-examination carried out by the Palestinian Ministry of Planning in 2006.

In terms of the number of settlements, Salfit is the second governorate after occupied Jerusalem. Where there are 22 settlements on the territory of Salfit. Including one of the largest Israeli settlements in the West Bank – the Ariel settlement, which the Israelis consider the capital of Samaria. Also, through which one of the most important streets linking the West Bank and the occupied inside is the street of Samaria. All this worked to separate the communities from each other and to create three zones, as if each area was isolated from the other, resulting in a dispersion in the distribution of services. This dispersion created competition between two regions, the city of Salfit, the center of the province and the city of Bidya.

In this research, I answered two questions. The first, is the location of the existing service centers distributed in proportion to the state of Salfit Governorate? And how? While the second question is whether the services in the service centers are sufficient according to what was classified in the study conducted by the Ministry of Planning previously in 2006? The research included a study of the current situation through an analysis of the site (Salfit governorate), understanding of the

community and how it deals with the services through the distribution of questionnaires to the population of the governorate.

The results showed that the locations of the existing service centers (a sub-regional center: Salfit, a local center: Bidya and a neighboring center: Kefel Hares) are quite appropriate. It also showed that the majority of the services available, in the service centers, are suitable for the size of the governorate and are also growing higher than their expected level, as in the city of Salfit and the city of Bidia, which makes Salfit governorate able to serve its neighboring areas beyond its administrative boundaries through its centers. However, due to the political obstacle of the unjust occupation and its policy to divide the Palestinian communities geographically to control the region more easily, it has become difficult to access basic services that need quick access to these services, as is the case in the western province. The services in West Salfit, in the local center, should be upgraded to a semi-regional center, providing a health center with an emergency department, a rapid surgical section and a maternity ward. Not only access to services is the reason for upgrading the service center in Bidia, but there are additional services.

الفصل الأول: مشكلة البحث وأهميته

المقدمة:

تعتبر الخدمات العامة حق لكل شخص على هذا الكون، كما أنها تعد من إحدى المتطلبات الرئيسية للعدالة والمساواة المجتمعية، حيث يؤدي عدم المساواة في توزيع الخدمات إلى فصل فئات معينة من السكان، وإعادة تصنيف السكان اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، ليتم بذلك ترتيب الفقراء والأغنياء في المجتمع.

ومراكز الخدمات جزء أساسي من البنية الفيزيائية للإقليم أو المدينة أو البلدة أو المجاورة السكنية، وعليه فإن تطور الخدمات العامة يجب أن يكون بالتوازي مع التطور العمراني للمنطقة أو المدينة حيث أن المهمة الأساسية لهذه الخدمات هي تلبية احتياجات السكان بالشكل والنوع المطلوب، حيث تعد التنمية المكانية نتاج لتفاعل جملة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية فضلا عن الإمكانيات الطبيعية المتاحة وحجم الحيز المكاني وكذلك المتغيرات البشرية المتمثلة بالحجم السكاني، كل هذه العوامل تتعكس بصورة أو بأخرى في رسم أحجام المراكز الحضرية وعددها¹.

ويشكل السكان العمود الفقري لنمو وتطور المراكز الحضرية، كونه يمثل الأساس الذي يعتمد عليه في توزيع الخدمات، كما أن زيادة تلك الخدمات هي نتيجة حتمية للزيادة السكانية وذلك بفعل الطلب المتزايد عليها، كذلك الحال للمخطط الحضري الذي يلجأ إلى العنصر السكاني في تحديد الأولوية لعملية التخطيط السليم.

ويضاف إلى ما تقدم فإن المراكز الحضرية تتوزع وتنتشر وفقا لعوامل أخرى غير السكان منها الخصائص الطبيعية والبشرية والتاريخية والاقتصادية والسياسية وإن الانتشار لتلك المراكز يعرف بالنظام الحضري (النظام المفتوح) الذي يضم الأنظمة الحياتية والاجتماعية التي تتفاعل فيما بينها من جهة ومع محيطها من جهة أخرى.

¹ تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس. عوني عبد الهادي عثمان مشاقي.

مشكلة البحث:

إن محدودية الدراسات التي تتناول هرمية مراكز الخدمات وانعكاساتها المكانية والتخطيطية، إضافة إلى عدم وجود دراسة مستحدثة -حسب علم الباحث- لهرمية مراكز الخدمات في الضفة الغربية منذ عام 2006، والتي تعتبر فترة زمنية طويلة نسبياً. بحيث من الأهمية بمكان تحديث هرمية مراكز الخدمات كل فترة، والذي يؤثر في صناعة القرار بشكل عام. إضافة إلى حاجة المؤسسات ذات العلاقة بالتخطيط لمثل هذه الدراسات، الأمر الذي يعطي هذا البحث أهمية خاصة.

كما تختلف رتب كل مركز خدماتي حسب قوته من الناحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، حيث تتشكل تنافسية بعض مراكز الخدمات في المحافظة الواحدة، كما هو الحال في محافظة سلفيت والتي سيتم أخذها كحالة دراسية في هذا البحث.

أهداف البحث :

إن الهدف الرئيسي من هذا البحث هو دراسة أنماط هرمية مراكز الخدمات في الضفة الغربية بشكل عام ومحافظة سلفيت بشكل خاص، وسيتم تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- تحديد القطاعات الرئيسية التي تؤثر على هرمية مراكز الخدمات في الضفة الغربية على مستوى المحافظات والمجتمع المحلي.
- 2- تحديد الاختلاف المكاني بين القطاعات المختلفة لتقديم توصيات لصانعي القرار والمخططين للتغلب على الآثار السلبية التي قد تتجم عن التداخل بين تلك القطاعات
- 3- تحديد أسباب تكون مراكز الخدمات
- 4- البعد التخطيطي لمراكز الخدمات المكاني وتقديم مقترح لهرمية مراكز الخدمات في منطقة الدراسة وانعكاساتها التخطيطية.

أهمية ومبررات البحث:

تعد معرفة هرمية مراكز الخدمات أمر مهم لصانعي القرار ولواضعي المخططات على المستوى الوطني والإقليمي والمحلي، حيث تضع تصورا واضحا لصانعي القرار عن التوجه السكاني حول مراكز الخدمات، فكلما كان مركز الخدمات أكثر أهمية كلما كان التوجه السكاني نحو هذا المركز أكبر، وهو ما يعني احتوائها على خدمات ذات أهمية بالنسبة للسكان. ولتجنب العشوائية الناتجة عن التجمع السكاني حول مراكز الخدمات المهمة بالنسبة لهم، يتوجب على صانعي القرار وضع خطة تتضمن تصورا مستقبليا لهذه المراكز.

منهجية البحث :

تم استخدام عدد من المناهج في هذا البحث، ومنها المنهج الوصفي في تطور المراكز الحضرية فضلا عن المنهج الكمي في تحديد المتغيرات الكمية للسكان والخدمات كذلك المنهج التحليلي والخاص بتحليل المعطيات الجغرافية الخاصة بمراكز الحضرية مستخدمين نظم المعلومات الجغرافية في رسم الملامح المستقبلية لتطوير المراكز الحضرية .

المنهج العلمي : تركز خطة البحث على المحاولة

منهج تاريخي: محور لم في البحث : المفاهيم - مستويات - نماذج ذات العلاقة حالات دراسية

مصادر المعلومات :

المصادر المكتبية: الكتب والمراجع .

المصادر الرسمية: الدراسات والتقارير والاحصائيات .

المصادر الشبه الرسمية: التقارير واوراق العمل

المصادر الشخصية: المعلومات التي سيقوم الباحث بجمعها باستخدام أدوات عينية، حيث سيتم استخدام عدد من أدوات البحث العلمي مثل عينات الحاسوب، المسح البدائي، المقابلة، المشاهدة.

الفصل الثاني: الإطار النظري

ظهر اهتمام العديد من الباحثين والدارسين في محاولة معرفة العلاقة المنطقية للتدرج الهرمي بين مراكز الخدمات, فظهرت عدة نظريات تدرجت في إظهار مراكز الخدمات حسب التوزيع الجغرافي, فظهرت نظرية الموقع الزراعي في القرن التاسع عشر على يد العالم الألماني فون ثونن (von thounen) عام 1826², فقد حاول بتفسير أنماط استخدام الأرض الزراعية التي تنمو وتتطور حول مراكز الخدمات الحضرية, أعطت النظرية أهمية على عدة مستويات منها البعد المكاني من خلال التوزيع الجغرافي للنشاطات الاقتصادية مثل موقع السوق وعامل المسافة وتكلفة النقل, كما ولعبت النظرية دورا كبيرا في تطوير العديد من العلوم منها التخطيط الإقليمي, كما اعتبرها البعض بأنها باب الدراسات و النظريات الجغرافية³.

تليها نظرية المواقع الصناعية ويبر (Alfred Weber) عام 1909 التي ركزت على البعد المكاني للمواقع الصناعية وعلاقتها مع عدة متغيرات تأثر على الموقع الصناعي بحيث تدور عدة سيناريوهات حول تكلفة النقل⁴.

تم تلتها نظرية كريستالر نظرية الأماكن المركزية (Walter Christaller) عام 1933, تتبع النظرية جغرافيا الخدماتية, تستند هذه النظرية على توزيع العمران وتحديد العلاقة بين احجامها تمثل المدن فيها مركزا لتقديم الخدمات لإقليم محدد ضمن مسافات وزمن مناسب ويحد فيها منطقة نفوذ المدينة بما يتفق حاجات سكانها من الخدمات والسلع ولكل سلعة نفوذ مختلف عن الآخر.

كما وظهرت العديد من النظريات والدراسات الأخرى حتى لا تبقى عملية دراسة المدن واحجامها واعدادها وهيمنتها مجرد دراسات وصفية فقط, مما دعا الى تطوير عدد من الباحثين والدارسين مجموعة من النظريات والنماذج والقواعد لتفسير العلاقة بين احجام المدن ورتبتها, ومن هذه النظريات والقواعد ما يلي:

² مصطفى جميل مصطفى قبا, اثر الزحف العمراني في مدينة جنين على الأراضي الزراعية درجة الماجستير, جامعة النجاح الوطنية ص27

³ المرجع السابق.

⁴ د. مصطفى جهان . نظريات الموقع الصناعي دراسة في جغرافية الصناعة. مجلة البحوث الأكاديمية

- 1- قاعدة المرتبة، الحجم (جورج زيف) G.K.Zipf .
- 2- قانون المدينة الأولى (المدينة الرئيسة) لجفرسون J Jefferson
- 3- قانون المرتبة، الحجم (براوننك ى وجبز) gibbs and Browning
- 4- مؤشر الأولوية (دليل الهيمنة الحضرية) christaller Walter
- 5- مقياس الكثافة الحضرية Eris strobl and Luisito Bertinelli
- 6- متوسط نصيب المدينة الأخرى من المدينة الأولى.
- 7- مؤشر التقارب الحجمي.
- 8- مؤشر درجة هيمنة المدينة الأولى.
- 9- مؤشر حدة هيمنة المدينة الأولى.

1- قاعدة المرتبة، الحجم (جورج زيف):

على الرغم من ان انتشار هذه القاعدة ارتبط باسم (زيف) ، الا انه لم يكن اول من طرح هذه الفكرة، فقد سبقه اليها آخرون مثل (ارباخ ولتكا) ، ثم قام زيف الى التوصل الى صياغة القاعدة بصورة مبسطة ، حيث ادرك العلاقة بين النمو الذي يتخذه تسلسل ترتيب المدن على مخطط التوزيع اللوغاريتمي.⁵

بمعنى إيجاد قاعدة لنظام ترتيب المدن ويمكن ابراز العلاقة بين حجم والرتبة من خلال عدة طرق.

وبناء على ما سبق يمكن القول إن فكرة قاعدة المرتبة – الحجم تتلخص في انها إذا تم ترتيب المدن في دولة ما أو منطقة جغرافية معينة حسب عدد سكانها فإن حجم المدينة التي تأتي في مرتبة معينة ، ولتكن (ن) ، يساوي (ن / 1) من عدد سكان المدينة الأولى وذلك وفق التناسب التالي :

$$1, 1/2, 1/3, 1/4, 1/5, 1/6, 1/7, \dots, 1/n$$

⁵ احمد جار الله الجار الله ، تحليل النظام الحضري السعودي بتطبيق الصيغة التقليدية والمعدلة لقاعدة المرتبة والحجم ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الكويت ، العدد 111 ، 6551 ، ص9،
⁶ المرجع السابق.

2- قانون المدينة الأولى (المدينة الرئيسية Jefferson) law of the primate city.

سعى الباحثون إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مراتب المدن وأحجامها . وظهرت فكرة قانون المدينة المسيطرة أو المهيمنة والأولى كما تسمى أحيانا (city Primate) عام 1939، إذ يصفها جيفرسون بأنها أكثر المدن تأثيرا وسيطرة من النواحي السياسية والاقتصادية والسكانية , بمعنى : الاتجاه نحو التركيز السكاني في تجمعات حضرية كبيرة جدا.

3- المرتبة . الحجم حسب طريقة براوننك وجيبز: (B roning and Gitbbs) :

تقوم هذه القاعدة اساساً على استخراج الحجم المتوقع (لنظري) للمدن ضمن منطقة الدراسة والتي تم ترتيبها تنازليا.

4- مؤشر الأولوية (دليل الهيمنة الحضرية walthor christaller) :

تعرض هذه النظرية التفسير الاستنتاجي الأول لتوزيع المدن المتوازن التدرج بأحجام المراكز الحضرية بدلالة الخدمات الحضرية .

إذ ترتبط الأماكن المركزية حسب النظرية مع أقاليمها بعلاقات اقتصادية تقل أو تزيد حسب مستوى الخدمات التي يقدمها كل منها . ومن ثم جاءت النظرية لدراسة العلاقة بين مراكز توزيع الخدمات والبضائع في إقليم ما ، واثرت ذلك في هرمية النظام الحضري في ذلك الإقليم .

إن مقياس الأولوية أو الهيمنة هو أبسط مقياس للتركز فهو ينسب عدد السكان المدينة الكبرى إلى مجموعة سكان المدن الثالث التالية لها في الحجم وقد اظهرت أهمية عنصر الخدمات كعامل رئيس في توزيع حجم المدن ، لذا يمكن القول إن نظرية كرسنالر هي أولى النظريات والمفاهيم التي تتعلق باكتشاف عداها وتداخلها وترتيبها الهرمي و حجامها وتباعدها والعلاقات بين المدن من حيث وظائفها.⁷

⁷ عثمان محمد غنيم ، مقدمة في التخطيط التنموي الإقليمي ، كلية التخطيط والإدارة ، جامعة عمان التطبيقية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 114 ، ص 145.

5- مقياس الكثافة الحضرية:

توصل كل من الباحث (Bertinelli Luisito , Strobl Eric) عام 2003 , إلى مقياس جديد للتركز الحضري يدعى (الكثافة الحضرية) عرف مقياس الكثافة الحضرية بنسبة سكان الحضر في المدن وقدرت نقطة التحول أو العينة للكثافة الحضرية لتكون (36%).⁸

6- متوسط نصيب المدينة الأخرى من المدينة الأولى:

وهو متوسط الذي يعكس مدى نصيب المدينة الأولى بالمحافظة من سكان حضرها من ناحية ، ويدل على مدى التضرس الحجمي لمدينة من ناحية أخرى ، إذ أنه كلما ارتفع الرقم الخاص به كلما تضاءلت هيمنة المدينة الأولى والعكس صحيح ، وإن توقف ذلك على مدن المحافظة ، أنه كلما توزع سكان حضر المحافظة على عدد أكبر من المدن كلما أدى ذلك إلى انخفاض نصيب المدينة الأولى بها من جملة سكان حضرها.²

7- مؤشر التقارب الحجمي:

الذي يدل على مدى الفارق الحجمي بين المدينة الأولى والمدن الأخرى بالمحافظة ، وكلما كانت مدن محافظة ما متقاربة حجماً كلما ضعفت هيمنة مدينتها الأولى والعكس الصحيح ، ويتوقف ذلك على نصيب المدينة الأولى بالمحافظة من جملة سكان حضرها ، وقد تم الحصول عليه عن طريق طرح (الجذر التربيعي لنتائج قسمة مجموع نسب المدن الأخرى على عددها مضروباً في 100) من 100.

تم استخراج متوسط نصيب المدينة الأخرى من المدينة الأولى عن طريق القانون الآتي:¹⁰

$$100 \times \sqrt{\frac{\text{مجموع نسب المدن الأخرى التالية للمدينة الأولى}}{\text{عدد هذه المدن}}} - 100$$

⁸ دينا الدجاني ومحمد يسار عابدين ، اتجاهات التركيز الحضري في الجمهورية العربية السورية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، العدد الثاني ، 2009 ، ص 53.

⁹ احمد عبد العال ، هيمنة المدن المصرية ، دراسات في جغرافية المدن ، المجلة العلمية كلية الآداب ، جامعة المنيا ، 1998 . ص 3.

¹⁰ المرجع السابق.

8- مؤشر حدة هيمنة المدينة الأولى:

ويعكس مدى هيمنة المدينة مقارنة بالمدن الثالث التالية لها في الحجم وكلما صغر الرقم الخاص بهذا المؤشر كلما دل ذلك على قوة هيمنة المدينة الأولى والعكس صحيح ، وقد تم الحصول عليه عن طريق طرح (الجذر التربيعي لمجموع نسب المدن الثلاث التالية للمدينة الأولى) من 100.¹¹

¹¹ المرجع السابق.

الفصل الثالث: الحالات الدراسية

كما ان مفهوم هرمية مراكز الخدمات يرتبط بتعريف المعايير التي يجب ان تتوفر في كل مركز خدماتي , وتختلف هذه المعايير من باحث لأخر على حسب المنطقة التي تم تناولها كل باحث , وبالتالي يقتضي الطرح العلمي استعراض بعض الحالات الدراسية .

ومن هنا دراسة مصيلحي (1984م) التي حدد فيها اهمية مواقع المدن (السعودية) من خلال معامل إمكانيات الموقع بناء على متغيرات عدد الطرق الداخلية والخارجية للمدينة والمطارات ومرافق النقل الجوي بها وحجم الخدمات الهاتفية , كما قام وليام وبرن باجراء عام 1992 دراسة لمقارنة منحنيات الرتبة والحجم لأكثر من ست مدن في عدد من الدول كالولايات المتحدة والمملكة المتحدة واليابان والبرازيل والصين واندونيسيا للأعوام 1950, 1975, 2000 . وظهرت المقارنة ان منحنيات الولايات المتحدة و المملكة المتحدة كانت مسطحة وقليلة الانحدار .

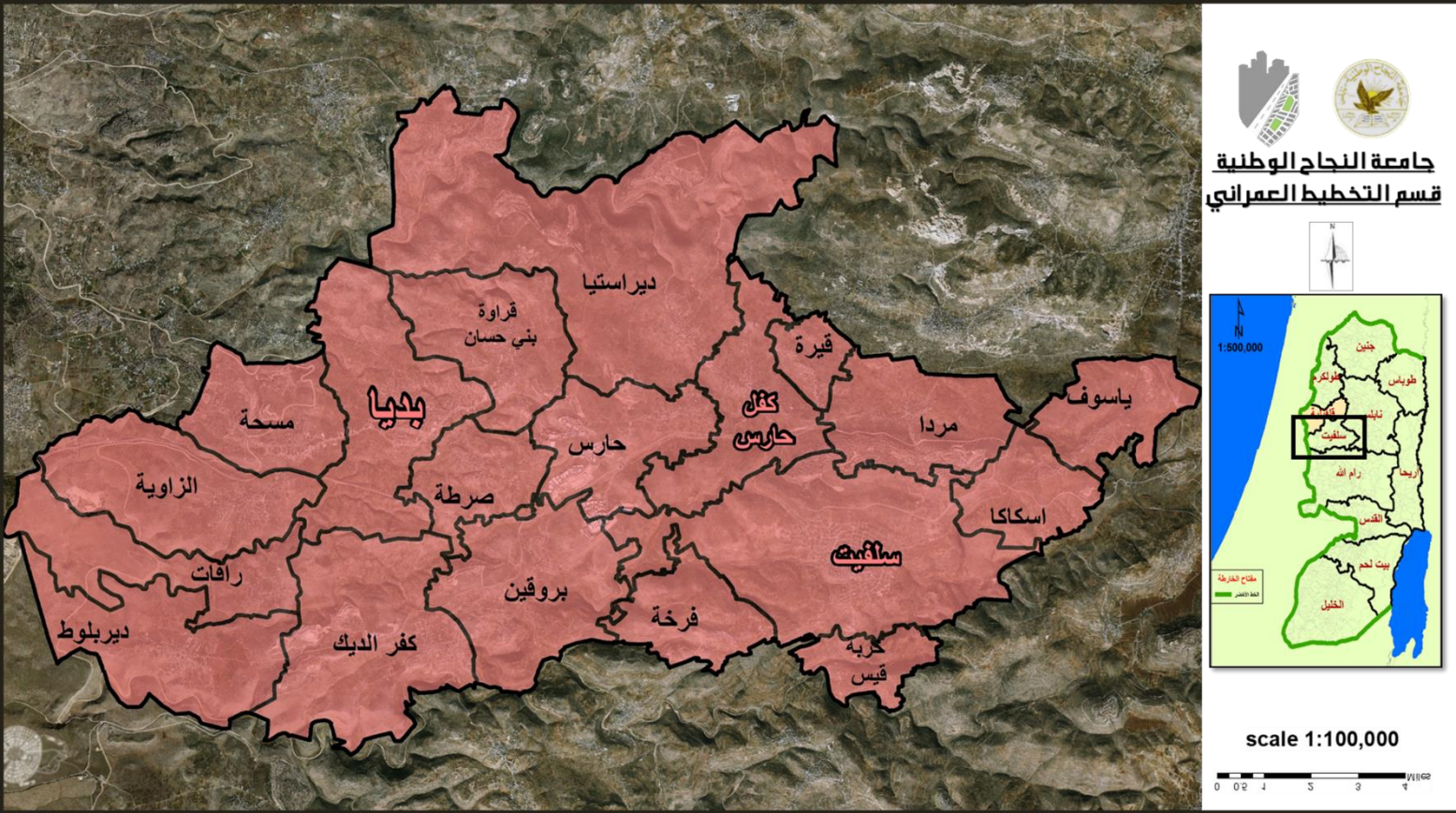
ام اليابان فقد تشابه منحني توزيع المدن فيها مع منحني الولايات المتحدة مع وجود انحدار يدل على درجة السيطرة الحضرية لمنطقة طوكيو يوكوهاما الحضرية , في حين أظهرت منحنيات الرتبة والحجم لكل من اندونيسيا والصين والبرازيل توازنا وتشابها , مع ميل منحنيات اندونيسيا والبرازيل لعكس سيطرة المدينة الأولى فيها , في حين عكس منحني الصين نجاح برامج الحكومة في توزيع الأنشطة الاقتصادية على المراكز الكبرى والمراكز الإقليمية (Brunn & Williams 1992 : 23-25) .

وعلى المستوى دول العالم النامي فهناك دراسة للباحثين عبد الرؤوف وجهان نشرت عام 2001 , لتطبيق قانون الرتبة والحجم على المدن البنغلاديشية التي يزيد عدد سكانها عن 5000 نسمة , وقد أظهرت ان الأحجام المتوقعة للمدن حسب قاعدة الرتبة والحجم , أكبر من الأحجام الحقيقية للمدن في بنغلادش (Jahan & AbdurRouf , 1-16) .

الفصل الرابع : اختيار الموقع وتحليله

4-1 الموقع :

شمل البحث " إعادة دراسة هرمية مراكز الخدمات في محافظة سلفيت " محافظة سلفيت بحدودها الإدارية ومساحتها البالغة 204 كم²، وتشمل 19 تجمعاً سكانياً تضم 18 هيئة محلية (9 مجالس بلدية، 9 مجالس قروي). ويبلغ عدد سكان المحافظة حوالي 75,444 نسمة حسب التعداد الفعلي للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للعام 2017 ، كما تتوسط منطقة الدراسة بين محافظات الضفة الغربية حيث يحدها من الشمال محافظة قلقيلية ومن الشرق محافظة نابلس ومن الجنوب محافظة رام الله ومن الغرب الخط الأخضر ، و الخريطة (1) تبين موقع الدراسة .



الخريطة 1 موقع منطقة الدراسة

4-2 مبررات اختيار الموقع :

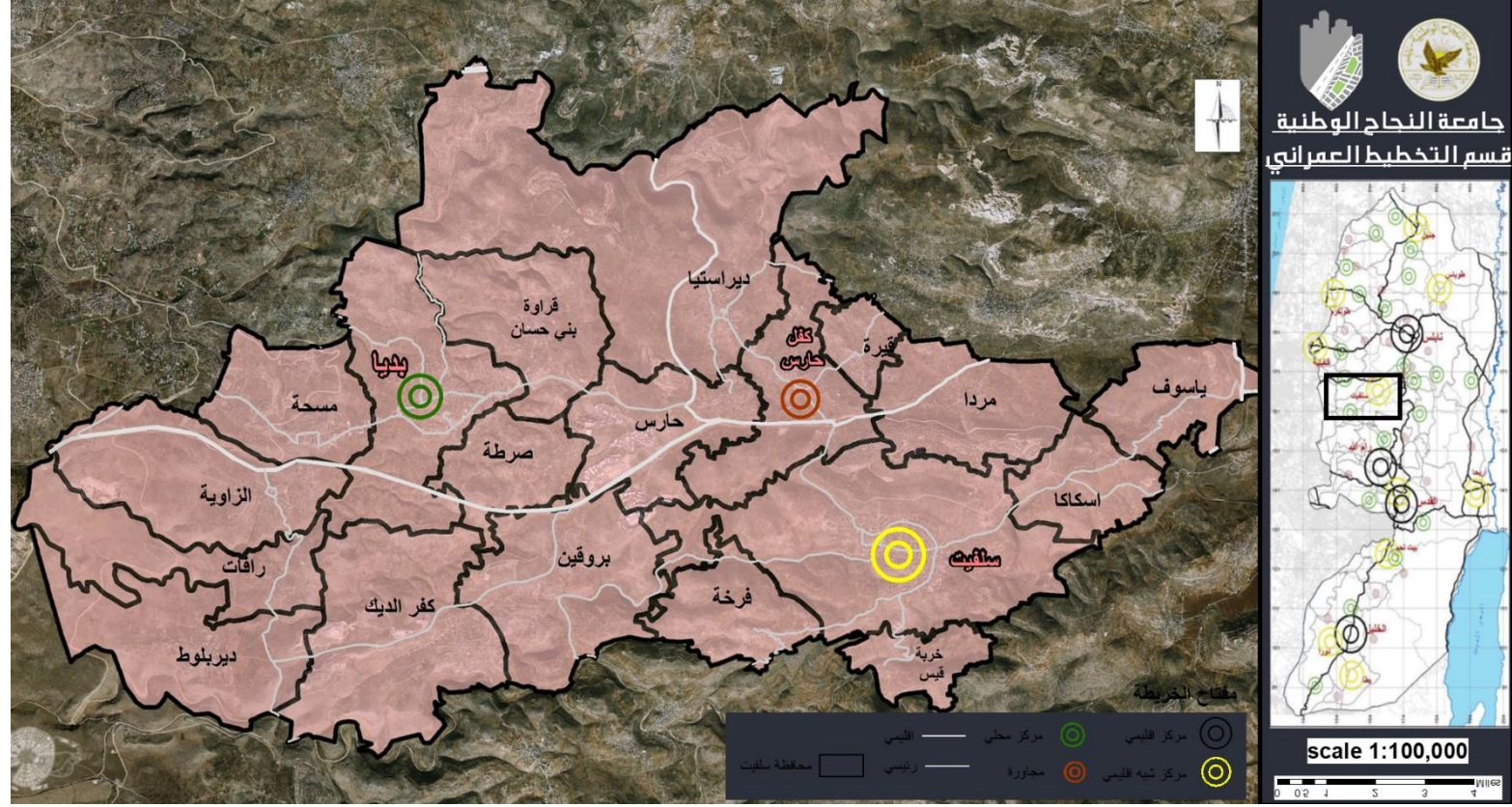
تم اختيار الموقع لعدة أسباب , جعلت المنطقة تحتاج الى إعادة لدراسة الهرمية مراكز الخدمات ومنها :

- 1- **المعيق الجيوسياسي :** تحتل محافظة سلفيت المرتبة الثانية بعد القدس المحتل من ناحية الاستيطان, حيث يوجد على أراضي محافظة سلفيت 22 مستوطنة ومنها ما يعد من اكبر المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية وهي مستوطنة (ارائيل) التي يعتبرها الإسرائيليون عاصمة السامرة, أيضا يعبر من خلالها احد اهم الشوارع الرابطة بين الضفة الغربية و الداخل المحتل وهو شارع السامرة , كما يوجد عند اغلب مداخل التجمعات بوابات عسكرية هذا كله عمل على فصل التجمعات عن بعضها البعض وخلق ثلاث مناطق وكأن كل منطقة منعزلة عن الأخرى مما نتج عنه تشتت في توزيع الخدمات هذا التشتت اوجد التنافسية بين منطقتين , بين مدينة سلفيت وبديا , الخريطة (2) توضح المعيق السياسي .



الخريطة 2 المعيق السياسي

في دراسة سابقة لهرمية مراكز الخدمات للضفة الغربية التي قامت بها وزارة التخطيط لعام 2006 التي كانت منذ 12 سنة من هذه الدراسة أظهرت النتائج بأنه سوف تتشكل تنافسية بين مدينة سلفيت وبديا , الخريطة (3) توضح هرمية مراكز الخدمات لمحافظة سلفيت للعام 2006.



2- التنافسية بين مدينة سلفيت وبديا : ظهر نوع من التنافسية بين مدينة سلفيت وبديا , تم حساب التفاعل بين التجمعات و مدينة سلفيت وبديا حسب قانون الجذب الذي يعتمد بشكل رئيسي على المسافة بين التجمع والمركز الأقرب للتجمع الذي يقوم بخدمة ذلك التجمع , يظهر بالقانون :

$$T = \frac{C_s \times C_v}{d^2}$$

م

حيث :

ت = درجة التفاعل.

ح س = حجم سكان المدينة س.

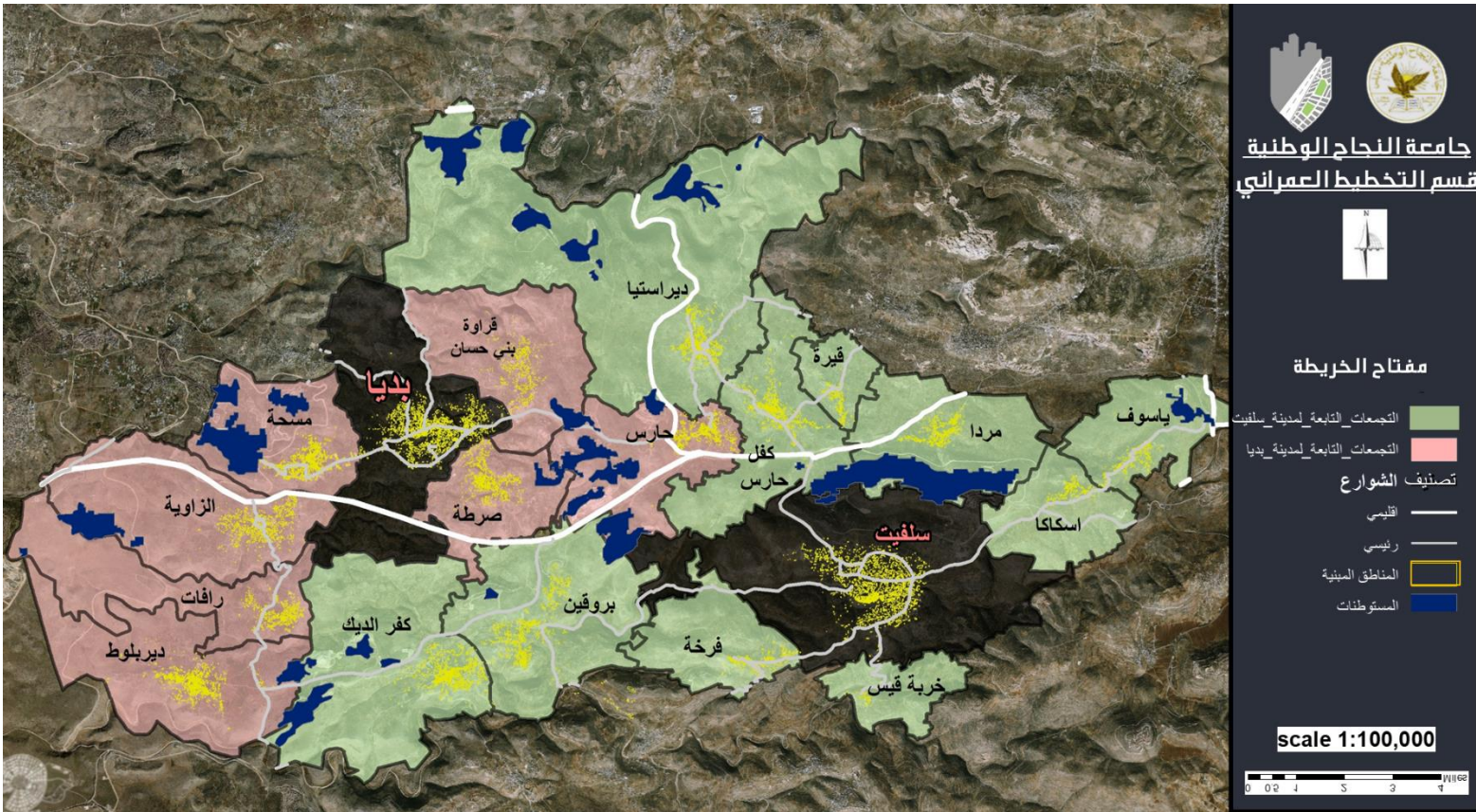
ح ص = حجم سكان المدينة ص.

م = المسافة بين المدينتين.

التجمعات :	بديا :	سلفيت :
دير بلوط :	3,647	2,368
رافات :	2,842	1,352
الزاوية :	12,651	3,087
مسحة :	8,419	1,603
صرطة :	12,557	2,478
قراوة بني حسان :	13,612	3,598
كفر الديك :	4,040	5,164
حارس :	5,823	5,356
دير استيا :	4,037	5,033
كفل حارس :	4,321	7,070
قيرة :	1,325	2,103
مردا :	2,018	3,585
ياسوف :	1,182	3,123
اسكاكا :	708	2,489
خربة قيس :	157	667
فرخة :	961	4,162

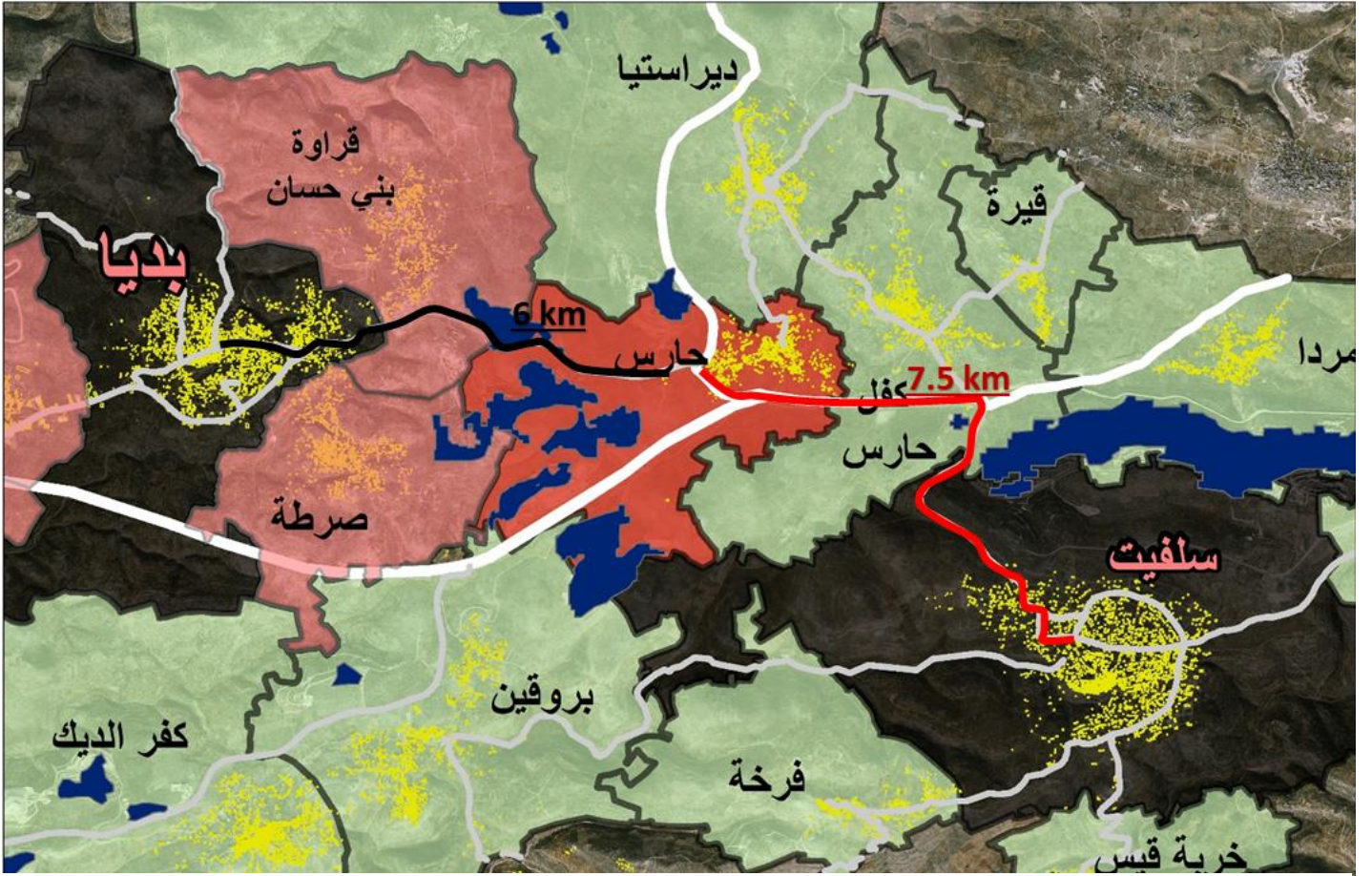
الجدول 1 نتائج قانون الجذب للمراكز

الخريطة (4) توضح نتائج قانون الجذب , التجمعات التابعة لمدينة سلفيت والتجمعات التابعة لمدينة بديا .



الخريطة 4 التجمعات التابعة لمدينة سلفيت وبديا حسب قانون الجذب

توضح الخريطة السابقة التجمعات التابعة لمدينة سلفيت و هي (كفر الديك , بروقين , اسكاكا , ياسوف , فرخة , خربة قيس , ديراستيا , كفل حارس , مردا , قيرة) , والتجمعات التابعة لمدينة بديا وهي (ديربلوط , رافات , الزاوية , مسحة , قراوة بني حسان , صرطة , حارس) , حسب قانون الجذب الذي يعتمد على المسافة بين التجمعات وبين كل من سلفيت وبديا , ولكن في الواقع لا يوجد حركة مواصلات عامة بين مدينة بديا وحارس مع ان المسافة بين بديا وحارس هي اقرب من حارس الى سلفيت , الخريطة (5) تظهر المسافة بين كل من حارس وكل من بديا وسلفيت .



الخريطة 5 المسافة بين حارس وكل من بديا وسلفيت

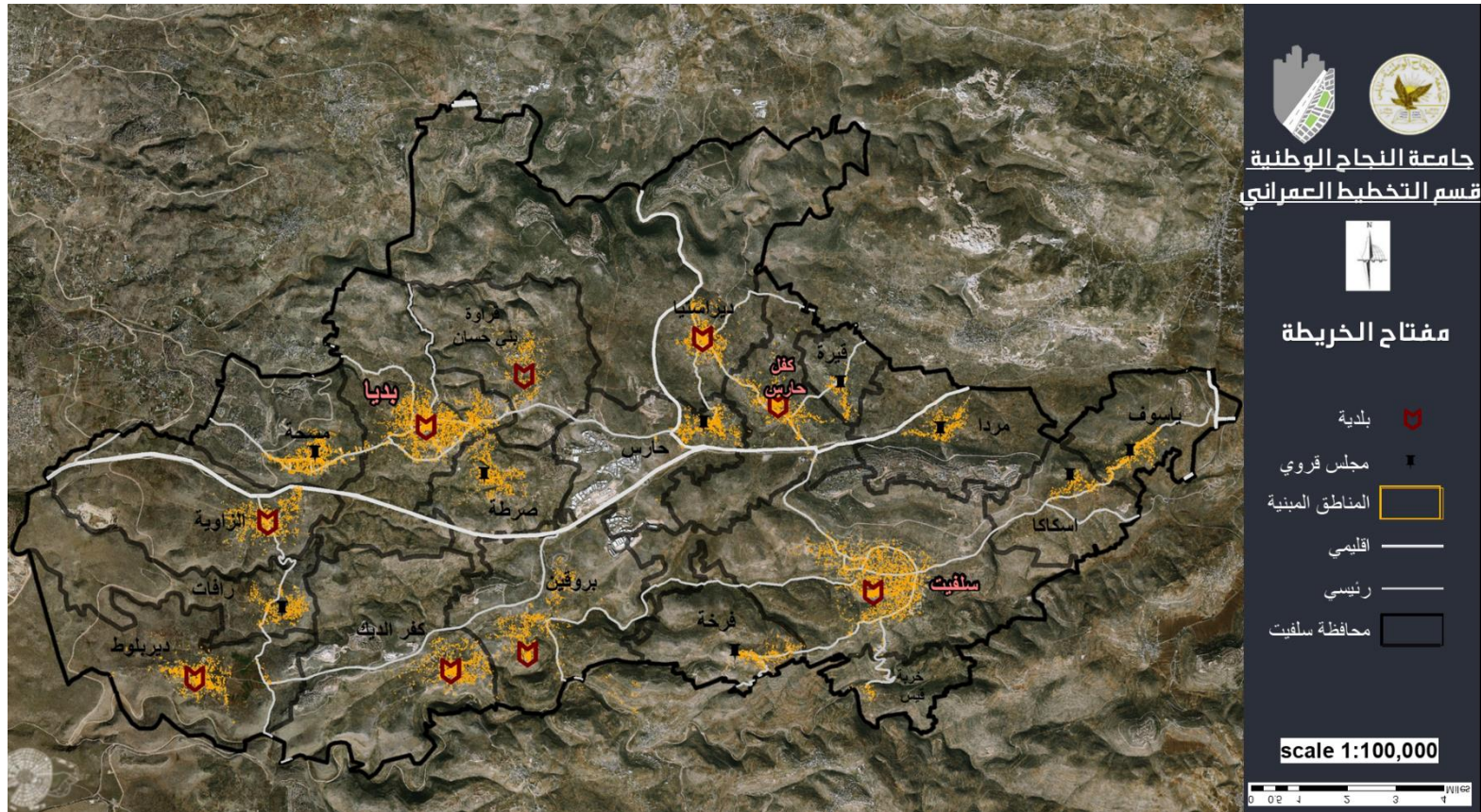
أيضا توفر خدمات إضافية في بديا , من خدمات إدارية و خدمات تعليمية بالمقارنة مع الخدمات المتوفرة بمركز المحافظة وهي سلفيت , مما خلق تنافسية بين تلك المنطقتين , ومن الخدمات الإدارية المتوفرة في بديا (مكتب لمديرية الزراعة , مكتب الشؤون الاجتماعية , مكتب الشؤون الداخلية , محكمة شرعية) , أيضا من الخدمات التعليمية المتوفرة في مدينة بديا هي جامعة القدس المفتوحة , هذه الخدمات من إدارية وتعليمية تقوم بخدمة المنطقة الغربية للمحافظة

(المنطقة الغربية : بديا , رافات , ديربلوط , الزاوية , مسحة , قراوة بني حسان , صرطة)
 المتمثلة بمدينة بديا كمركز خدماتي لها , توفر مثل هذه الخدمات الإدارية قلل من الأهمية
 المركزية للمحافظة المتمثلة بمدينة سلفيت وخلق نوع من التنافسية , حيث يستطيع أهالي المنطقة
 الغربية للمحافظة باستخراج بطاقة الهوية (على سبيل المثال) من مدينة بديا دون الرجوع الى
 مركز المحافظة المتمثل بمدينة سلفيت .

3-4 تشخيص المنطقة :

1- نوع التجمع :

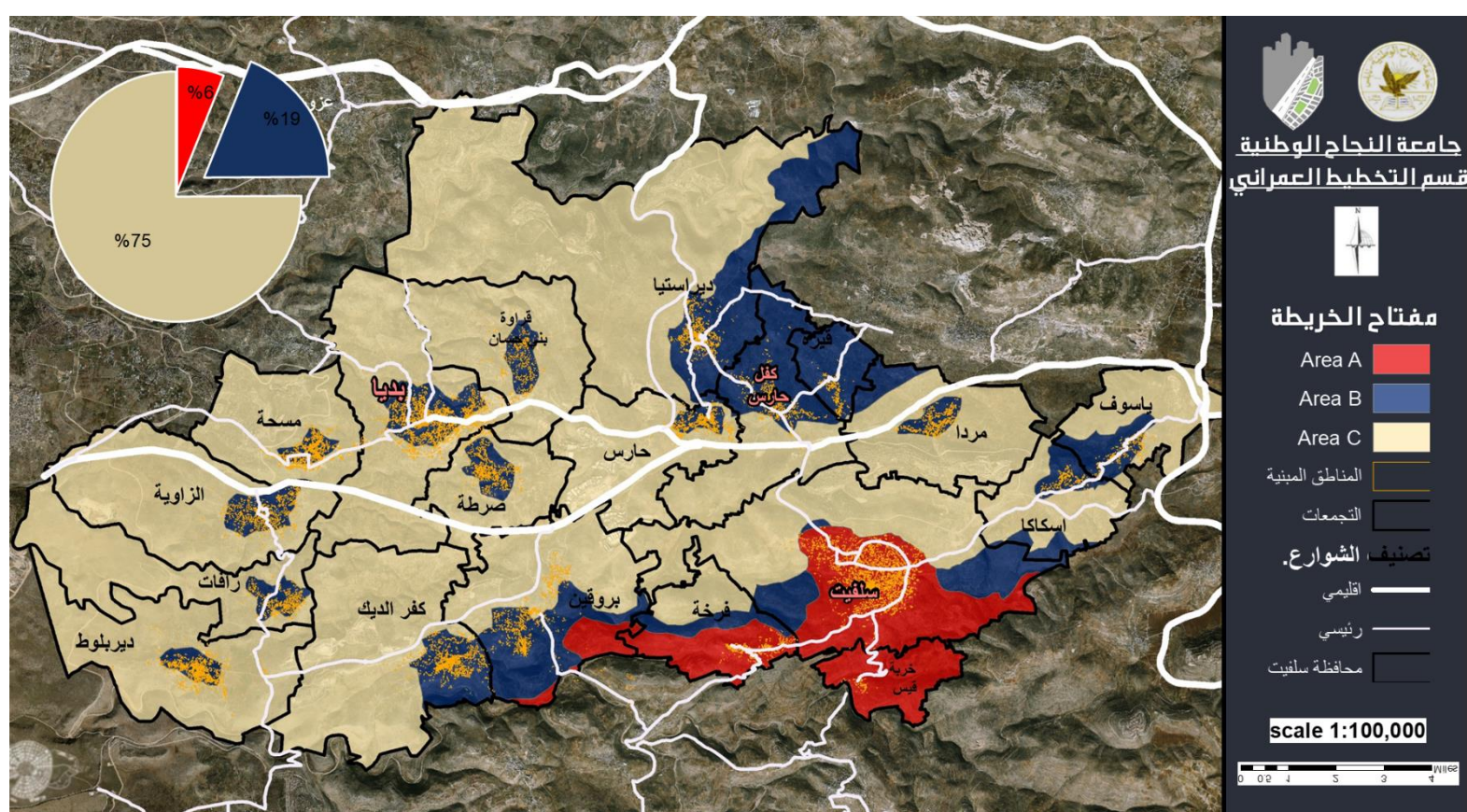
تشمل المحافظة 19 تجمعاً سكانياً تضم 18 هيئة محلية (9 مجالس بلدية، 9 مجالس قروي) ,
 توضح الخريطة (6) نوع التجمع .



الخريطة 6 نوع التجمع

2- التصنيف السياسي للمنطقة :

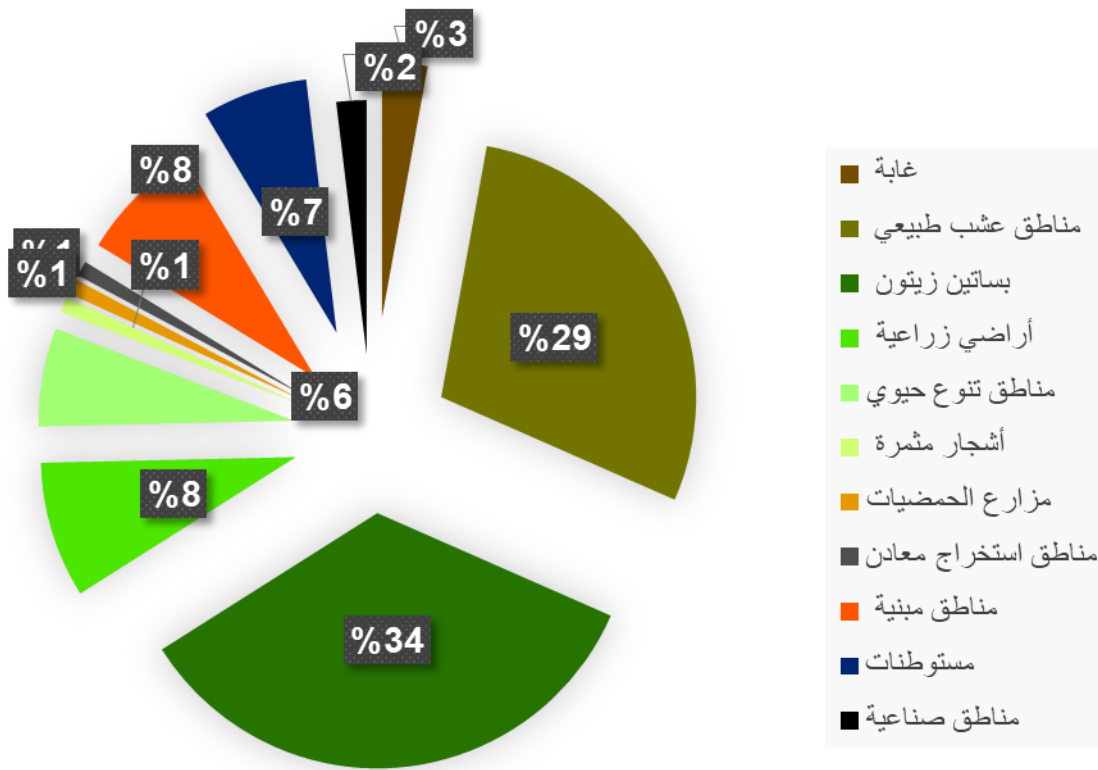
تبلغ مساحة الأراضي التي تم تصنيفها كمناطق (أ) في محافظة سلفيت حوالي (6.1 %) من المساحة الكلية للمحافظة، وهي التي تتركز فيها معظم المناطق السكنية. أما الأراضي المصنفة كمناطق (ب) فتبلغ نسبتها حوالي (18.9 %)، وبالمقابل تحتل الأراضي المصنفة (ج) النسبة الأكبر (حوالي 75 %) من مساحة المحافظة، وتحتوي على معظم الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة في المحافظة، كما يقع في هذه المنطقة البؤر الاستيطانية، والقواعد العسكرية، والمستعمرات الإسرائيلية والطرق الالتفافية، تظهر الخريطة (7) التصنيف السياسي للمنطقة .



الخريطة 7 التصنيف السياسي

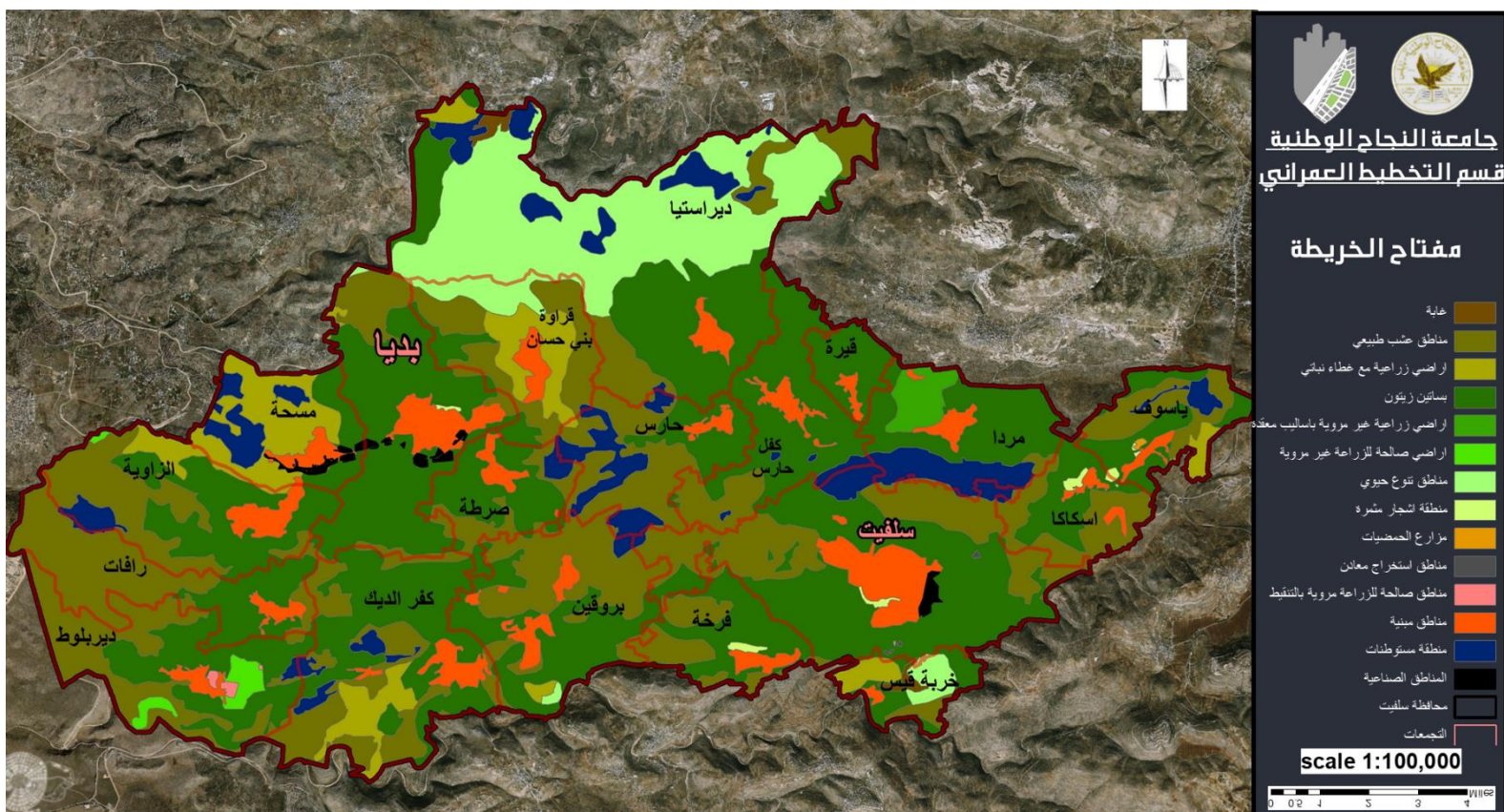
3- استخدامات الأراضي الحالية :

يعتبر الاستخدام الزراعي في محافظة سلفيت هو الاستخدام السائد في المحافظة حوالي 80 % من مجموع مساحتها الكلية، وتبلغ نسبة الأراضي المستغلة زراعيًا حوالي 57.2 % من مساحة المحافظة ، حيث تشكل بساتين الزيتون نسبة (34%) و هي النسبة الأكبر من استخدامات الأراضي، يوضح الشكل (1) تصنيف استخدامات الأراضي الحالية ونسبها :



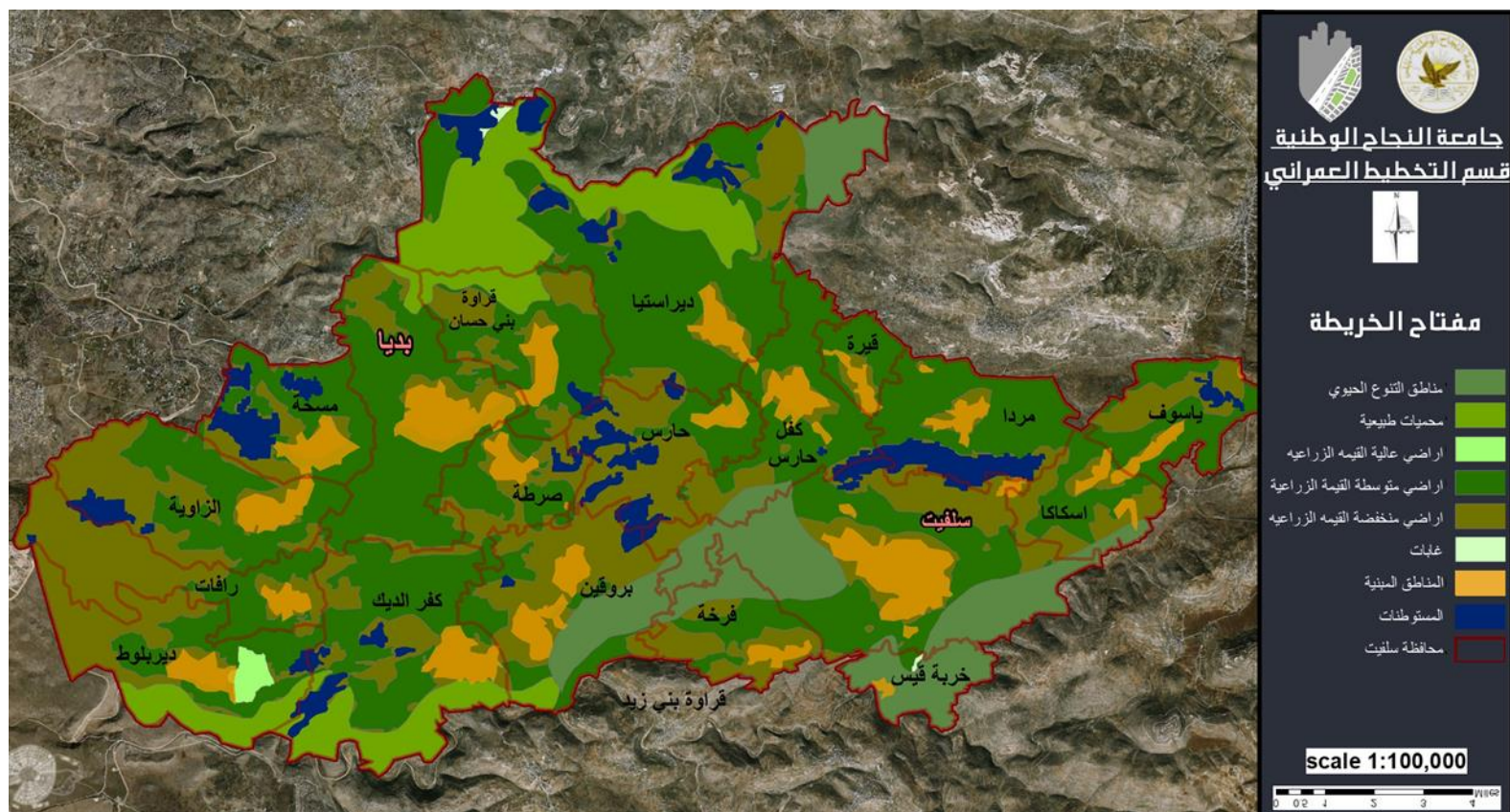
الشكل 1 نسب استخدامات الاراضي الحالية

تظهر الخريطة (8) استخدامات الأراضي الحالية .

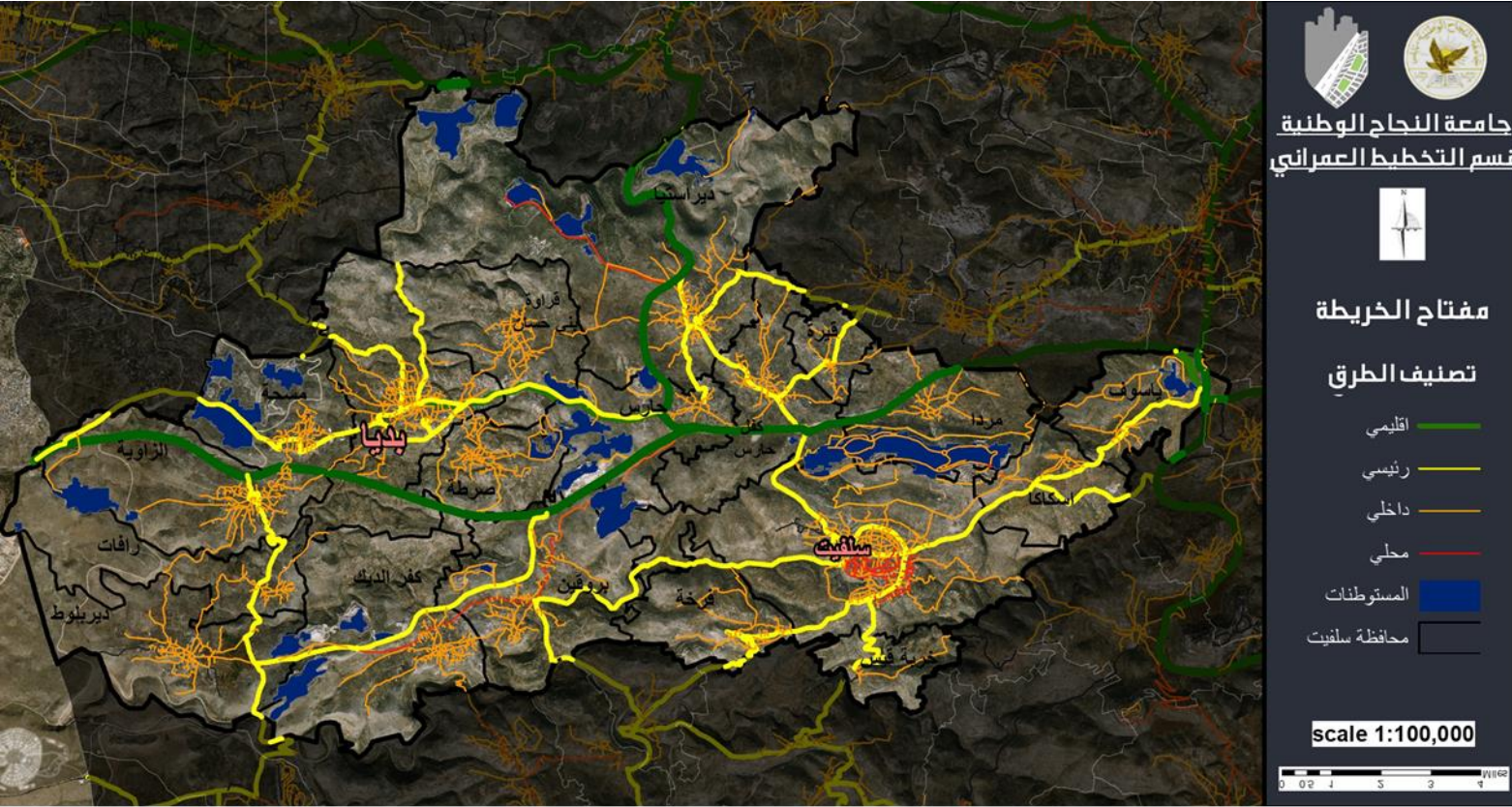


الخريطة 8 استخدامات الاراضي الحالية

4- المخطط الوطني المكاني : تظهر الخريطة (9) استخدامات الأراضي حسب المخطط الوطني المكاني داخل محافظة سلفيت.



تعاني محافظة سلفيت من معيق في الطرق من حيث عدم التواصل الجغرافي المباشر بين تجمعات المحافظة بفعل انتشار المستوطنات الإسرائيلية في مواقع عديدة من المحافظة، مما يضطر المواطنين إلى قطع مسافة أطول للالتفاف حول المناطق الاستيطانية للوصول إلى غاياتهم ، تظهر الخريطة (11) تصنيف الطرق .



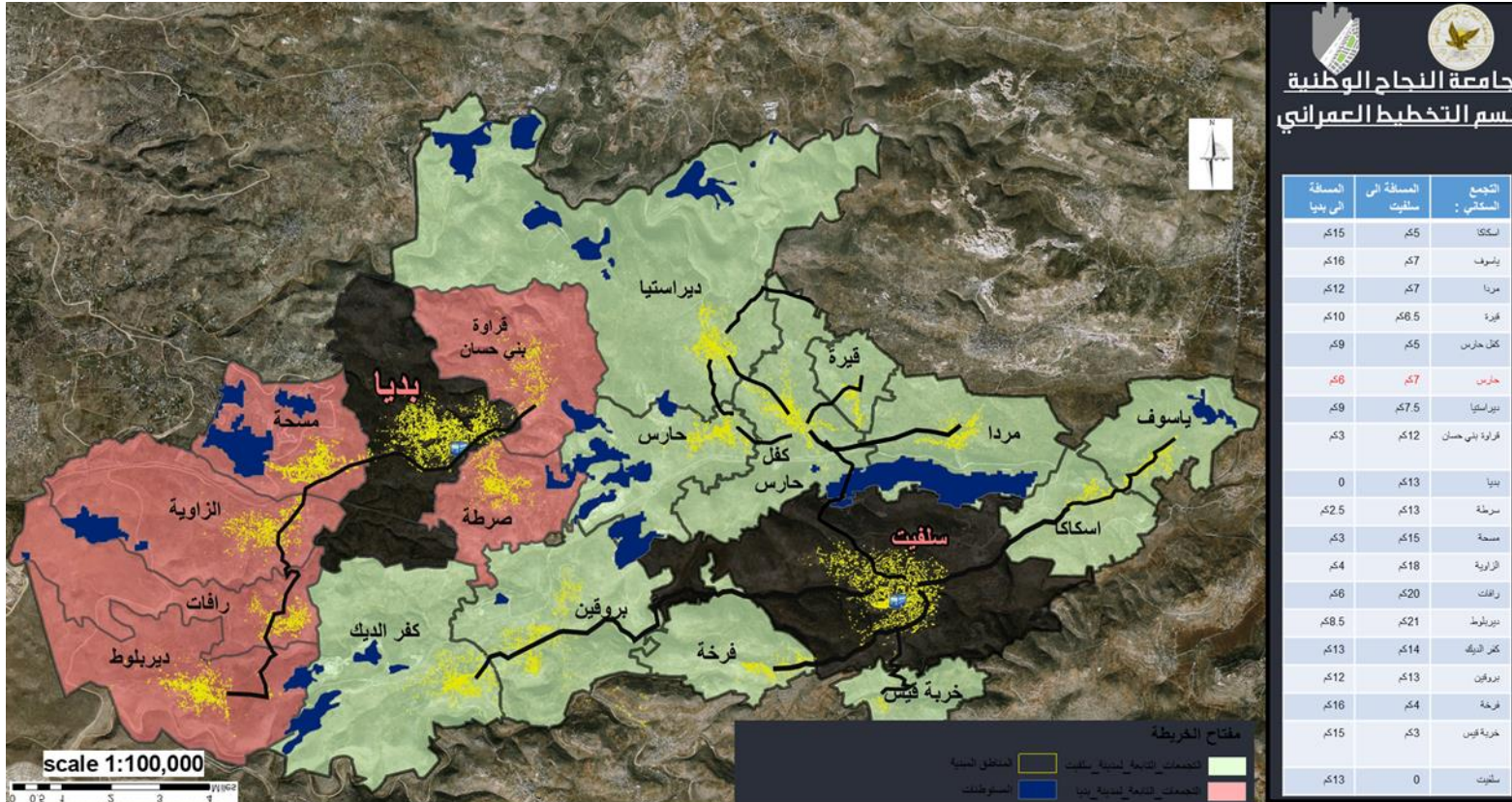
الخريطة 11 تصنيف الطرق

7- حركة السيارات العمومي داخل المحافظة :

تقسم حركة السيارات العمومي داخل المحافظة الى قسمين ، القسم الأول الخطوط المتوجهة الى بديا وهي : خط ديربلوط /رافات - بديا ، خط الزاوية - بديا ، خط مسحة -بديا ، خط صرطة - بديا ، القسم الثاني الخطوط المتوجهة الى سلفيت وهي : خط ديراستيا - سلفيت ، خط حارس /كفل حارس /قيرة - سلفيت ، خط ياسوف / اسكاكا - سلفيت ، خط بروقين / كفر الديك - سلفيت ، مردا - سلفيت .

تتوجه هذه الخطوط الى مراكز الخدمات داخل المحافظة متمثلة ببديا وسلفيت ، كما تعتبر الخطوط الداخلية مترابطة في ما بينها ، وتعد اكثر امانا بالنسبة للمواطن الفلسطيني داخل المحافظة .

كما لا توجد حركة مباشرة بين سلفيت و أي من الخطوط المتوجهة الى بديا وكذلك هو الحال في الخطوط المتوجهة الى سلفيت , فقط تكون الحركة من مجمع بديا الى مجمع سلفيت لترتبط بين غرب المحافظة وشرق المحافظة. تظهر الخريطة (12) حركة السيارات العمومي داخل المحافظة .



الخريطة 12 حركة السيارات العمومي داخل المحافظة

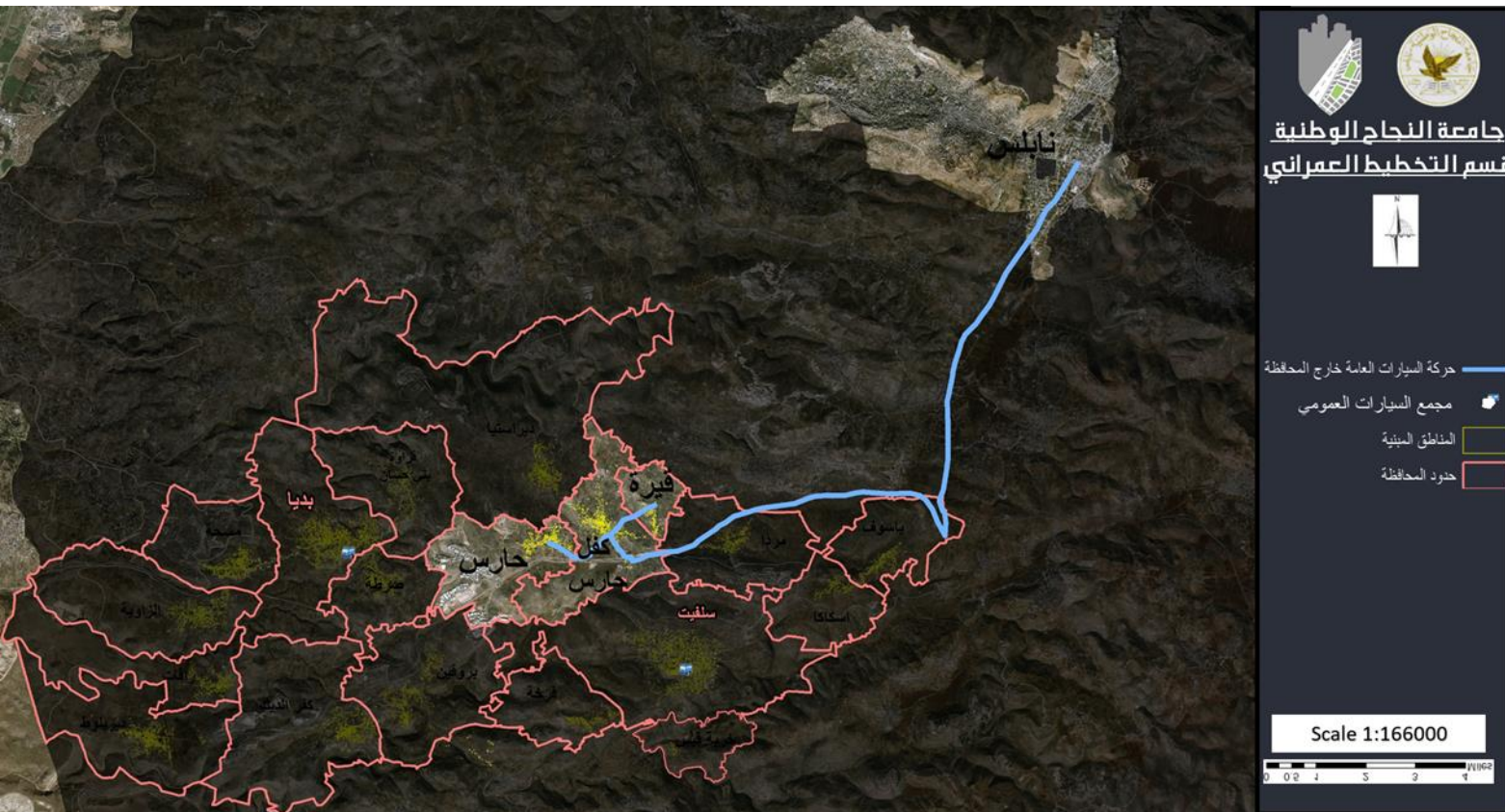
8- حركة السيارات العمومي خارج المحافظة :

يوجد داخل المحافظة مجمعان رئيسيان , الأول في سلفيت والثاني يقع في بديا , والخطوط الأكثر استخداما هي الخطوط التي تتوجه الى نابلس ورام الله وذلك بسبب التنوع في الخدمات التجارية كما هو الحال في نابلس , و وجود مركز الخدمات الإدارية كما هو الحال في رام الله . تظهر الخرائط التالية الخطوط المتوجهة الى نابلس , بسبب قرب اغلبية القرى من مدينة نابلس و تعدد الخطوط الى نابلس على النقيض من رام الله حيث يجب على كل سكان محافظة سلفيت الذهاب الى اقرب تجمع للسيارات العمومي لتوجه الى رام الله , تظهر الخريطة (13) خط ديراستيا - نابلس , تظهر الخريطة (14) خط قيرة / كفل حارس / حارس - نابلس , تظهر

الخريطة (15) خط مجمع سلفيت - نابلس , تظهر الخريطة (16) خط مجمع بديا - نابلس ,
تظهر الخريطة (17) خط الزاوية - نابلس .



الخريطة 14 خط ديراستيا - نابلس



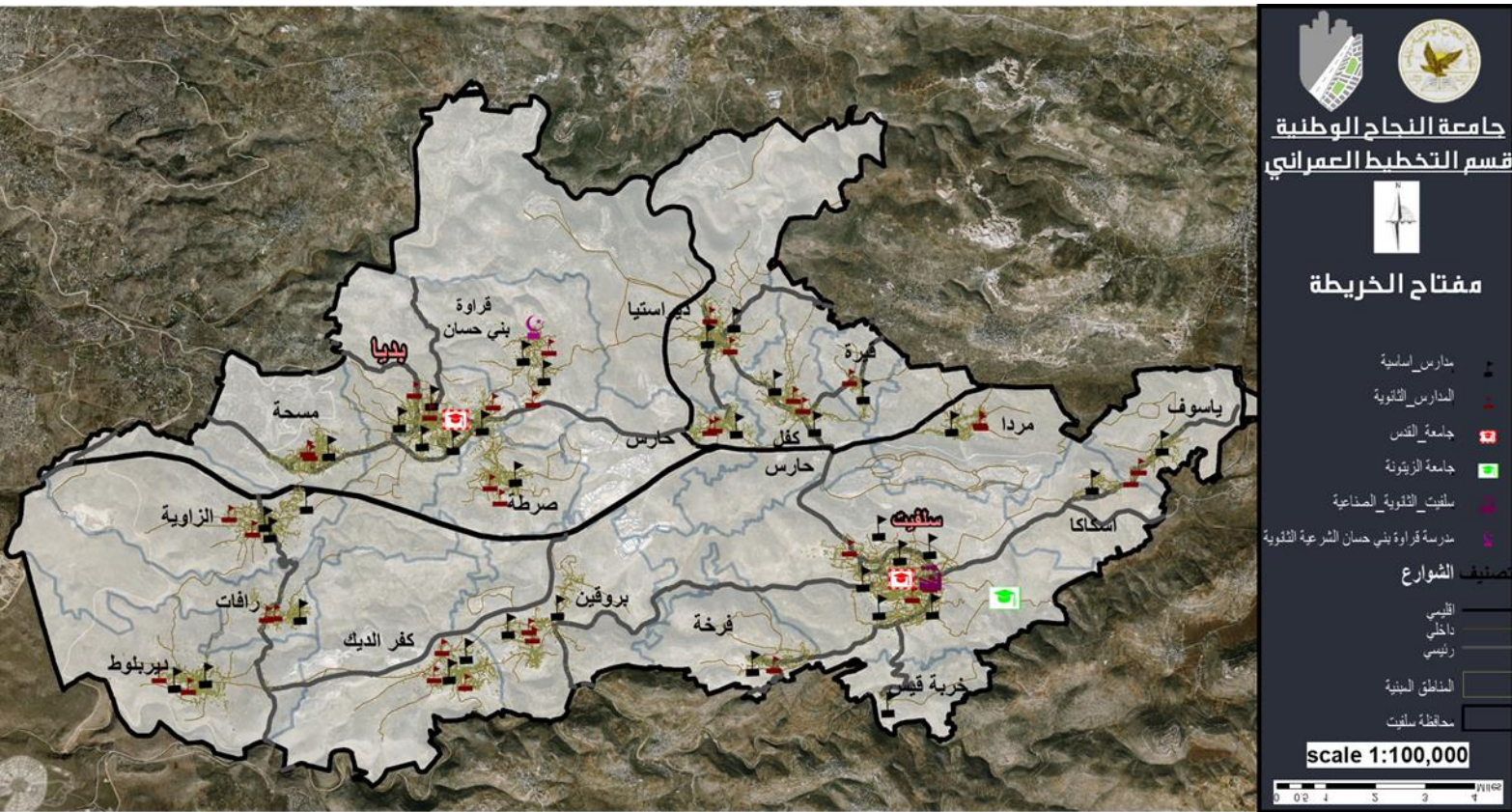
الخريطة 13 خط قرية/ كفل حارس/ حارس - نابلس



الخريطة 17 خط الزاوية - نابلس

9- الخدمات التعليمية :

يوجد في محافظة سلفيت 73 مدرسة , منها 70 مدرسة حكومية موزعة بشكل جيد حيث لا يوجد نقص في الخدمات التعليمية وتوزيعها وإمكانية وصول جميع القرى والمدن داخل المحافظة الى جميع المراحل التعليمية , كما تحتوي المحافظة على مقرين لجامعة القدس المفتوحة , المقر الأول في سلفيت والمقر الثاني في بديا ,, كما يتم انشاء حاليا جامعة الزيتونة في مدينة سلفيت ومن المتوقع ان تسع ل (10,000 طالب) , كما يوجد أيضا مدرسة قراوة بني حسان الشرعية الثانوية , ومدرسة سلفيت الثانوية الصناعية , تظهر الخريطة (18) توزيع الخدمات التعليمية.

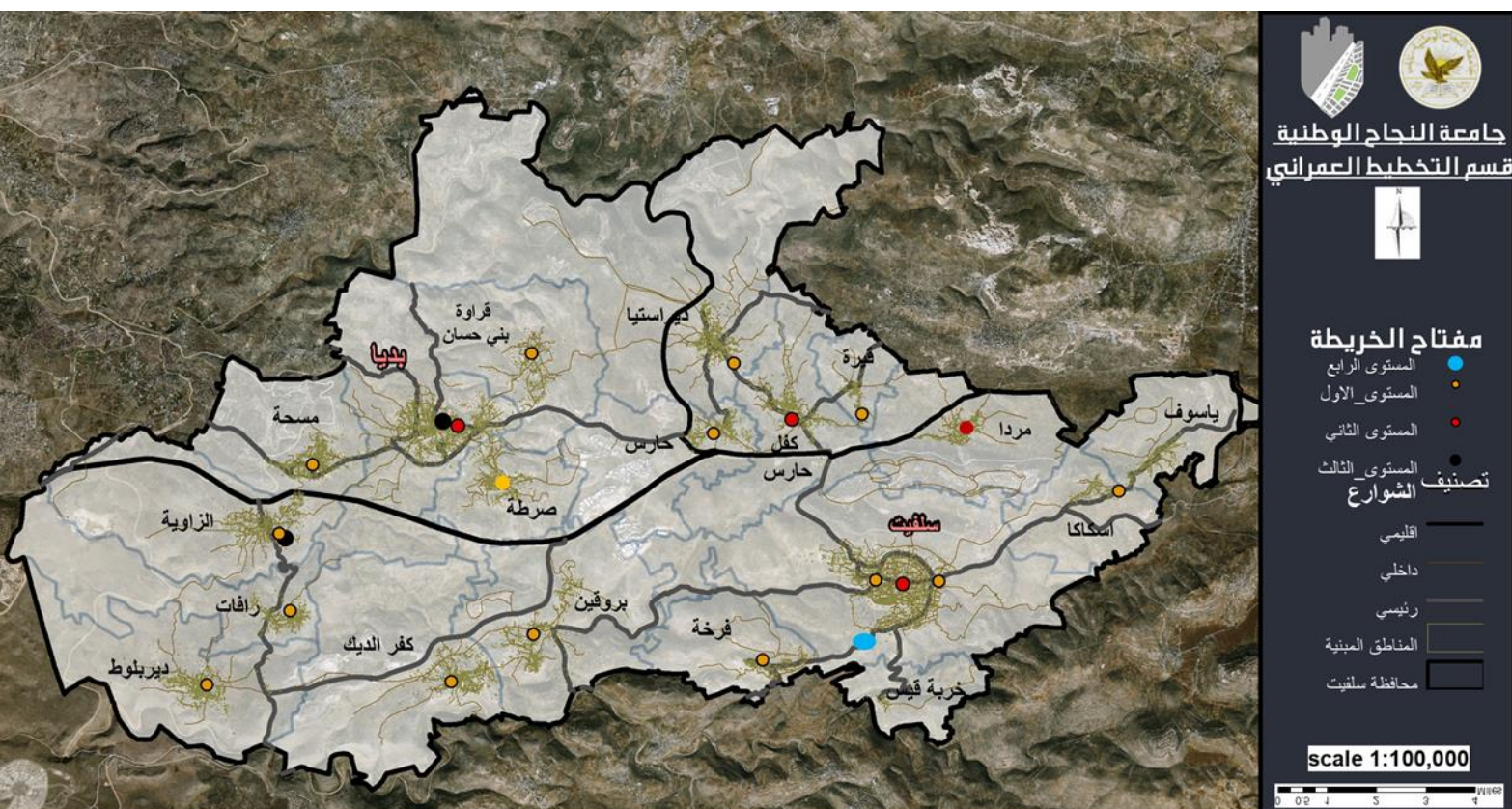


الخريطة 18 توزيع الخدمات التعليمية

10- الخدمات الصحية :

تعاني محافظة سلفيت من اكتظاظ المستوطنات والمدن الصناعية ، أدى الى ظهور ظروف صعبة نتيجة لاستمرار الاغلاقات والحصار الاقتصادي وتأثير هذه المستوطنات على صعوبة الوصول الى المراكز الصحية ، والتأثير على البيئة نتيجة المدن الصناعية الاستيطانية .

تم الاخذ بعين الاعتبار المستويات الصحية (المستوى الأول ، المستوى الثاني ، المستوى الثالث ، المستوى الرابع) ، كل مستوى يشكل مدى توفيرها للخدمات الصحية ، حيث معظم العيادات الموجودة في المحافظة يرتقي للمستوى الأول والثاني ، بعض العيادات تحتوي على مختبرات تشخيصية كما هو الحال في كل من سلفيت ، مردا ، بديا ، كفل حارس ، اما المستوى الثالث فهو الذي يحتوي على دوام 24 ساعة كما هو الحال في بديا والزاوية ، اما المستوى الرابع فهو يتمثل في مستشفى سلفيت فقط ، تظهر الخريطة (19) توزيع الخدمات الصحية .

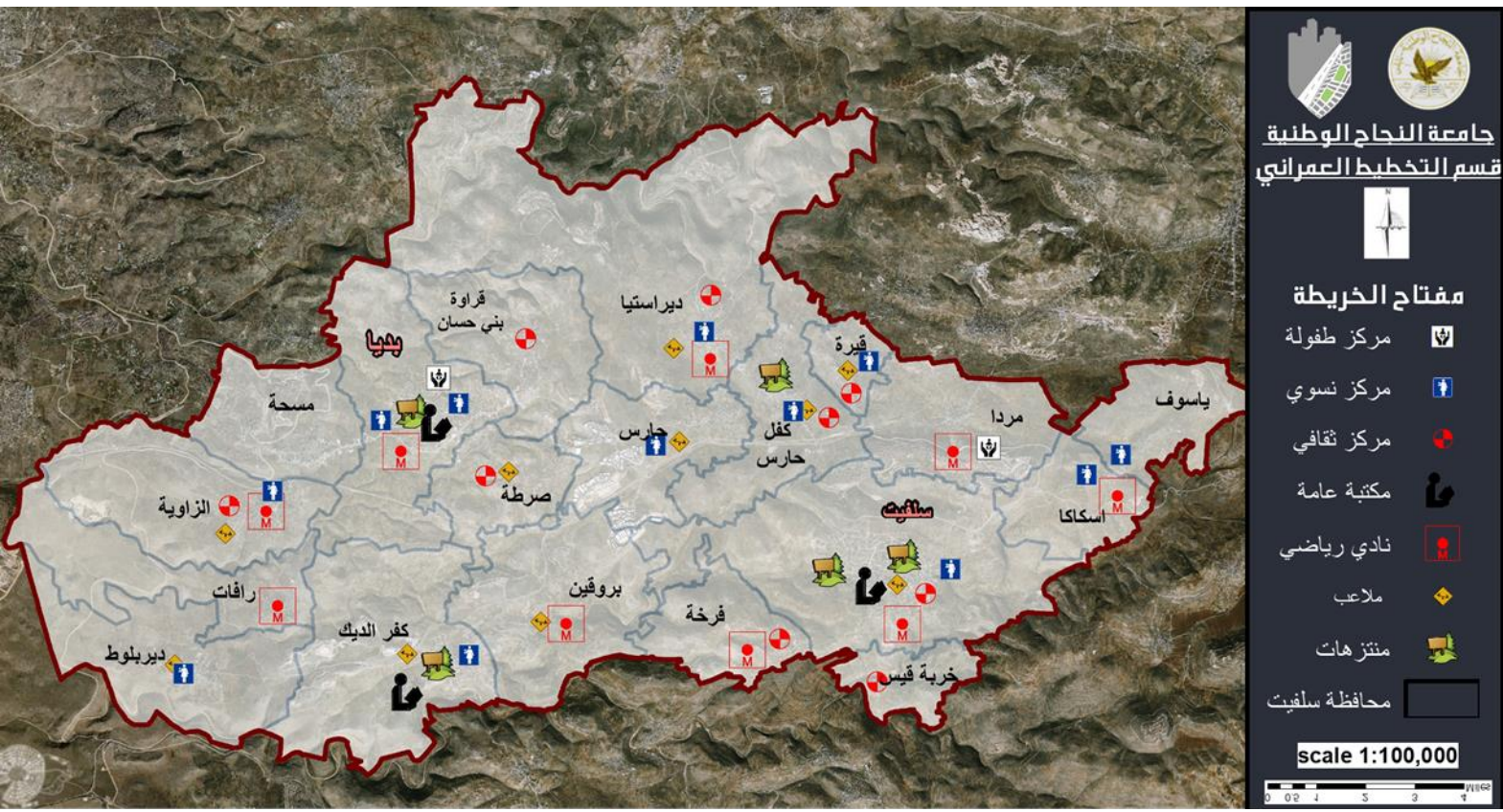


الخريطة 19 توزيع الخدمات الصحية

11- الخدمات الثقافية :

تتنوع الخدمات الثقافية في محافظة سلفيت وتتمثل بمكاتب عامة , نوادي رياضية , منتزهات , والمراكز الثقافية (الطفولة , النسوية , الثقافية) .

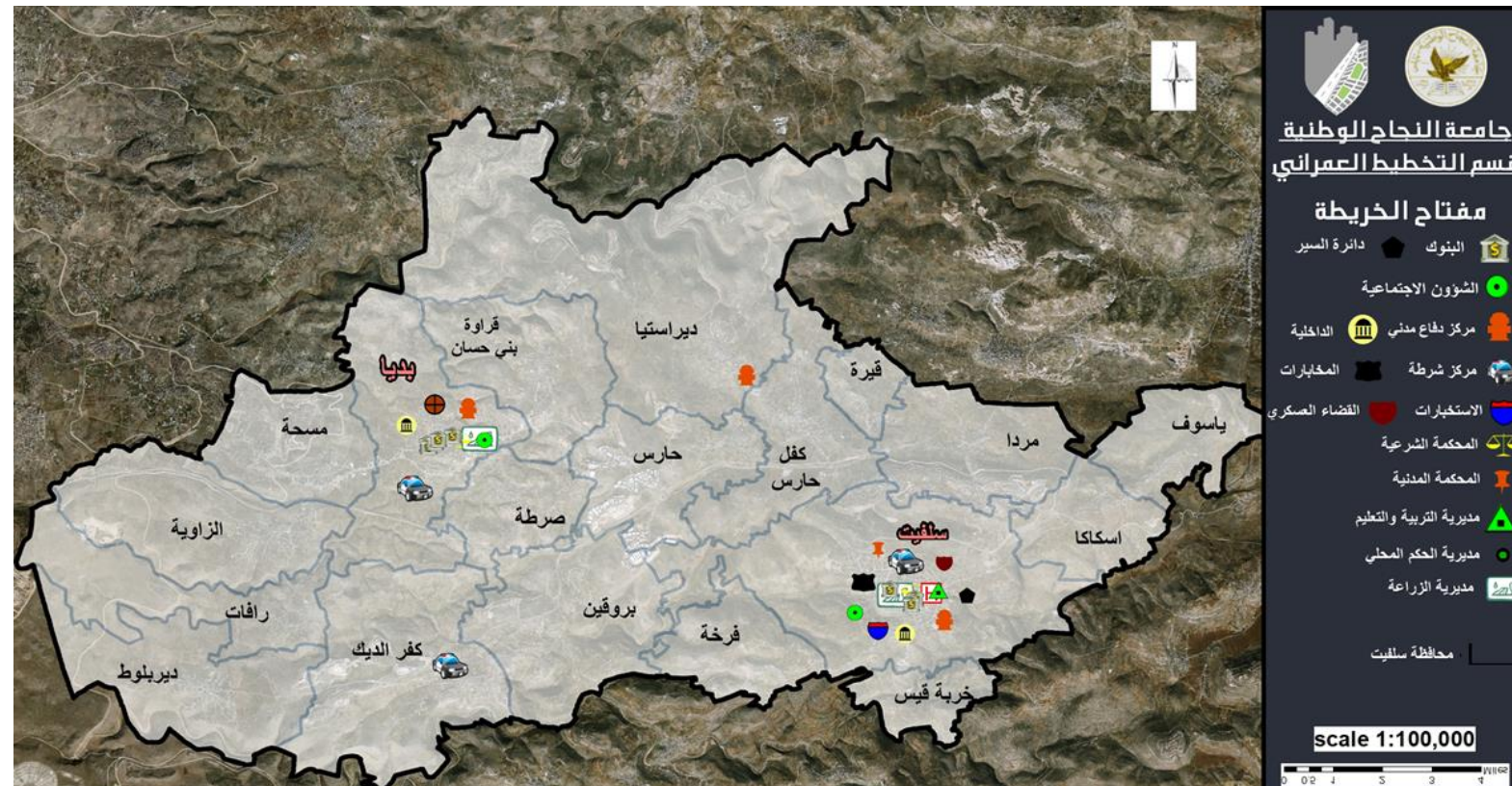
تتركز الخدمات بشكل واضح في كل من سلفيت وبديا , كما تتميز بديا بتوفر مركز طفولة على النقيض في مدينة سلفيت , حيث لا يتوفر مركز طفولة , تظهر الخريطة (20) توزيع الخدمات الثقافية .



الخريطة 20 توزيع الخدمات الثقافية

12- الخدمات الإدارية :

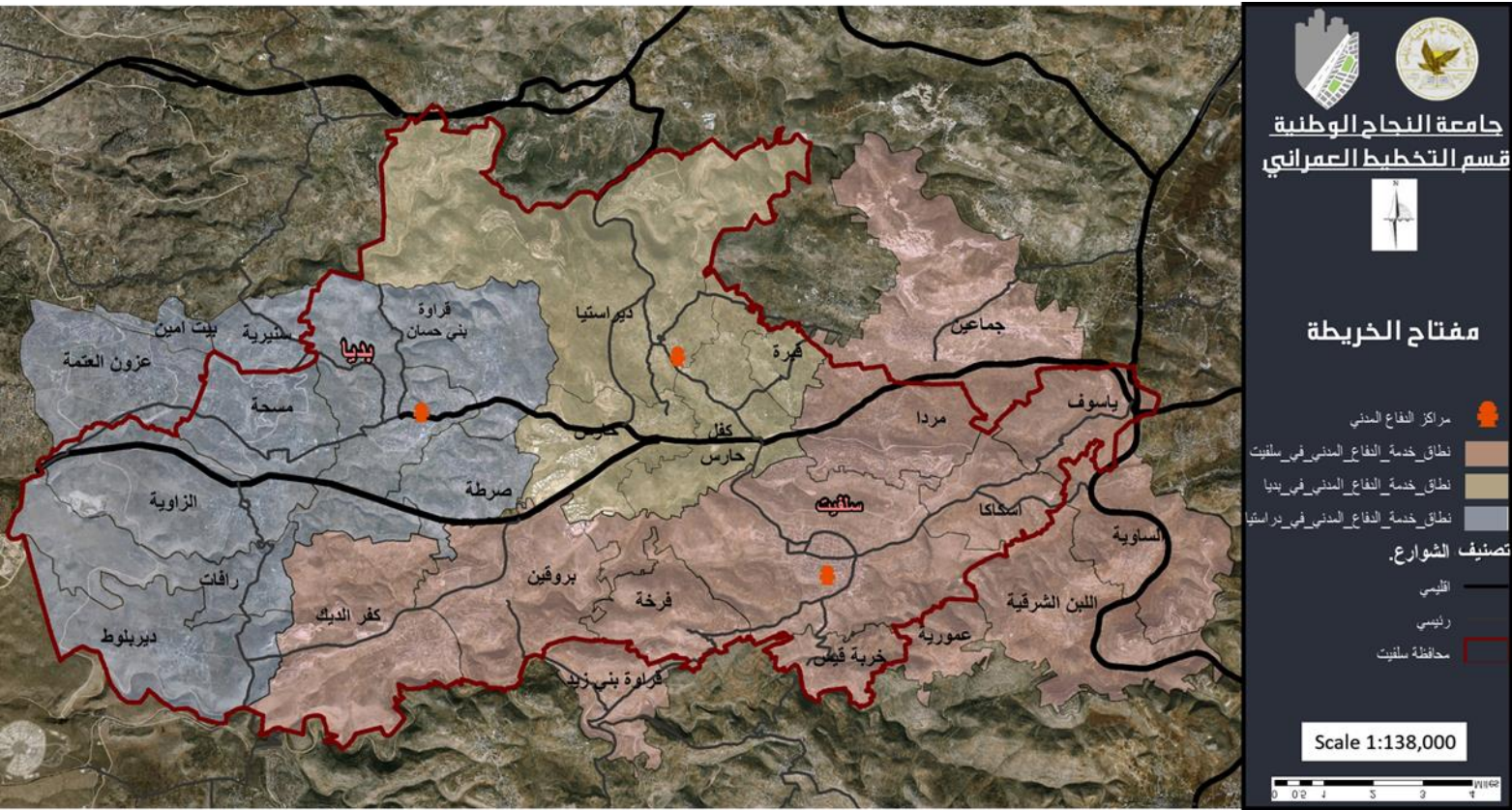
تتمركز الخدمات الإدارية في مدينة سلفيت التي تعتبر مركز للمحافظة , ولكن تتوفر في بديا بعض الخدمات الإدارية المهمة التي قللت من أهمية سلفيت بالنسبة للمناطق التابعة لمدينة بديا , مثل : الداخلية , المحكمة الشرعية , مديرية الزراعة , ومركز الشرطة,تظهر الخريطة 21



الخريطة 21 توزيع الخدمات الادارية

13- نطاق خدمة الدفاع المدني :

تتوفر 3 مراكز دفاع مدني في المحافظة وهي مركز سلفيت , مركز بديا , مركز ديراستيا , حيث تغطي هذه المراكز جميع قرى ومدن المحافظة , بالإضافة تقوم طواقم الدفاع المدني في المراكز الثلاث بخدمة مناطق خارج سلطتها الإدارية (خارج المحافظة) , حيث يقوم مركز سلفيت بخدمة القرى التابعة لمحافظة رام الله وهي عمورية , و اللبن الشرقية , و الساوية , وقراوة بني زيد , وأيضا قرية جماعين التابعة لمحافظة نابلس , كما ويقوم مركز بديا بخدمة القرى التالية : سنيرية , وبيت امين , وعزون العتمة , تظهر الخريطة (22) نطاق خدمة الدفاع المدني .



الخريطة 22 نطاق خدمة الدفاع المدني

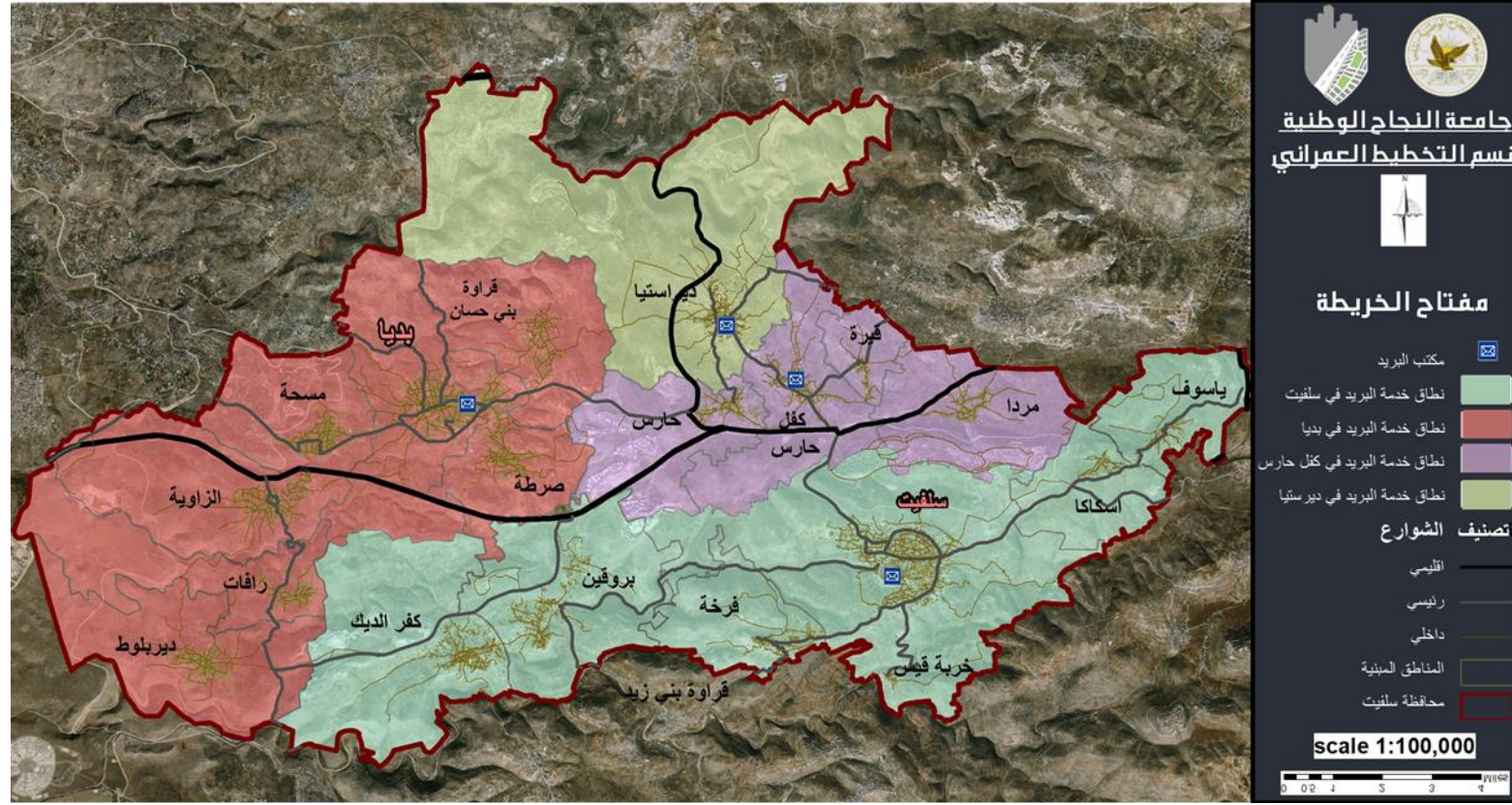
14- نطاق خدمة البريد :

يوجد في محافظة سلفيت اربع مراكز بريد :

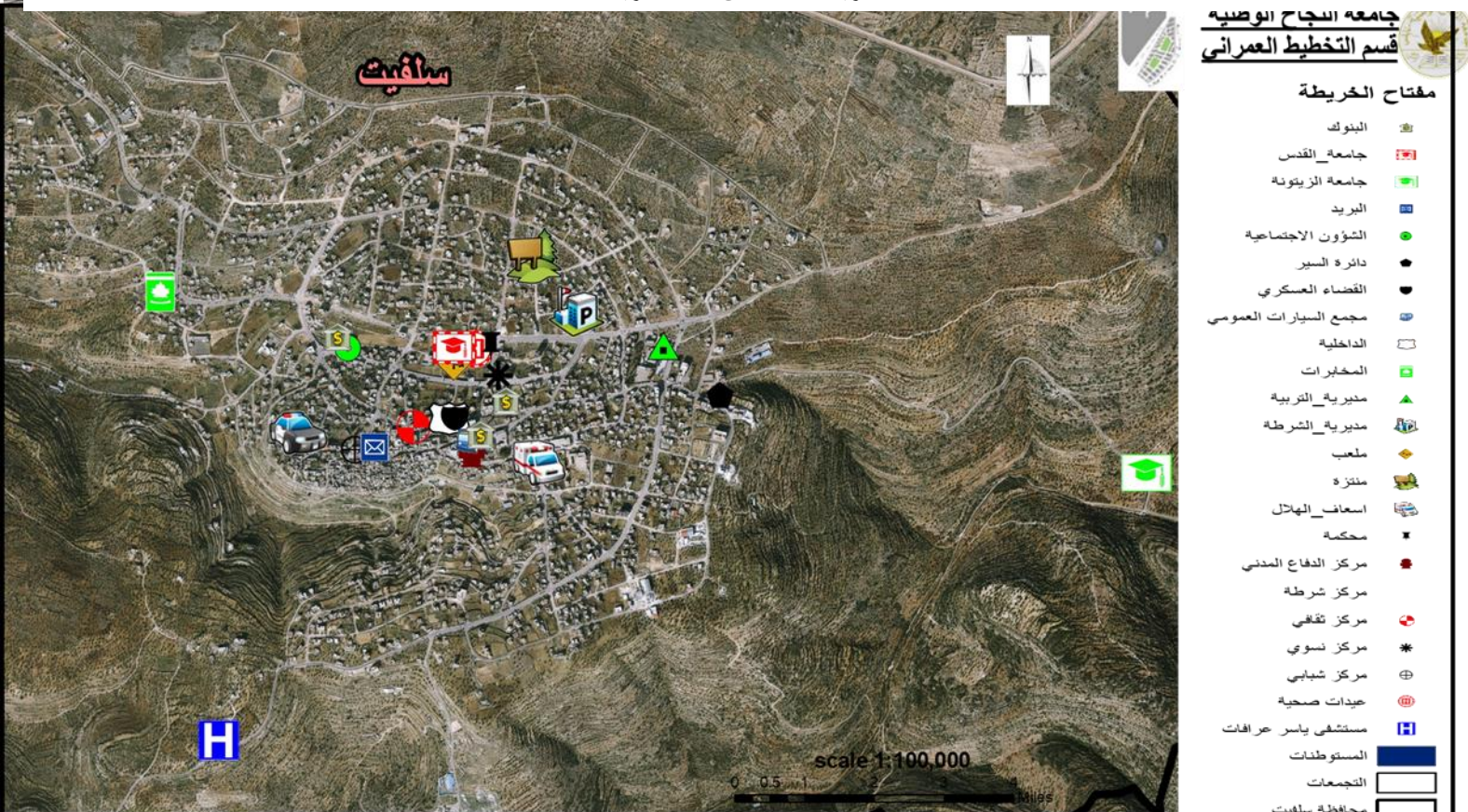
أولاً - مركز بريد سلفيت , ويقوم بخدمة كل من بروقين , كفر الديك , فرخة , خربة قيس , اسكاكا , ياسوف , وسلفيت .

ثانياً - مركز بريد بديا , ويقوم بخدمة كل من قراوة بني حسان , صرطة , مسحة , الزاوية , بديا , رافات , ديربلوط .

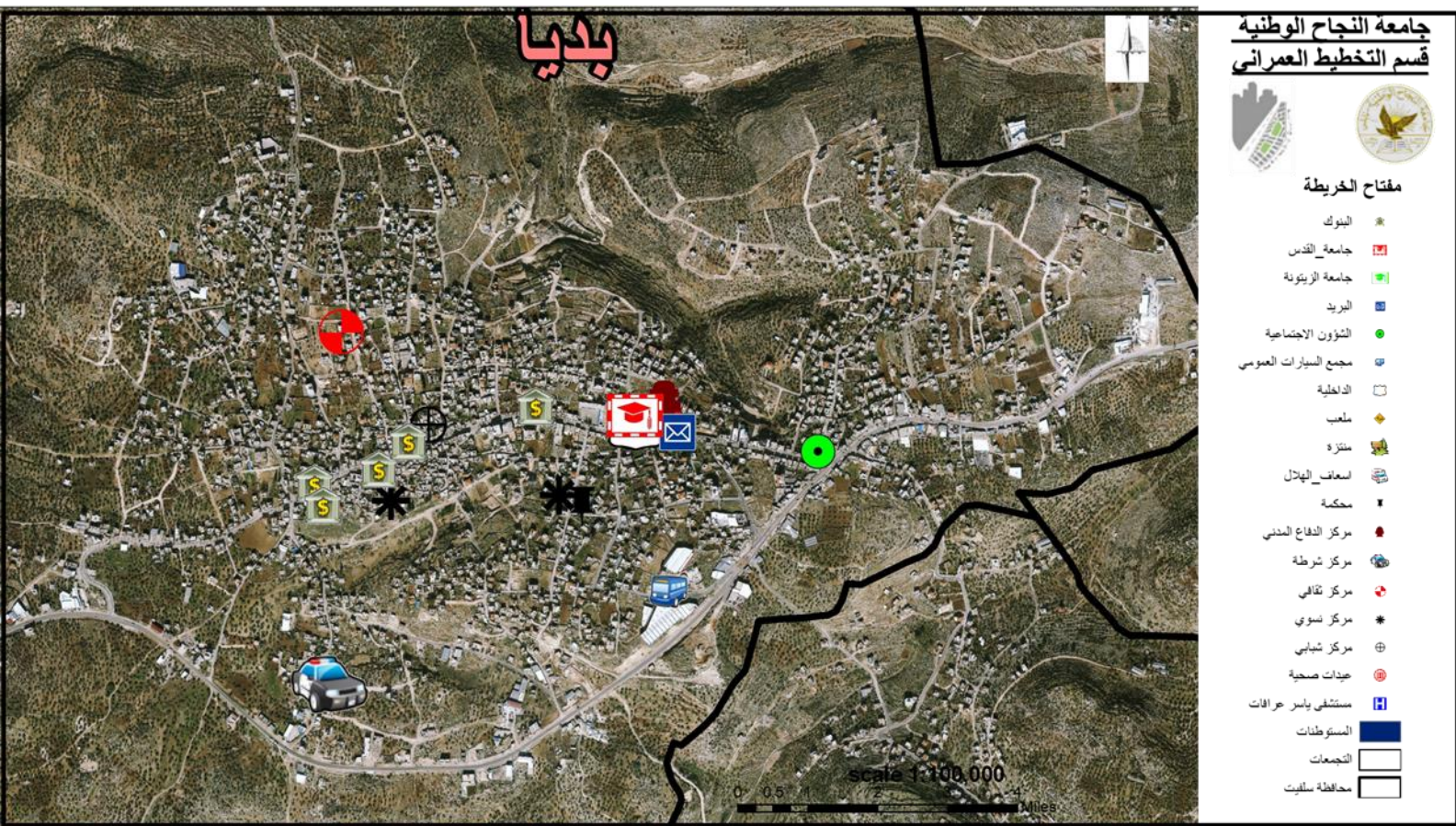
- ثالثا - مركز بريد كفل حارس , ويقوم بخدمة كل من حارس , كفل حارس , مردا , قيرة .
- رابعا - مركز بريد ديراستيا , ويقوم بخدمة ديراستيا فقط .
- تظهر الخريطة (23) نطاق خدمة البريد .



الخريطة 24 نطاق خدمة البريد



الخريطة 23 توزيع الخدمات في مدينة سلفيت



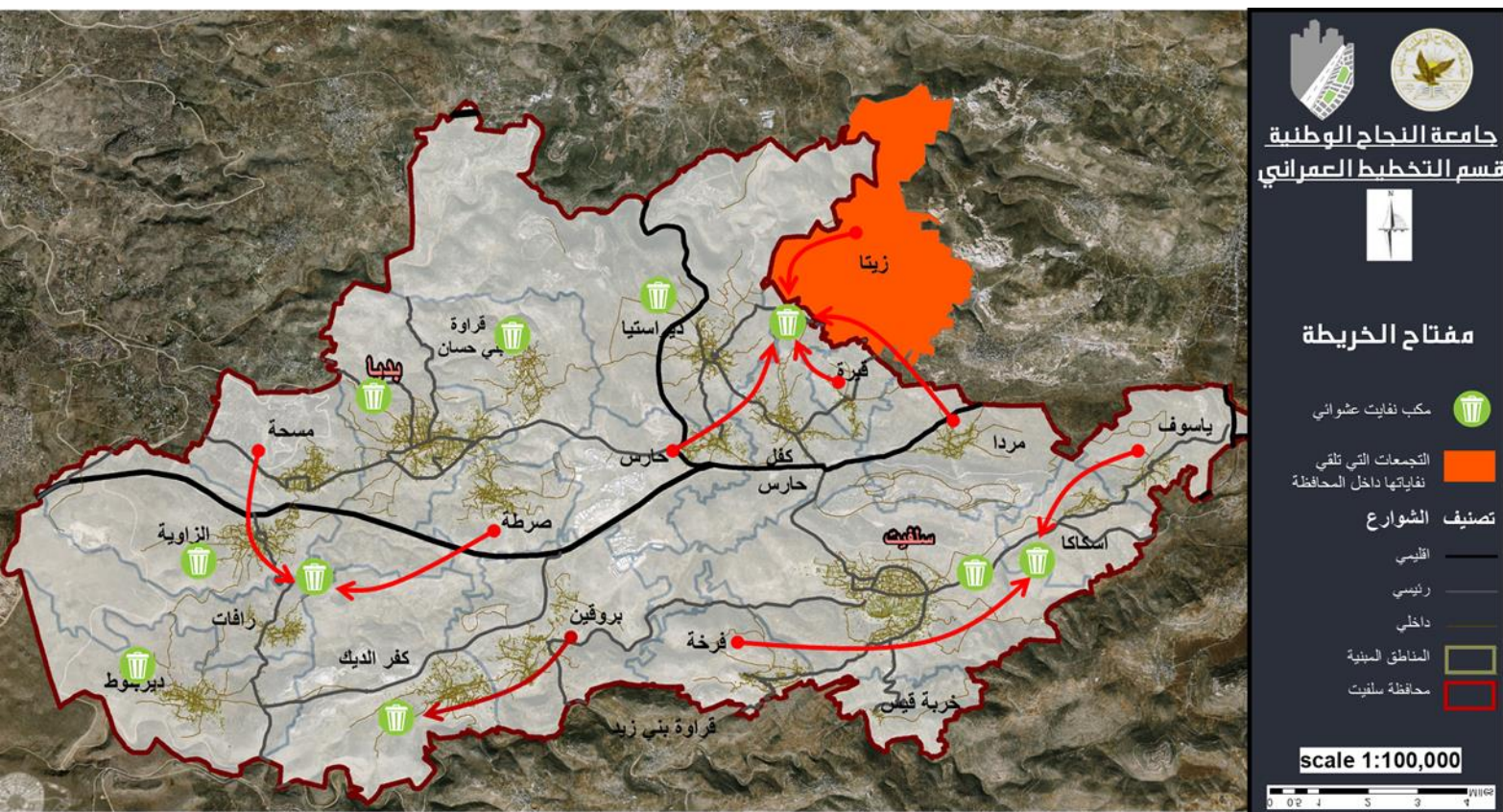
الخريطة 25 توزيع الخدمات في مدينة بديا

15- المكبات العشوائية :

يوجد في محافظة سلفيت 11 مكب عشوائي هذا العدد الهائل من المكبات العشوائية له تأثير سلبي على بيئة المنطقة يتشكل في تأثيره على المناطق الزراعية وعلى المزارعين وحاصدي الزيتون بشكل خاص ، فاغلبية المناطق المحيطة بالمكبات العشوائية هي مناطق تحتوي على شجر الزيتون ، حيث قرب هذه المكبات على المناطق الزراعية يؤدي الى تقليل من قيمة الأرض ، كما وتعتبر المكبات العشوائية مكان خصب لانتشار الفئران والخنازير والذباب .

اغلبية المكبات العشوائية الموجودة في محافظة سلفيت هي قريبة من التجمعات الفلسطينية ولم يؤخذ بعين الاعتبار بعدها عن هذه التجمعات .

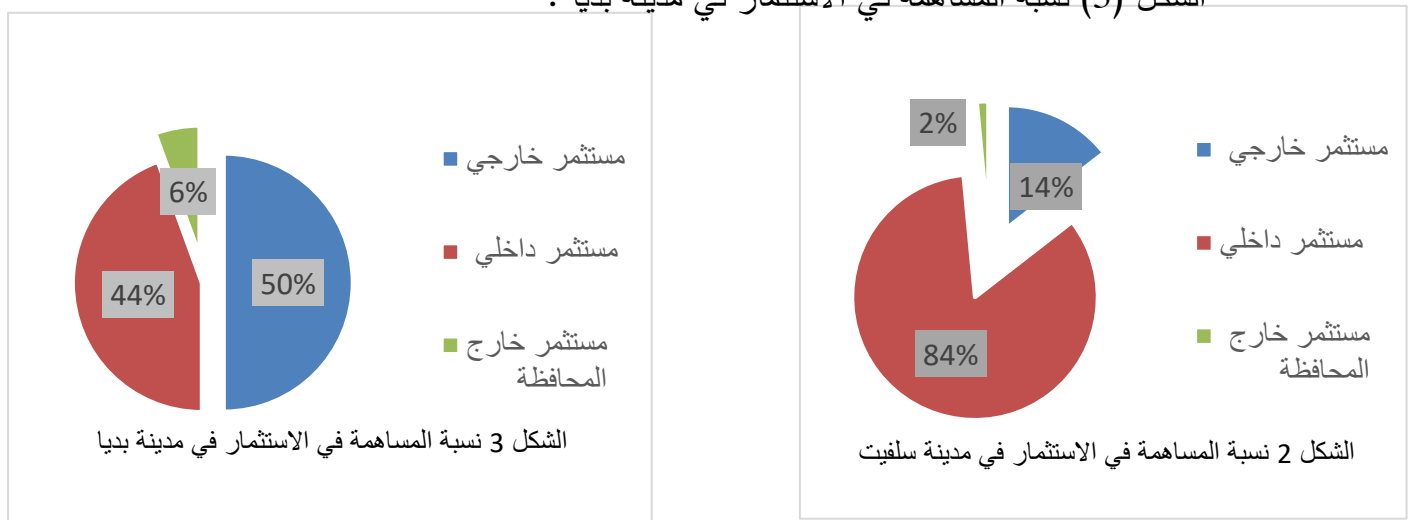
ومن الجدير بالذكر ان قرية زيتا التابعة لمحافظة نابلس تقوم بالقاء النفايات في مكب دير استيا ، تظهر الخريطة (26) توزيع المكبات العشوائية .



الخريطة 26 مكبات النفايات العشوائية

16- المساهمة في الاستثمار :

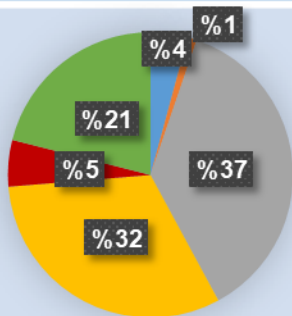
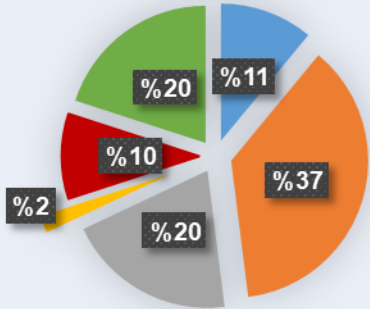
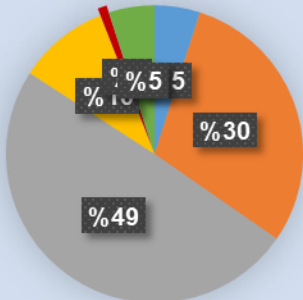
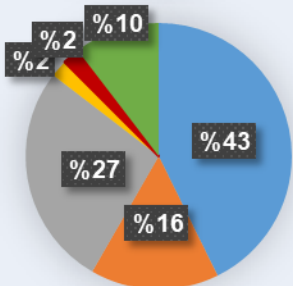
يعتبر اكبر مركزين تجاريين في المحافظة هو مركز سلفيت ومركز بديا , وتتفاوت قوة المركزين من حيث موقعها وقرب المناطق التي تستخدم منها , ونوعية المساهمين في الاستثمار ان كان المستثمر خارجي ام داخلي , وتظهر النسب بأن مدينة بديا جاذبة للمستثمرين الخارجيين اكثر من مدينة سلفيت بسبب الحركة التجارية الكبيرة في بديا بالمقارنة مع سلفيت , ورؤوس الأموال المتوفرة في بديا , يوضح الشكل (2) نسبة المساهمة في الاستثمار في مدينة سلفيت , ويوضح الشكل (3) نسبة المساهمة في الاستثمار في مدينة بديا .

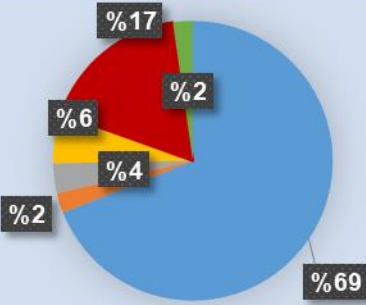
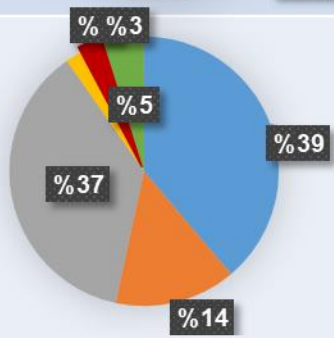
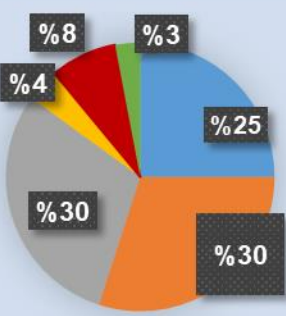
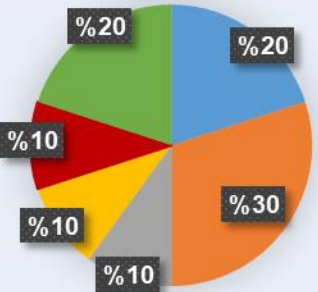
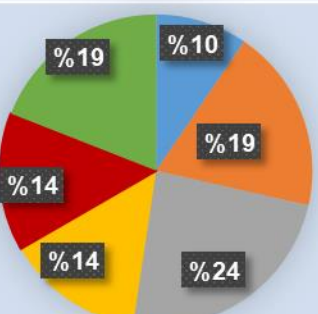
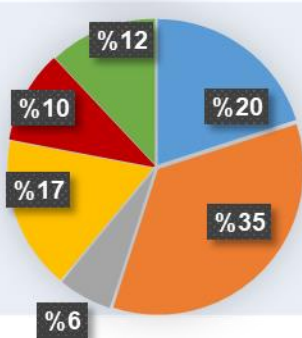


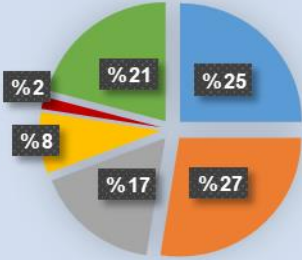
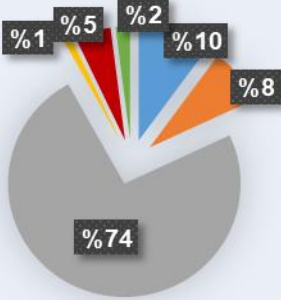
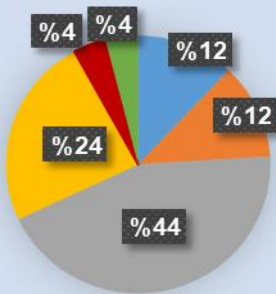
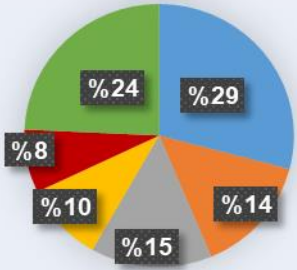
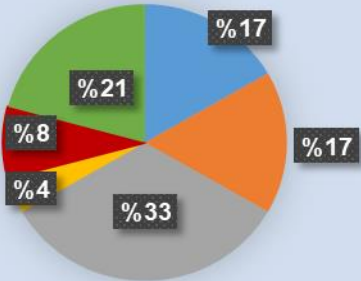
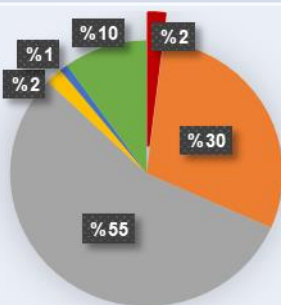
17- القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي :

يعتبر اقتصاد محافظة سلفيت مزيج من عناصر النشاط المختلفة من النشاط الزراعي والتجاري والصناعي والسياحي، ولكن يغلب عليها طابع الاقتصاد الزراعي خاصة الزيتون لكبر حجم الإنتاج في المحافظة.

يتركز دخل العاملين في المحافظة على العمل في الوظائف الثابتة والحكومية ذات الدخل المتكرر والمستمر، إضافة إلى العمل داخل الخط الأخضر والمستوطنات المحاذية لمحافظة سلفيت . يعتبر الزراعة هي اكبر نسبة في القوى العاملة من حيث النشاط الاقتصادي في محافظة سلفيت ، تليها سوق العمل الإسرائيلي ، ثم قطاع الوظائف ، يظهر الجدول (2) نسبة القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي.

نسبة القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي	القرية /المدينة :
	قراوة بني حسان
	صرطة
	حارس
	دير استيا

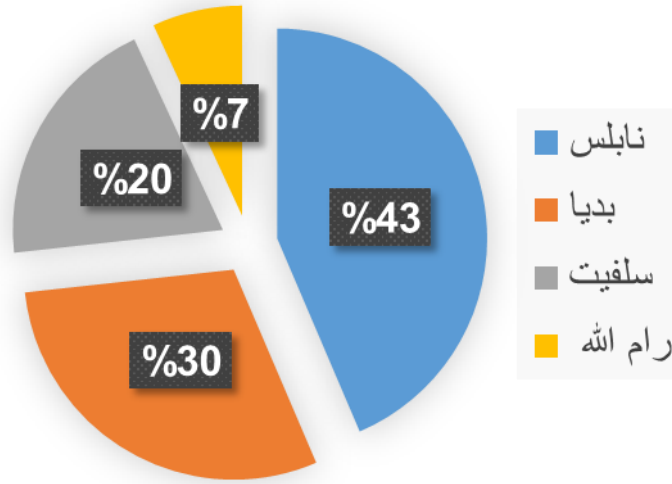
نسبة القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي	القرية /المدينة :
	كفر الديك
	بروقين
	رافات
	الزاوية
	مسحة
	بديا

نسبة القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي	القرية / المدينة :														
 <table border="1"> <caption>Yasuf Village Economic Activity Distribution</caption> <thead> <tr> <th>Activity</th> <th>Percentage</th> </tr> </thead> <tbody> <tr><td>1</td><td>25%</td></tr> <tr><td>2</td><td>27%</td></tr> <tr><td>3</td><td>17%</td></tr> <tr><td>4</td><td>8%</td></tr> <tr><td>5</td><td>2%</td></tr> <tr><td>6</td><td>21%</td></tr> </tbody> </table>	Activity	Percentage	1	25%	2	27%	3	17%	4	8%	5	2%	6	21%	ياسوف
Activity	Percentage														
1	25%														
2	27%														
3	17%														
4	8%														
5	2%														
6	21%														
 <table border="1"> <caption>Asaka Village Economic Activity Distribution</caption> <thead> <tr> <th>Activity</th> <th>Percentage</th> </tr> </thead> <tbody> <tr><td>1</td><td>74%</td></tr> <tr><td>2</td><td>10%</td></tr> <tr><td>3</td><td>8%</td></tr> <tr><td>4</td><td>2%</td></tr> <tr><td>5</td><td>5%</td></tr> <tr><td>6</td><td>1%</td></tr> </tbody> </table>	Activity	Percentage	1	74%	2	10%	3	8%	4	2%	5	5%	6	1%	اسكاكا
Activity	Percentage														
1	74%														
2	10%														
3	8%														
4	2%														
5	5%														
6	1%														
 <table border="1"> <caption>Murda Village Economic Activity Distribution</caption> <thead> <tr> <th>Activity</th> <th>Percentage</th> </tr> </thead> <tbody> <tr><td>1</td><td>44%</td></tr> <tr><td>2</td><td>12%</td></tr> <tr><td>3</td><td>12%</td></tr> <tr><td>4</td><td>4%</td></tr> <tr><td>5</td><td>4%</td></tr> <tr><td>6</td><td>24%</td></tr> </tbody> </table>	Activity	Percentage	1	44%	2	12%	3	12%	4	4%	5	4%	6	24%	مردا
Activity	Percentage														
1	44%														
2	12%														
3	12%														
4	4%														
5	4%														
6	24%														
 <table border="1"> <caption>Kafil Haris Village Economic Activity Distribution</caption> <thead> <tr> <th>Activity</th> <th>Percentage</th> </tr> </thead> <tbody> <tr><td>1</td><td>29%</td></tr> <tr><td>2</td><td>14%</td></tr> <tr><td>3</td><td>15%</td></tr> <tr><td>4</td><td>10%</td></tr> <tr><td>5</td><td>8%</td></tr> <tr><td>6</td><td>24%</td></tr> </tbody> </table>	Activity	Percentage	1	29%	2	14%	3	15%	4	10%	5	8%	6	24%	كفل حارس
Activity	Percentage														
1	29%														
2	14%														
3	15%														
4	10%														
5	8%														
6	24%														
 <table border="1"> <caption>Farha Village Economic Activity Distribution</caption> <thead> <tr> <th>Activity</th> <th>Percentage</th> </tr> </thead> <tbody> <tr><td>1</td><td>17%</td></tr> <tr><td>2</td><td>17%</td></tr> <tr><td>3</td><td>33%</td></tr> <tr><td>4</td><td>4%</td></tr> <tr><td>5</td><td>8%</td></tr> <tr><td>6</td><td>21%</td></tr> </tbody> </table>	Activity	Percentage	1	17%	2	17%	3	33%	4	4%	5	8%	6	21%	فرخة
Activity	Percentage														
1	17%														
2	17%														
3	33%														
4	4%														
5	8%														
6	21%														
 <table border="1"> <caption>Qaira Village Economic Activity Distribution</caption> <thead> <tr> <th>Activity</th> <th>Percentage</th> </tr> </thead> <tbody> <tr><td>1</td><td>55%</td></tr> <tr><td>2</td><td>30%</td></tr> <tr><td>3</td><td>2%</td></tr> <tr><td>4</td><td>10%</td></tr> <tr><td>5</td><td>1%</td></tr> <tr><td>6</td><td>2%</td></tr> </tbody> </table>	Activity	Percentage	1	55%	2	30%	3	2%	4	10%	5	1%	6	2%	قيرة
Activity	Percentage														
1	55%														
2	30%														
3	2%														
4	10%														
5	1%														
6	2%														

18- علاقات الخدمات التجارية :

خلال مسح ميداني لمحافظة سلفيت قام به الباحث , يبحث حول علاقة المحافظة بالمحيط من مراكز الخدمات التجارية , كان السؤال الأساسي في المسح من أين يستمد سكان المحافظة الخدمات التجارية , حيث ظهرت النتائج ان اغلبية قرى وبلدات محافظة سلفيت يعتبرون مدينة نابلس هي المركز الأول للخدمات التجارية وذلك لعدة أسباب منها , أولاً قرب المسافة من قرى وبلدات محافظة سلفيت لمدينة نابلس , ثانياً توفر الخدمات التجارية كاملة في نابلس وبأسعار مناسبة , ثالثاً نسبة كبيرة من طلاب المرحلة الجامعية هم طلاب في جامعة النجاح الوطنية وبالتالي حركة مواصلات مستمرة الى نابلس , تعتبر ديارستيا من اكثر التجمعات اعتمادا على مدينة نابلس في خدماتها التجارية كذلك هو الحال في ياسوف ومردا واسكاكا , بسبب قربها المباشر من مدينة نابلس .

كما تعتبر مدينة رام الله هي ثاني مركز بالنسبة للخدمات التجارية , وذلك يعود بان اغلبية الموظفين الحكوميين هم موظفون في مدينة رام الله , يوضح الشكل (2) نسبة علاقات الخدمات التجارية .



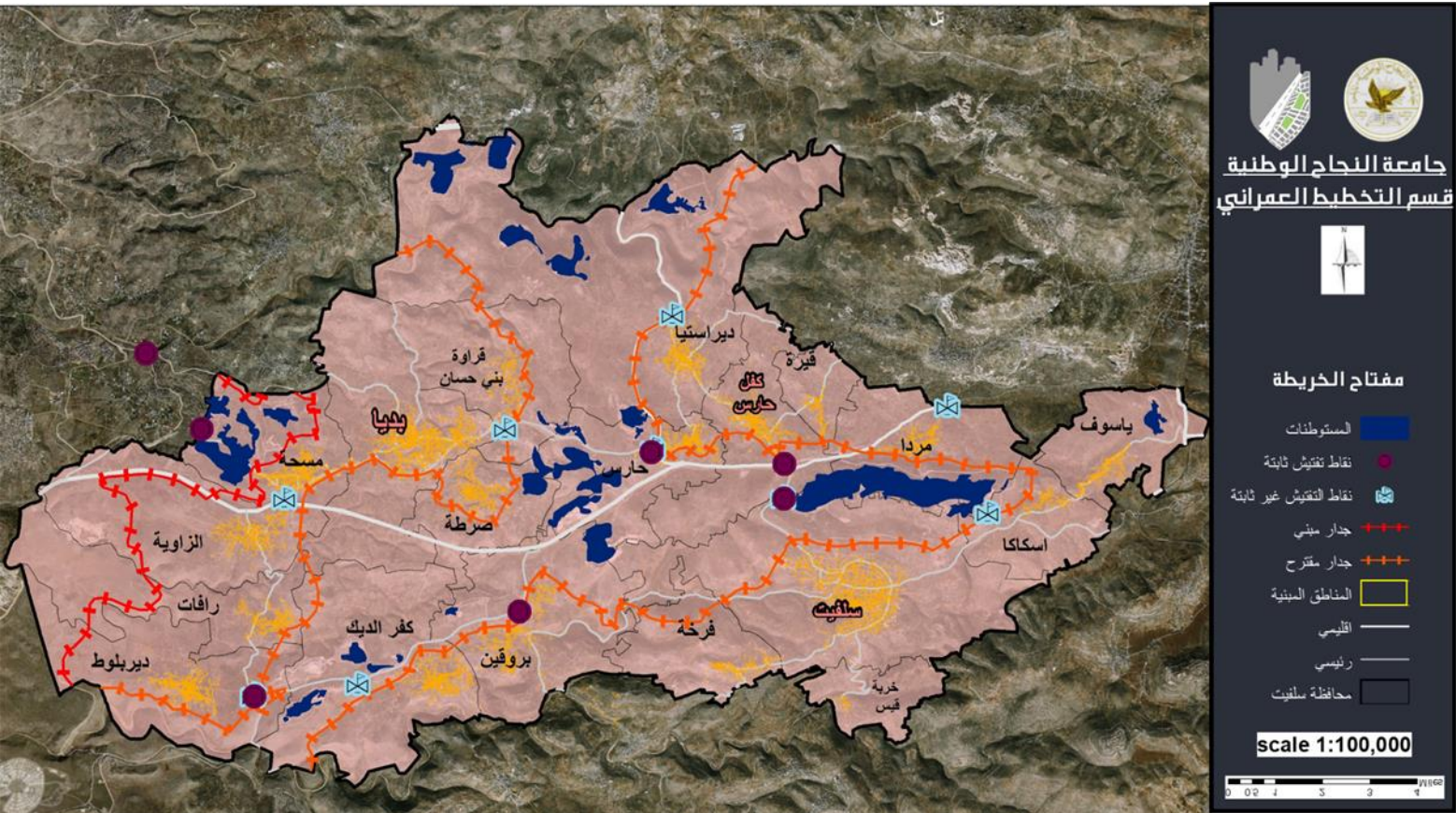
الشكل 4 نسبة العلاقات في الخدمات التجارية

4-4 إعادة تقييم مركز الخدمات :

حسب دراسة قامت بها وزارة التخطيط الفلسطينية سابقا في عام 2006 لهرمية مراكز الخدمات الموجودة في الضفة الغربية وقطاع غزة , كل على حسب الخدمات المتوفرة .
يتم تصنيف كل مركز على حسب ما يقدمه من خدمات , حيث قامت الدراسة بتصنيف مدينة سلفيت على انها مركز شبه إقليمي , و مدينة بديا مركز محلي , و بلدة كفل حارس على انها مجاورة , الخطوة الحالية سوف يتم تقييم هذه المراكز على حسب الوضع القائم الحالي في المحافظة

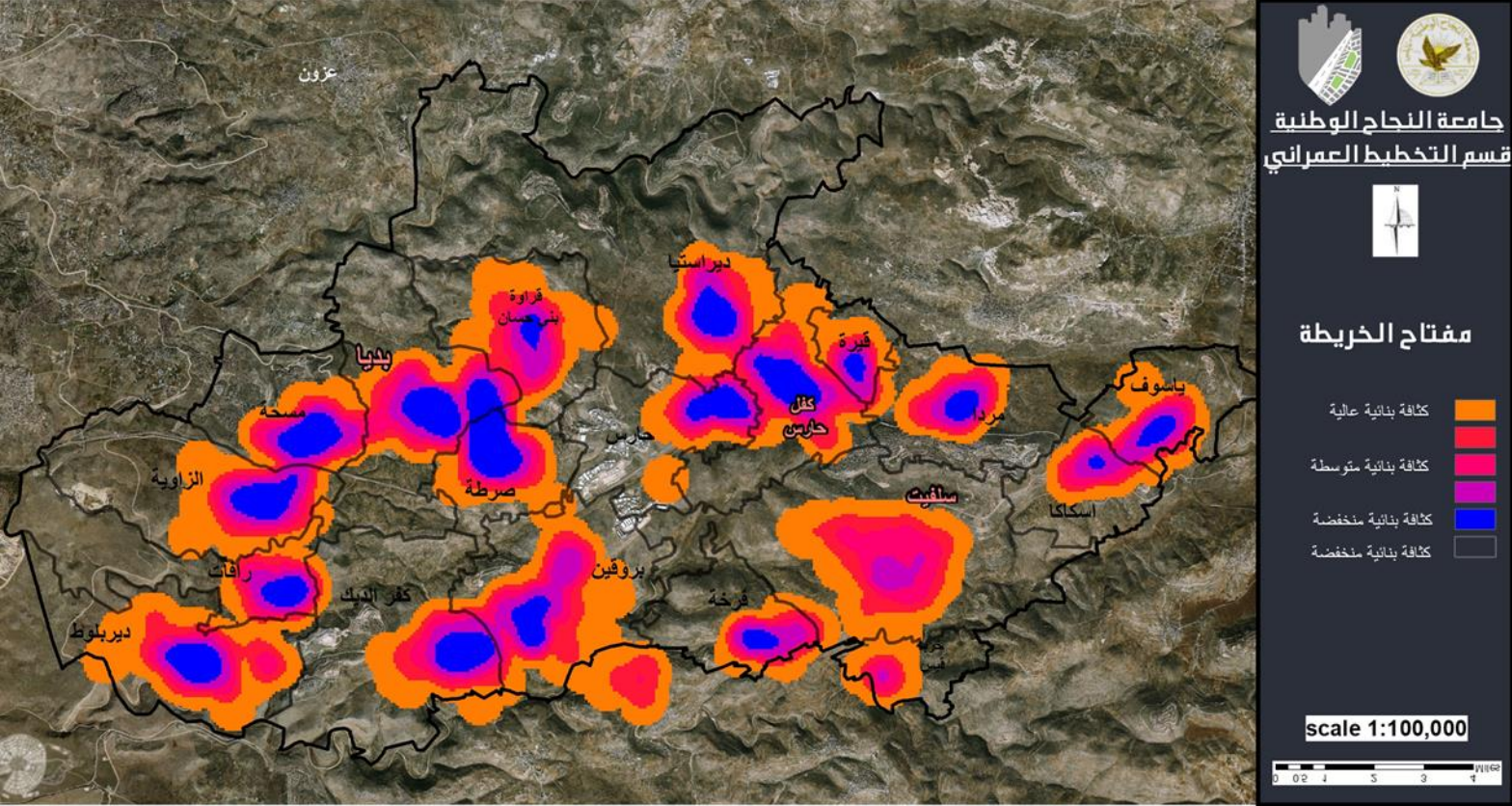
1- المعيق السياسي :

تحتل محافظة سلفيت المرتبة الثانية بعد القدس المحتل من ناحية الاستيطان, حيث يوجد على أراضي محافظة سلفيت 22 مستوطنة ومنها ما يعد من اكبر المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية وهي مستوطنة (ارائيل) التي يعتبرها الإسرائيليون عاصمة السامرة, أيضا يعبر من خلالها احد اهم الشوارع الرابطة بين الضفة الغربية و الداخل المحتل وهو شارع السامرة , كما يوجد عند اغلب مداخل التجمعات بوابات عسكرية هذا كله عمل على فصل التجمعات عن بعضها البعض وخلق ثلاث مناطق وكأن كل منطقة منعزلة عن الأخرى مما نتج عنه تشتت في توزيع الخدمات هذا التشتت اوجد التنافسية بين منطقتين , بين مدينة سلفيت وبديا , الخريطة (2) توضح المعيق السياسي .

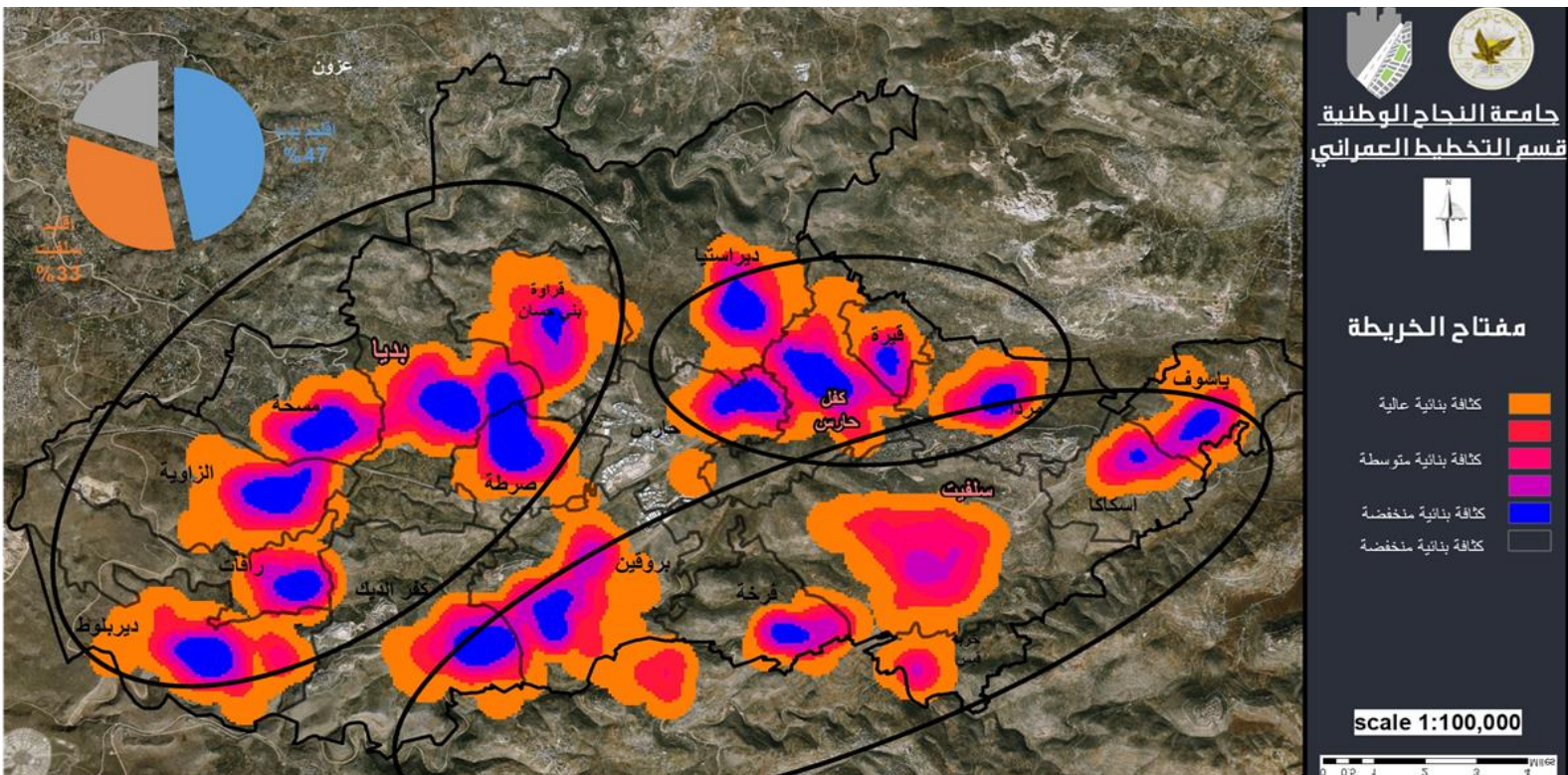


2- الثقل السكاني :

يعتبر اكبر ثقل سكاني في محافظة سلفيت هو منطقة غرب سلفيت, حيث يصل الى 47% الكثافة البنائية تظهر ثلاث اقاليم رئيسية (إقليم سلفيت , إقليم بديا , إقليم كفل حارس) مترابطة عماريا ومتصلة ومستمرة ويربط هذه التجمعات شارع رئيسي بينهم , تظهر الخريطة (27) الثقل السكاني .



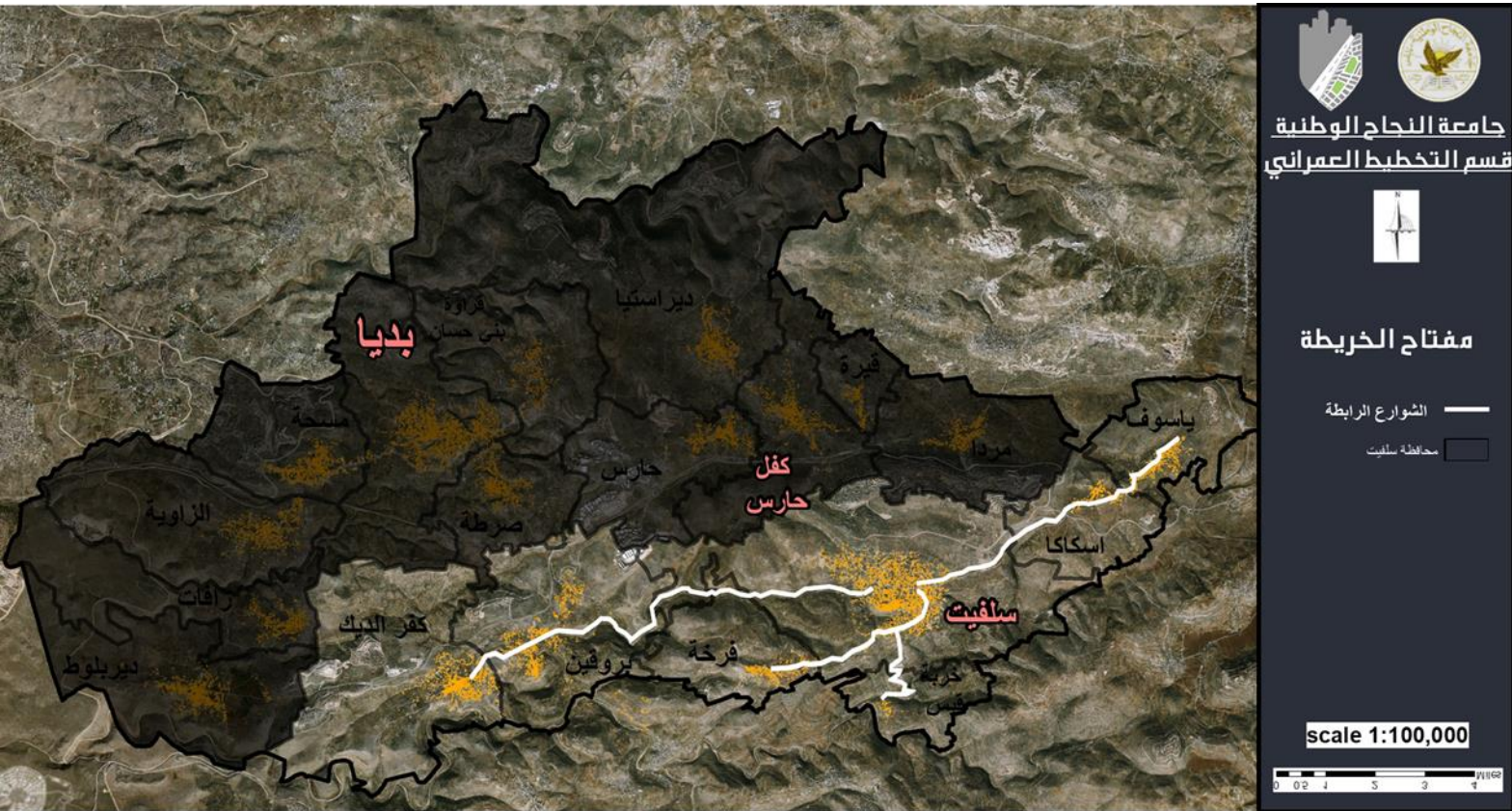
الخريطة 27 الثقل السكاني



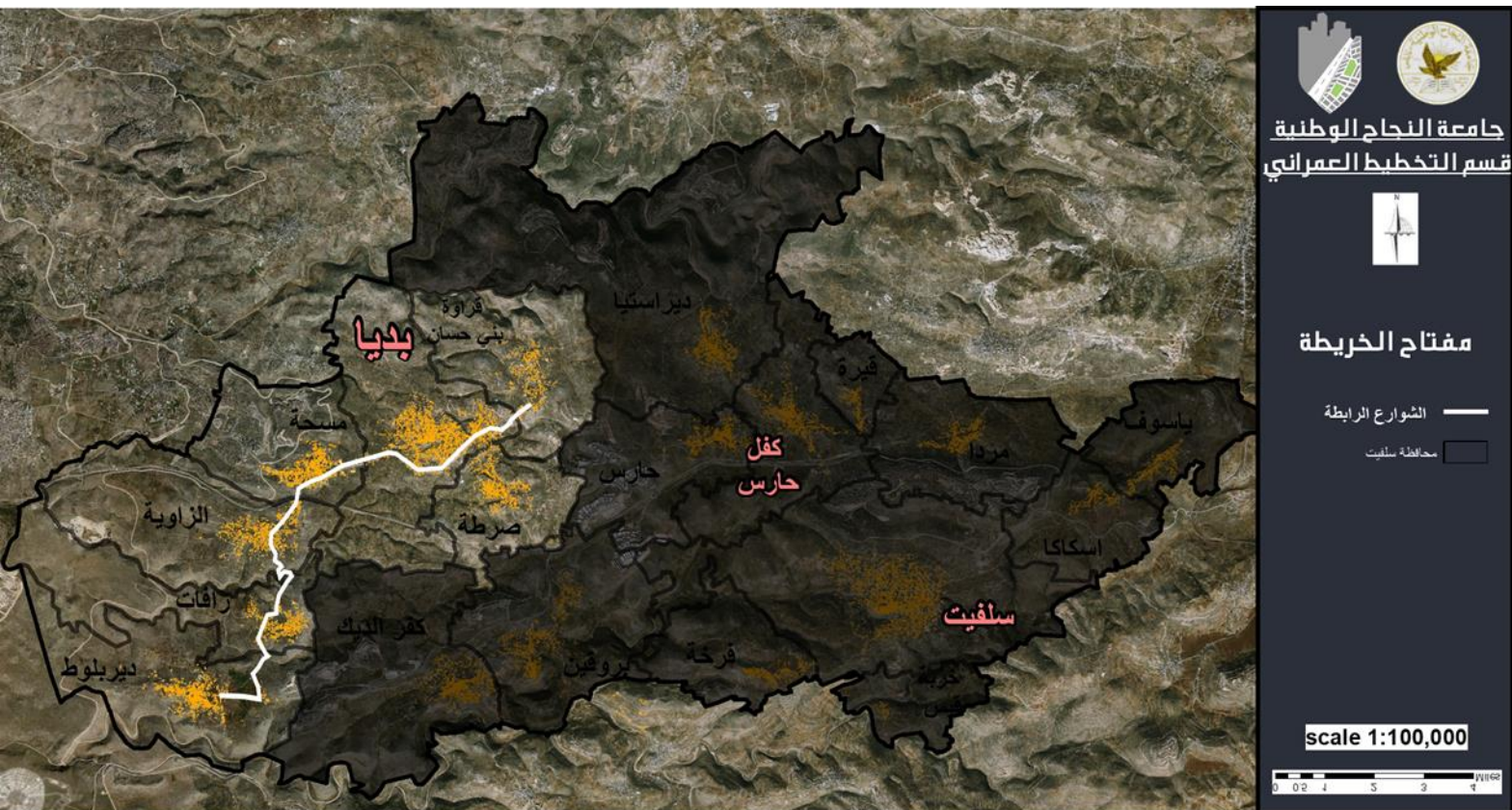
3- الشوارع الرابطة :

تعتبر الشوارع الداخلية الفلسطينية الرابطة بين التجمعات هي الأكثر امانا واستخداما في المحافظة وذلك يعود بسبب انتشار المستوطنات , وأيضا وجود شارع عابر السامرة يقسم المحافظة الى قسمين .

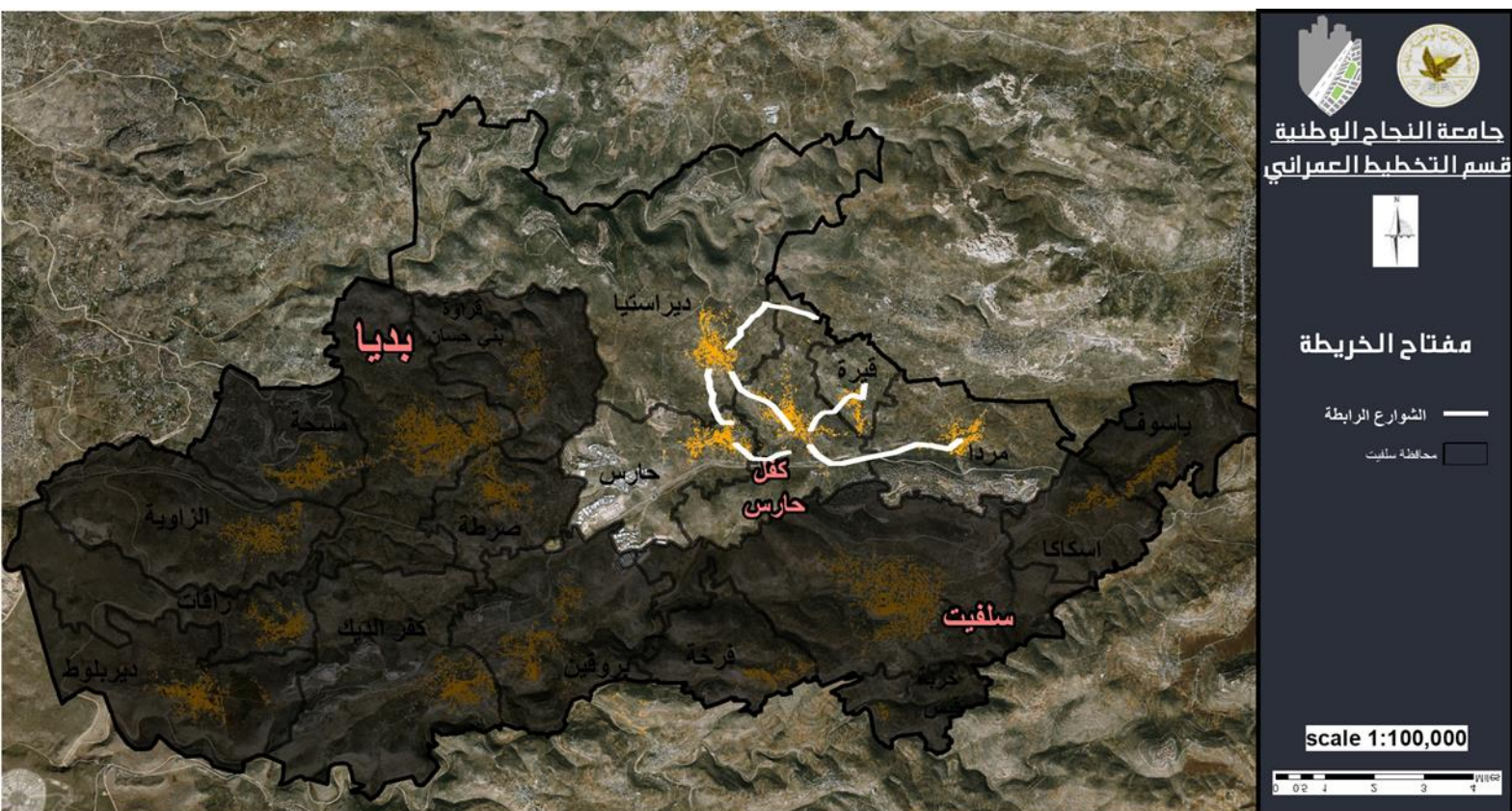
الشوارع الرابطة تربط المراكز بالتجمعات التابعة لها , وعلى سبيل المثال شارع بديا يربط التجمعات التابعة لها وهي : رافات , ديربلوط , الزاوية , مسحة , صرطة , قراوة بني حسان , كذلك هو الامر بكل من مركز سلفيت ومركز كفل حارس , حيث وجود هذه الشوارع يجعل من المنطقة وكأنها تجمع مترابط متسلسل في العمران , الخريطة (28) الشوارع الرابطة .



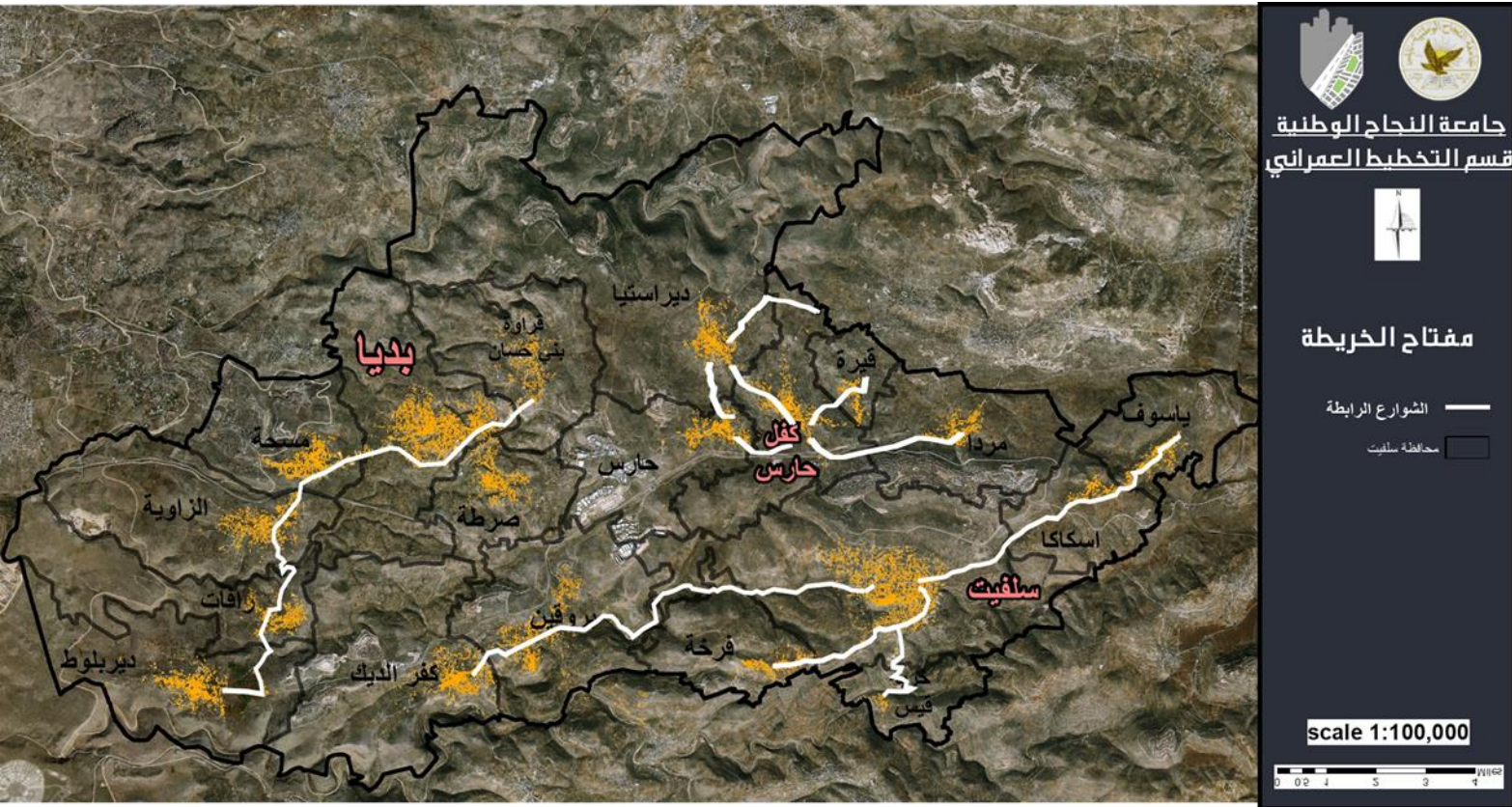
الخريطة 28 الشوارع الرابطة



الخريطة (28) : الشوارع الرابطة



الخريطة (28) : الشوارع الرابطة



الخريطة (28) : الشوارع الرابطة

4- توفر الخدمات المطلوبة :

في الدراسة 2006 لهرمية مراكز الخدمات , تم وضع مجموعة من المعايير من الخدمات التي يجب ان تتوفر في كل مركز على حسب تصنيفه الهرمي , يوضح الجدول (3) توفر الخدمات المطلوبة لكل مركز .

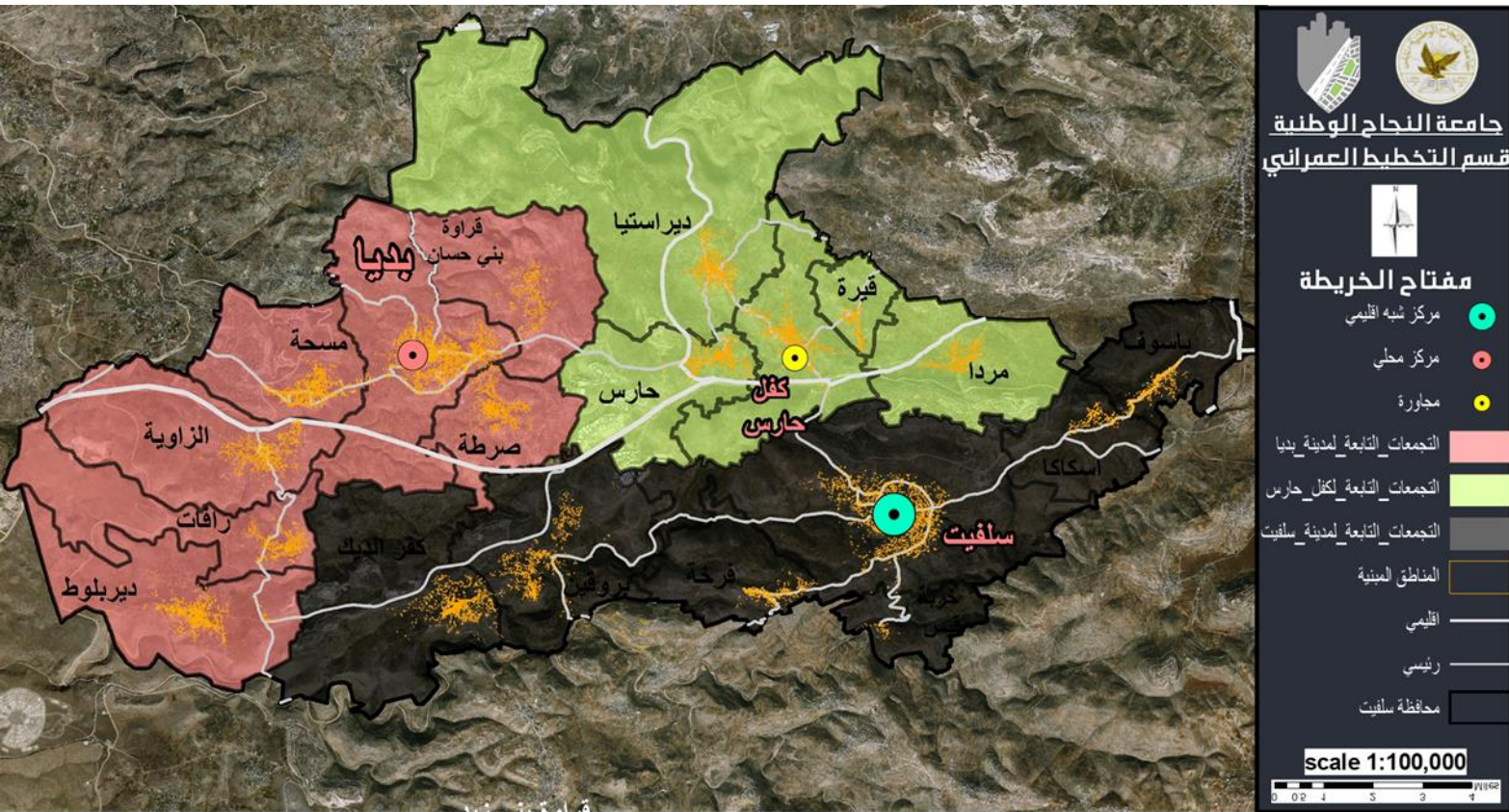
هرمية مراكز						القطاعات العامة
مجاورة		مركز محلي		مركز شبه إقليمي		الخدمات العامة
كفل حارس	حسب المعايير	بديا	حسب المعايير	سلفيت	حسب المعايير	
✓	✓	✓	✓	✓	✓	روضة
✓		✓	✓	✓	✓	مدرسة أساسية
✓		✓	✓	✓	✓	مدرسة ثانوية
				✓	✓	مدرسة مهنية
		✓		✓		جامعة
	✓	✗	✓	✓	✓	الصحة المستوى ١
✓		✓	✓	✓	✓	الصحة المستوى ٢
		✓	✓	✓	✓	الصحة المستوى ٣
						الصحة المستوى ٤
		✓	✓	✓	✓	الأندية الرياضية
✓	✓	✗	✓	✓	✓	ملعب
✓	✓	✗	✓	✓	✓	حديقة عامة
✓		✓	✓	✓	✓	مركز نسوي
✓		✓		✓	✓	مركز ثقافي
		✓		✗	✓	مركز الطفولة
		✓	✓	✓	✓	قاعات عامة
				✗	✓	متحف
		✓	✓	✓	✓	مكتبة عامة
		✓	✓	✓	✓	مراكز أخرى
✓	✓	✓	✓	✓	✓	مكتب بريد رئيسي
				✓	✓	مكتب بريد ثانوي
				✓	✓	مديرية التعليم العالي
				✓	✓	مديرية الصحة
		✓		✓	✓	مديرية الصحة
		✓		✓	✓	مكتب الشؤون الاجتماعية
		✓	✓	✓	✓	مكتب الشؤون الداخلية
		✓	✓	✓	✓	مركز الدفاع المدني
				✓	✓	مركز شرطة
		✓		✓	✓	محكمة مدنية
				✓	✓	محكمة شرعية
				✗	✓	مسلخ بلدي
					✓	سوق خضار

الجدول 3 توفر الخدمات المطلوبة لكل مركز

الفصل الخامس : التوجيهات

1-5 بقاء هرمية مراكز الخدمات الحالي

التوجه الأول هو " بقاء هرمية مراكز الخدمات الحالي " , ويعني هذا بقاء هرمية مراكز الخدمات في محافظة سلفيت كما تم تصنيفه بمستواه الهرمي كما هو في الدراسة السابقة 2006 , حيث تم تصنيف مركز سلفيت على انه مركز شبه إقليمي , و مركز بديا على انه مركز محلي , ومركز كفل حارس على انه مركز مجاورة , مع النظر في الخدمات الناقصة وتوفيرها لوصول كل مستوى الى ما تم تصنيفه به لكي يصل الى المستوى المراد به هرميا , تظهر الخريطة (29) هرمية مراكز الخدمات الحالي والمناطق التابعة لكل مركز .



الخريطة 29 هرمية مراكز الخدمات الحالية

1- الخدمات التي يجب ان تتوفر لكل مستوى :

تم وضع معايير لقياس كل مركز خدمات مستواه الهرمي , هذه المعايير هي عبارة عن خدمات لكل من القطاعات التالية (قطاع التعليم , قطاع الصحة , قطاع الثقافة , قطاع قطاع الإدارة) , يجب ان تتوفر خدمات لكل مستوى هرمي , وعلى أساسها يتم تصنيف كل مركز لمستوى هرمي (إقليمي , شبه إقليمي , محلي , مجاورة) , يوضح الشكل (5) النقص في الخدمات لمستوى شبه إقليمي.

هرمية مراكز						القطاعات العامة
مجاورة		مركز محلي		مركز شبه إقليمي		الخدمات العامة
كفل حارس	حسب المعايير	بدئياً	حسب المعايير	سلفيت	حسب المعايير	
✓	✓	✓	✓	✓	✓	روضة
✓		✓	✓	✓	✓	مدرسة أساسية
✓		✓	✓	✓	✓	مدرسة ثانوية
				✓	✓	مدرسة مهنية
		✓		✓	✓	جامعة
	✓	✗	✓	✓	✓	الصحة المستوى ١
✓		✓	✓	✓	✓	الصحة المستوى ٢
		✓	✓	✓	✓	الصحة المستوى ٣
						الصحة المستوى ٤
✓	✓	✓	✓	✓	✓	الأندية الرياضية
✓	✓	✗	✓	✓	✓	ملعب
✓	✓	✗	✓	✓	✓	حديقة عامة
✓		✓	✓	✓	✓	مركز نسوي
✓		✓	✓	✓	✓	مركز ثقافي
		✓		✗	✓	مركز الطفولة
		✓	✓	✗	✓	قاعات عامة
				✓	✓	متحف
		✓	✓	✓	✓	مكتبة عامة
		✓	✓	✓	✓	مراكز أخرى
✓	✓	✓	✓	✓	✓	مكتب بريد رئيسي
			✓	✓	✓	مكتب بريد ثانوي
				✓	✓	مديرية التعليم العالي
				✓	✓	مديرية الصحة
		✓		✓	✓	مديرية الصحة
		✓		✓	✓	مكتب الشؤون الاجتماعية
		✓	✓	✓	✓	مكتب الشؤون الداخلية
		✓	✓	✓	✓	مركز الدفاع المدني
				✓	✓	مركز شرطة
		✓		✓	✓	محكمة مدنية
				✓	✓	محكمة شرعية
				✗	✓	مسلح بلدي
					✓	سوق خضار

مركز شبه إقليمي

الشكل 5 النقص في الخدمات للمستوى شبه إقليمي

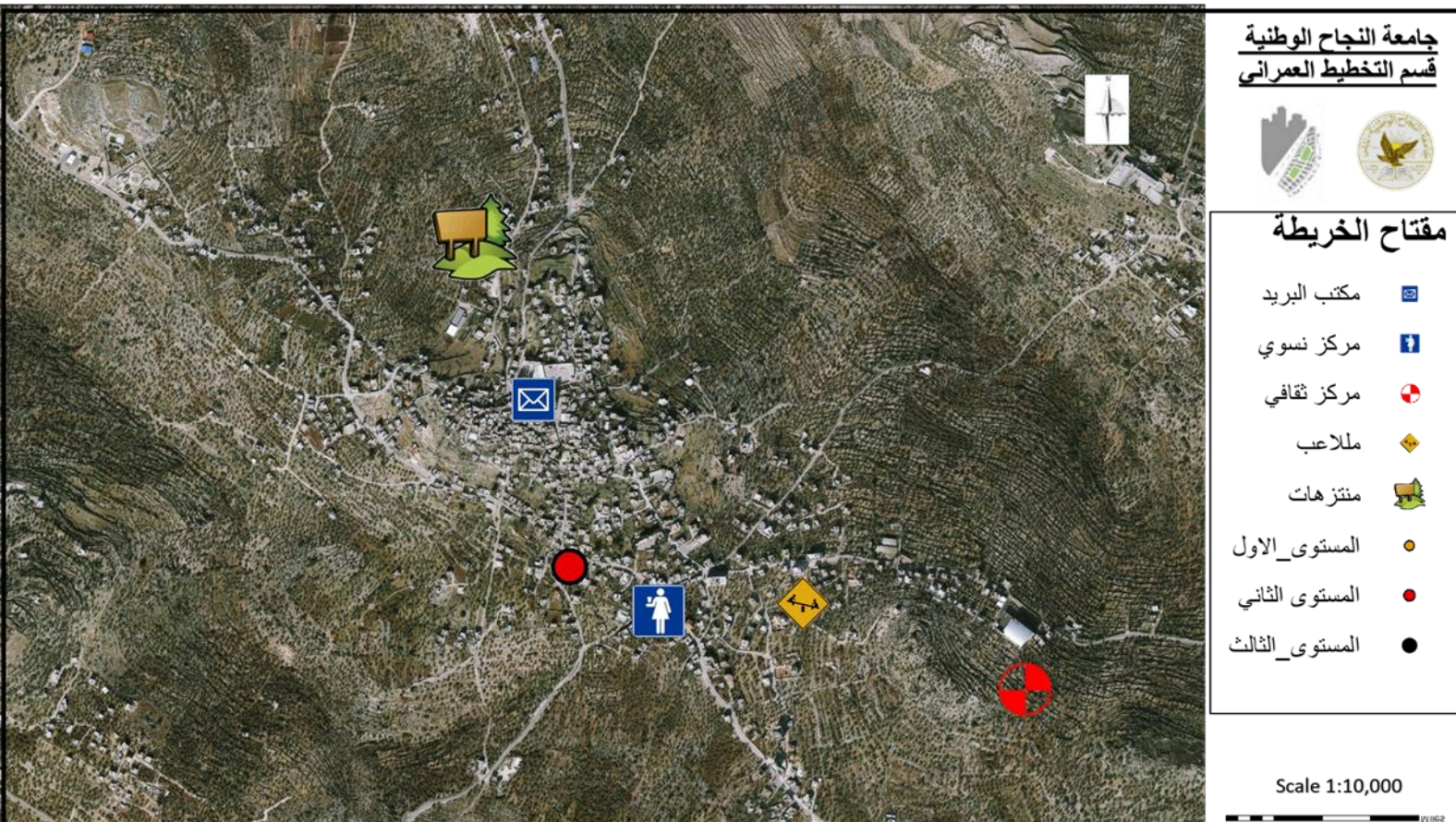
يوضح الشكل (6) النقص في الخدمات للمستوى المحلي (بديا) .

هرمية مراكز						القطاعات العامة
مجاورة		مركز محلي		مركز شبه إقليمي		الخدمات العامة
كفل حارس	حسب المعايير	بديا	حسب المعايير	سلفيت	حسب المعايير	
✓	✓	✓	✓	✓	✓	روضة
✓		✓	✓	✓	✓	مدرسة أساسية
✓		✓	✓	✓	✓	مدرسة ثانوية
				✓		مدرسة مهنية
		✓		✓		جامعة
	✓	✗	✓	✓	✓	الصحة المستوى ١
✓		✓	✓	✓	✓	الصحة المستوى ٢
		✓	✓	✓	✓	الصحة المستوى ٣
						الصحة المستوى ٤
		✓	✓	✓	✓	الأندية الرياضية
✓	✓	✗	✓	✓	✓	ملعب
✓	✓	✗	✓	✓	✓	حديقة عامة
✓		✓	✓	✓	✓	مركز نسوي
✓		✓		✓	✓	مركز ثقافي
		✓		✗	✓	مركز الطفولة
		✓	✓	✗	✓	قاعات عامة
		✓		✓	✓	متحف
		✓	✓	✓	✓	مكتبة عامة
		✓	✓	✓	✓	مراكز أخرى
						القطاع الثقافي

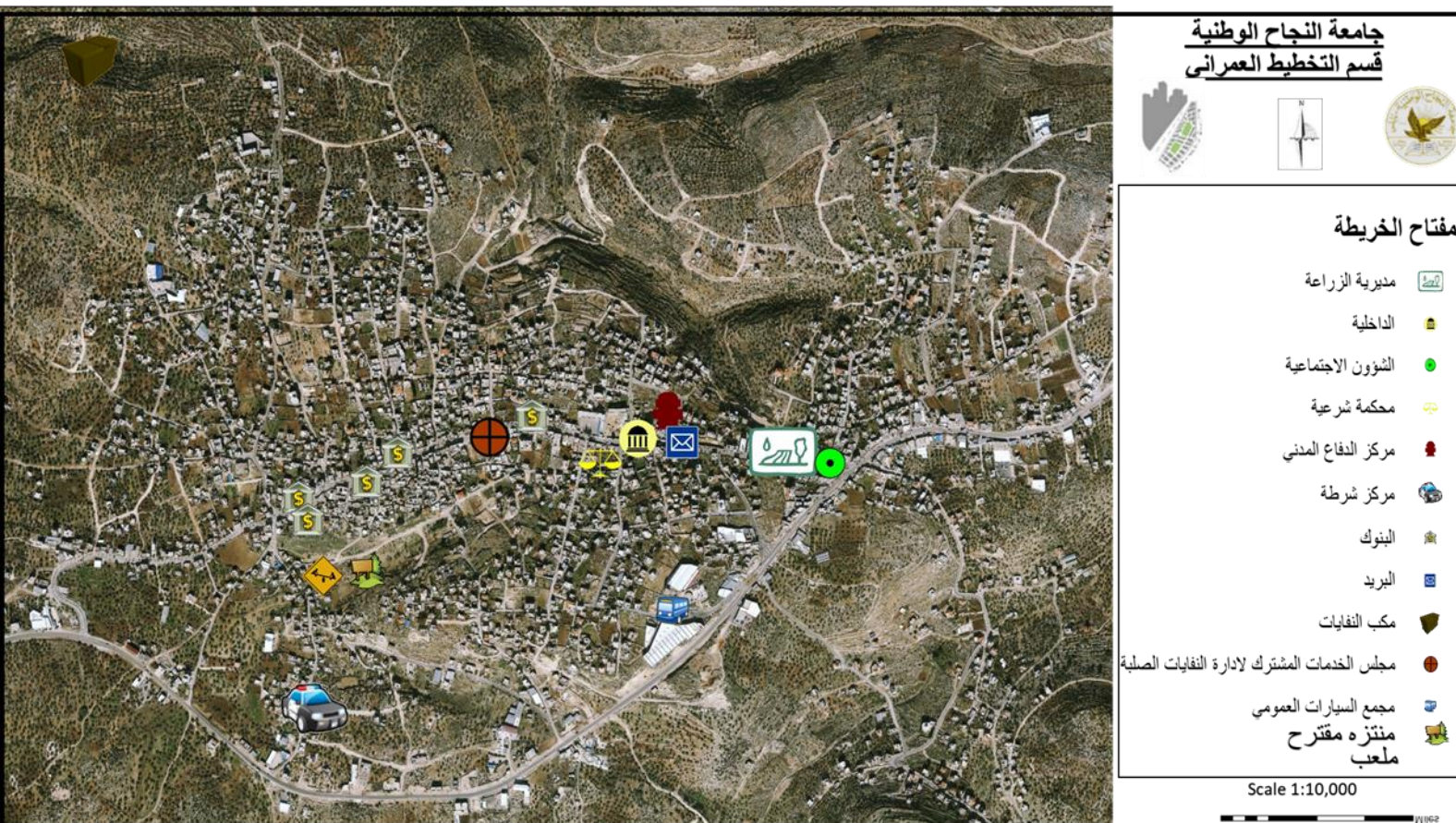
مركز محلي

الشكل 6 النقص في الخدمات للمستوى المحلي

مستوى المجاورة والمتمثل ببلدة كفل حارس حيث تتوفر فيها الخدمات المطلوبة لمستواها الهرمي ، ولا يوجد أي نقص في مستوى خدماتها المطلوب كمجاورة ، تظهر الخريطة (30) الخدمات العامة في كفل حارس ، الخريطة (31) الخدمات العامة في مدينة بديا ، الخريطة (32) الخدمات العامة في مدينة سلفيت .



الخريطة 30 الخدمات العامة في كفل حارس



الخريطة 31 الخدمات العامة في مدينة بديا

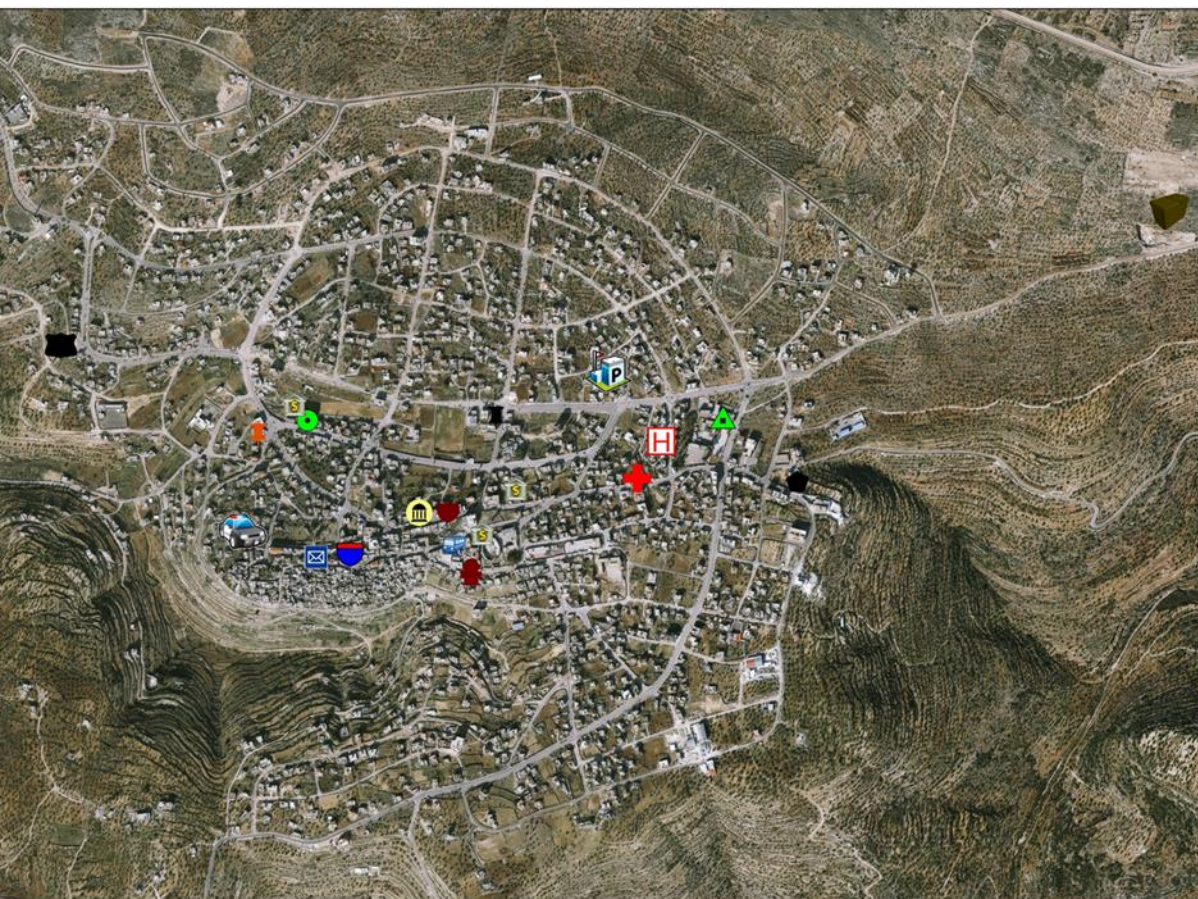


مفتاح الخريطة

- الداخلية
- الاستخبارات
- المخابرات
- مركز شرطة
- القضاء العسكري
- مديرية الشرطة
- مديرية التربية
- الشؤون الاجتماعية
- مركز الدفاع المدني
- محكمة شرعية
- محكمة مدنية
- البريد
- اسعاف الهلال
- الصليب الاحمر
- دائرة السير
- البنوك
- مجمع السيارات العمومي
- مكب النفايات

Scale 1:10,000

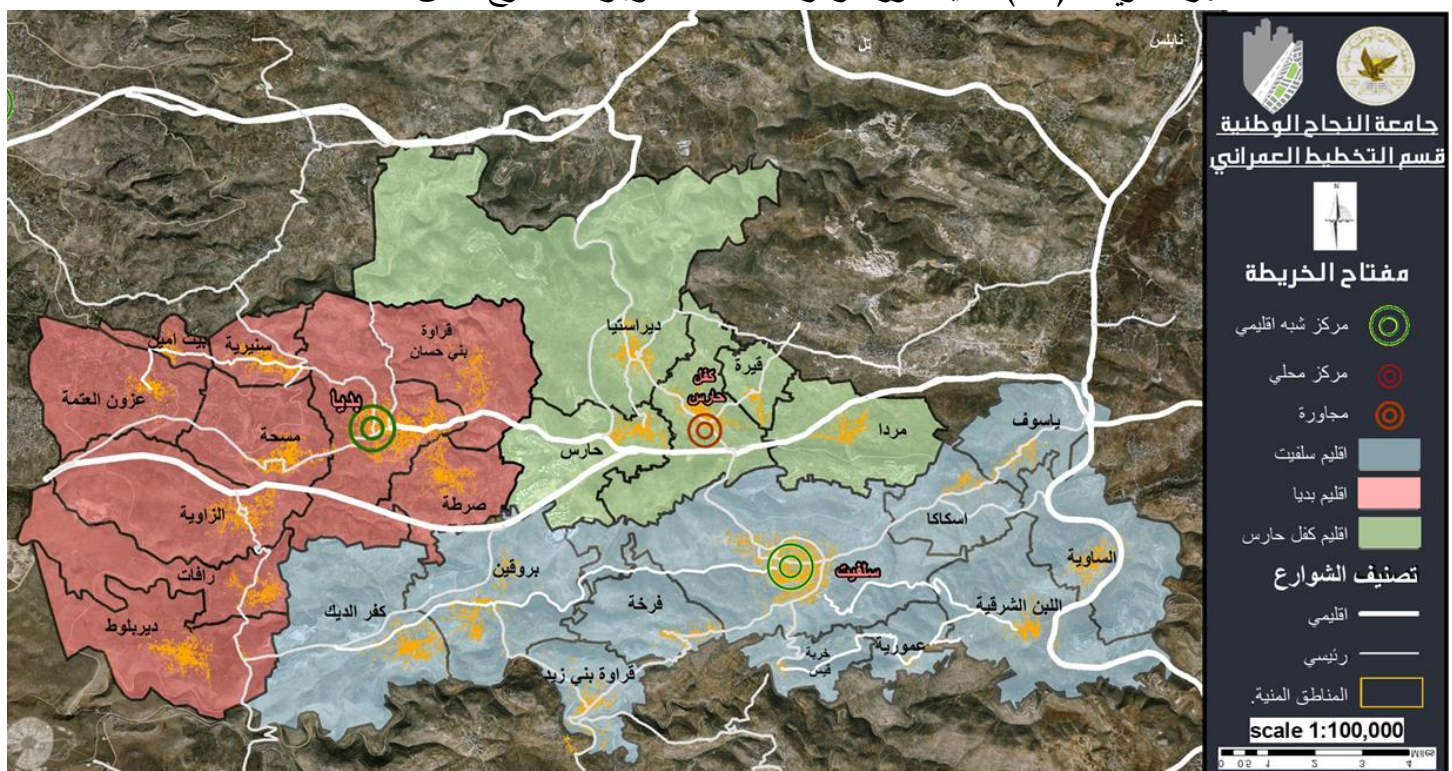
0 02 4 5 2 1



الخريطة 32 الخدمات العامة في مدينة سلفيت

5-2 تفعيل دور مراكز الخدمات الموجودة , خارج نطاق المحافظة

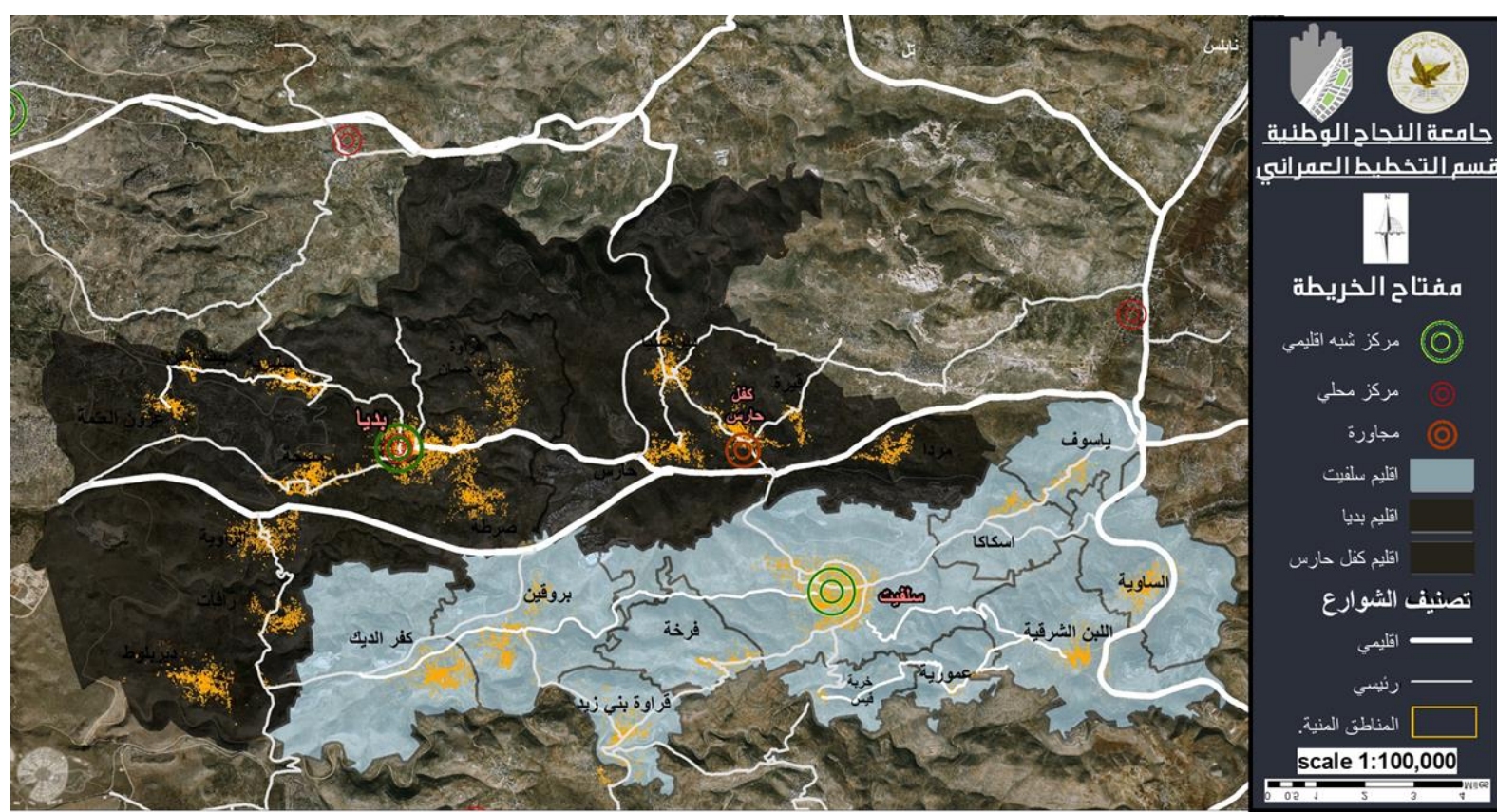
ويقصد ب "تفعيل دور مراكز الخدمات الموجودة , خارج نطاق المحافظة" أي رفع المستوى الهرمي للمركز المحلي , وخدمة المناطق القريبة من هذه المراكز خارج حدود محافظة سلفيت , تظهر الخريطة (33) تفعيل دور مراكز الخدمات الموجودة , خارج نطاق المحافظة .



الخريطة 33 تفعيل دور مراكز الخدمات الموجودة , خارج نطاق المحافظة

1- إقليم سلفيت :

يتضمن إقليم سلفيت كل المناطق التي تستمد خدماتها الأساسية من مدينة سلفيت (اسكاكا , ياسوف , فرخة , بروقين , كفر الديك) إضافة الى ذلك المناطق القريبة الى مدينة سلفيت (الساوية ,اللبن الشرقية , عمورية , قراوة بني زيد) والمقصود بذلك هو الاعتماد المناطق المضافة على الخدمات المتوفرة في مدينة سلفيت فقط , في ما يلي سوف نوضح سبب اختيارنا لكل من هذه المناطق , تظهر الخريطة (34) إقليم سلفيت .

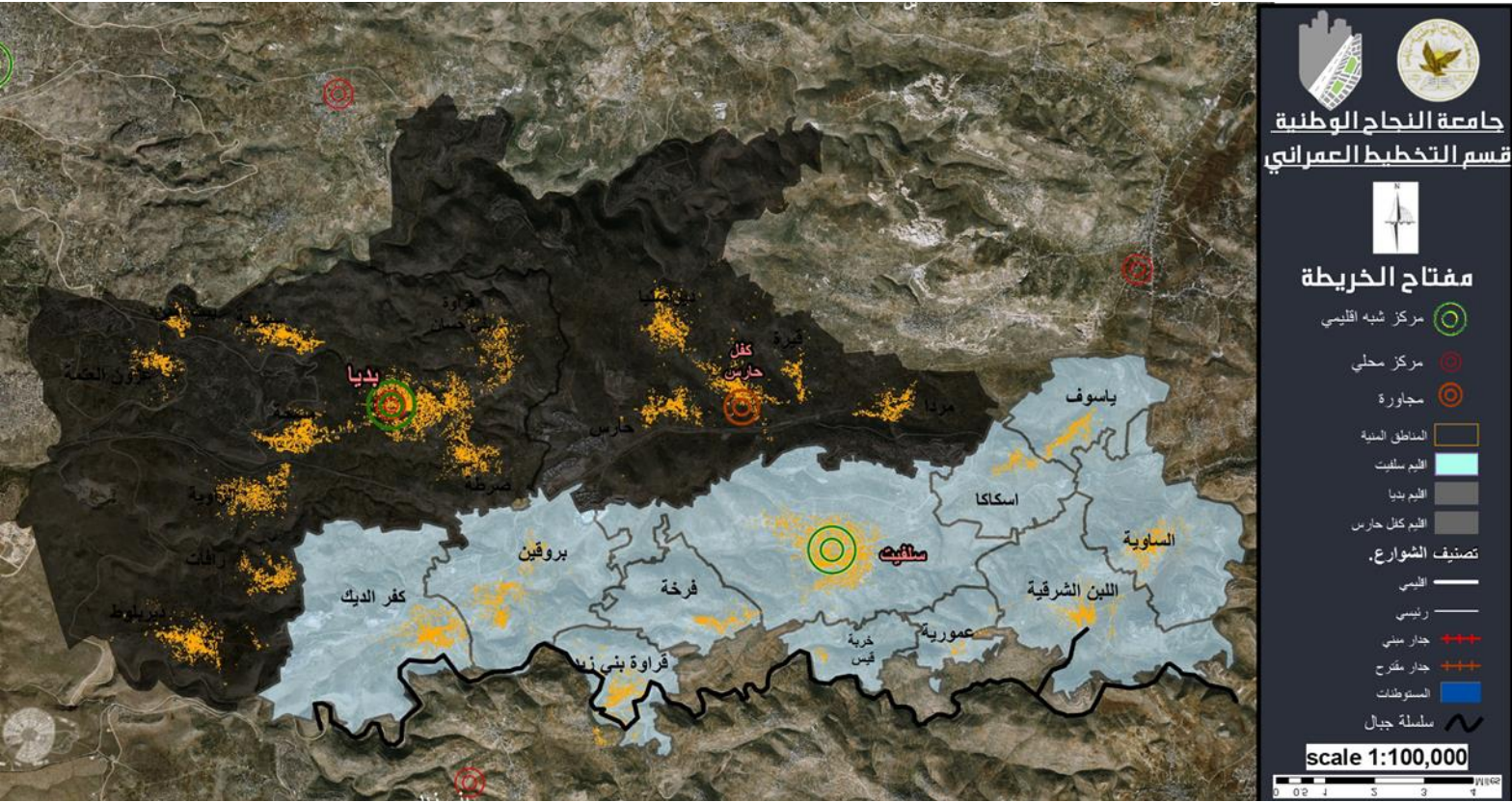


الخريطة 34 إقليم سلفيت

أسباب اختيار مناطق الإقليم :

أ- المعيق الطبيعي :

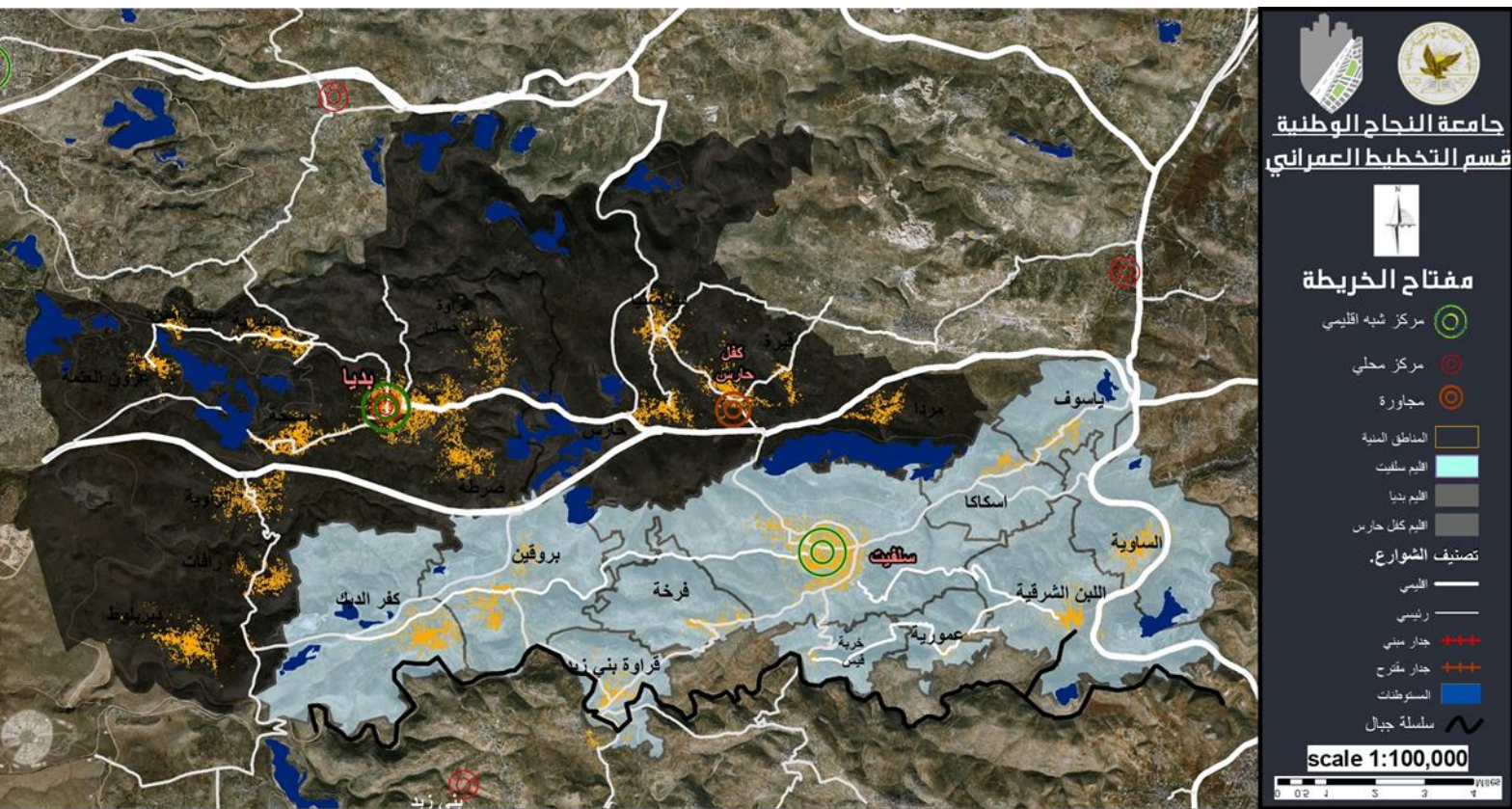
تظهر الخريطة (35) المعيق الطبيعي , حيث ان المعيق الطبيعي يشكل صعوبة في الوصول المناطق (الساوية , اللين الشرقية , عمورية , قراوة بني زيد) الى اقرب مركز خدماتي بخلاف مدينة سلفيت .



الخريطة 35 المعيق الطبيعي (اقليم سلفيت)

ب- الشوارع الرابطة :

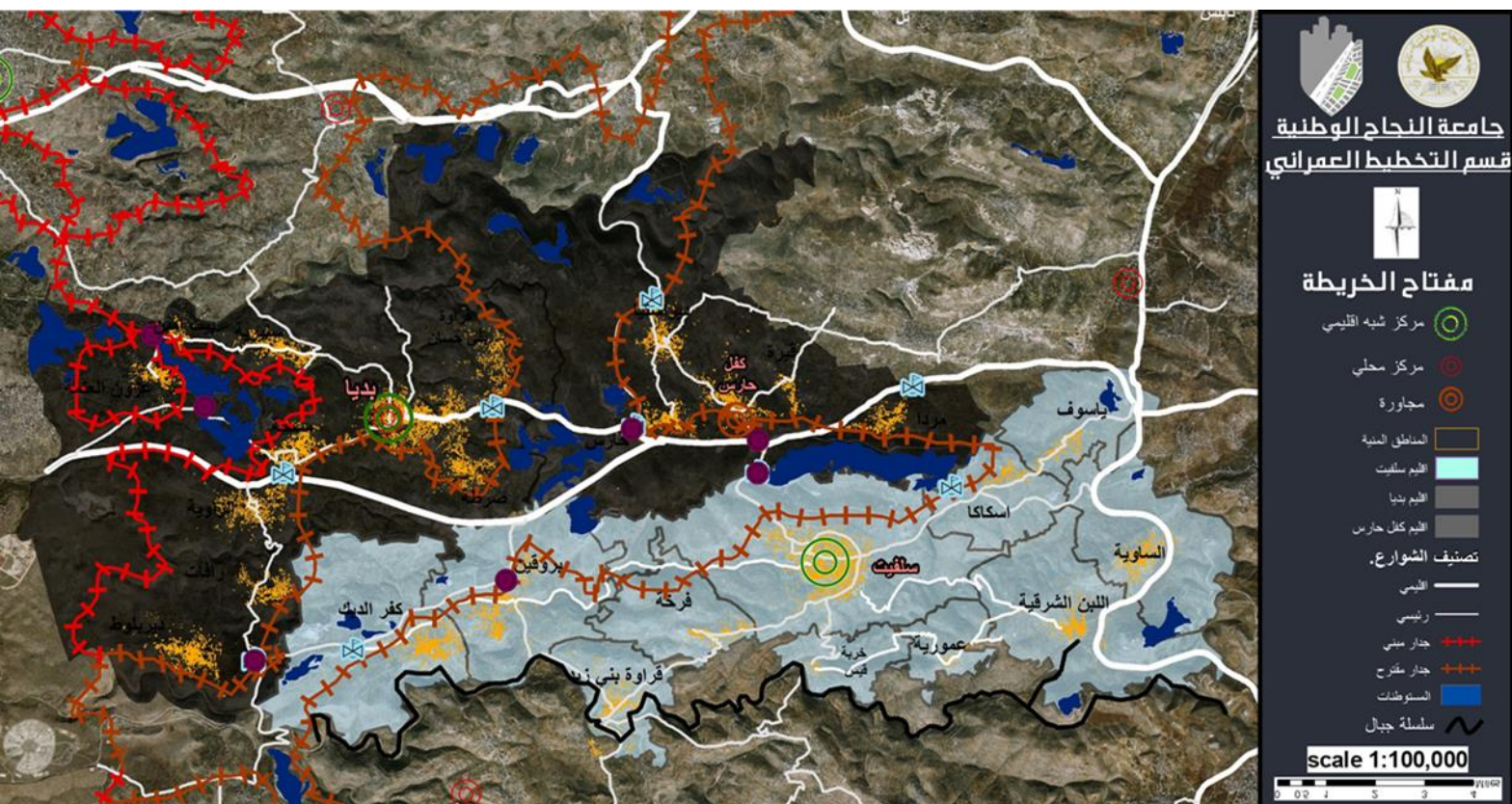
تظهر الخريطة (36) الشوارع الرابطة بين المناطق (الساوية , اللين الشرقية , عمورية , قراوة بني زيد) و مدينة سلفيت , وبالتالي تسهل الوصول الى مركز الخدمات سلفيت .



الخريطة 36 الشوارع الرابطة (اقليم سلفيت)

ت-المعيق السياسي :

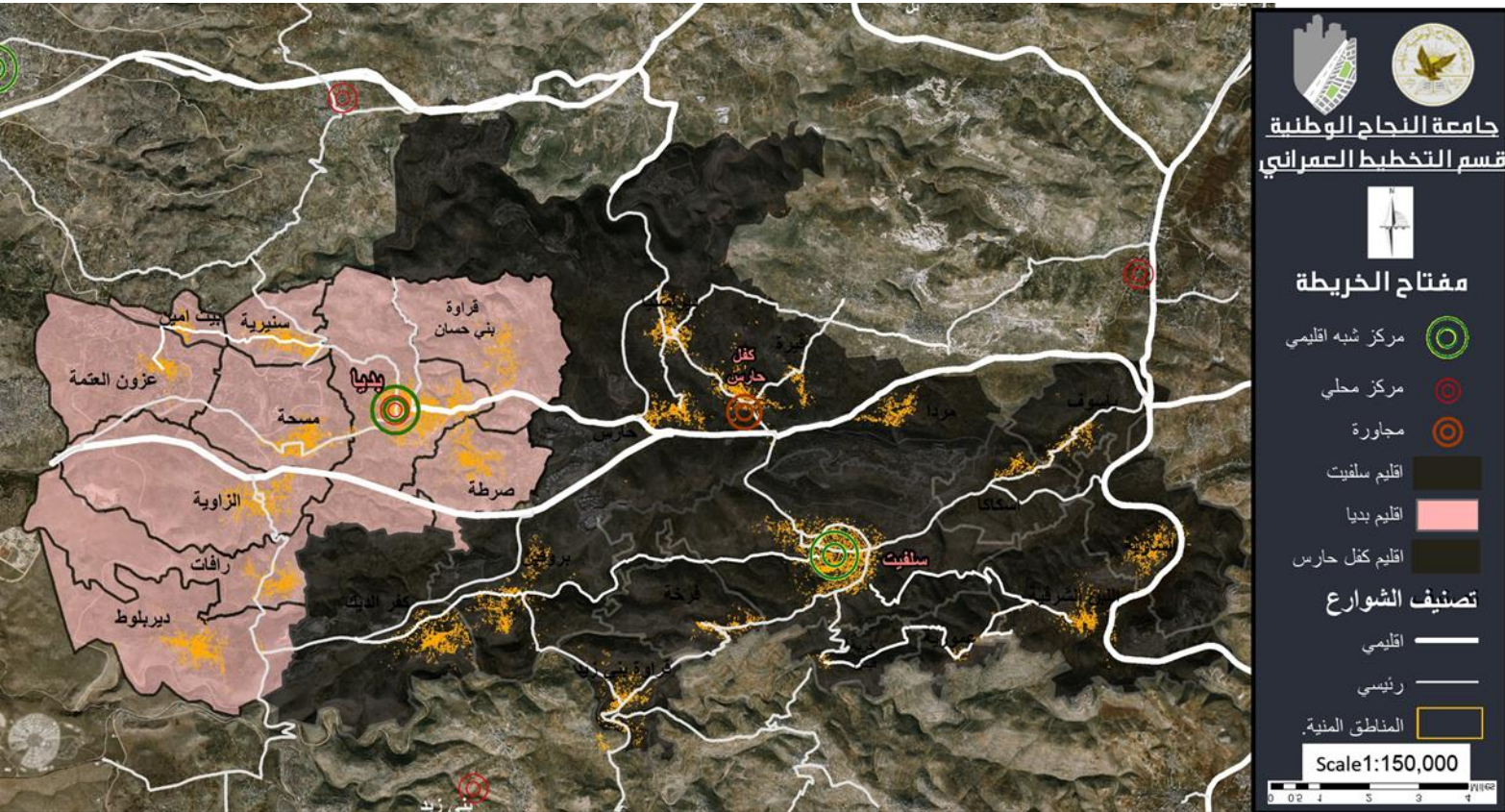
تظهر الخريطة (37) المعيق السياسي ، حيث ان المعيق السياسي يشكل صعوبة في الوصول المناطق (الساوية ، اللين الشرقية ، عمورية ، قراوة بني زيد) الى اقرب مركز خدماتي بخلاف مدينة سلفيت .



الخريطة 37 المعيق السياسي (اقليم سلفيت)

2- إقليم بديا :

يتضمن إقليم بديا كل المناطق التي تستمد خدماتها الأساسية من مدينة بديا (ديربلوط , رافات , الزاوية , مسحة , صرطة , قراوة بني حسان) إضافة الى ذلك المناطق القريبة الى مدينة بديا (عزون العتمة , سنيريا , بيت امين) والمقصود بذلك هو الاعتماد المناطق المضافة على الخدمات المتوفرة في مدينة بديا فقط , مع رفع المستوى الهرمي لمدينة بديا من مركز محلي الى مركز شبه إقليمي , في ما يلي سوف نوضح سبب اختيارنا لكل من هذه المناطق وأسباب رفع مستوى الخدمات , تظهر الخريطة (38) إقليم بديا .



الخريطة 38 إقليم بديا

أسباب اختيار مناطق الإقليم :

أ- قرب المناطق من بديا :

تعد بديا من اقرب مراكز الخدمات الى المناطق المضافة الى الإقليم (سنيريا , بيت امين , عزون العتمة) , حيث تبعد سنيريا عن بديا 4 كم , وبيت امين 6.5 كم , وعزون العتمة 8 كم , بالمقارنة مع مركز الخدمات الفعلي (قفيلية) للمناطق التي تم اضافتها (سنيريا , بيت امين , عزون العتمة) , حيث تبعد هذه المناطق عن قفيلية بالترتيب 11 كم , 9.5 كم , 12 كم .

ب-المعيق السياسي :

تعتبر المناطق التي تم اضافتها للإقليم (سنيريا , بيت امين , وعزون العتمة) قريبة جدا من الوضع القائم في المناطق التابعة لمدينة بديا , حيث يعاني أهالي قرية عزون العتمة من جدار الفصل العنصري الذي يلتف حول قريرتهم بالكامل ويضم جميع أراضيها داخل جدار الفصل العنصري , كما يمنع دخول القرية أي احد غير أهالي قرية عزون , حيث يوجد عند مدخل القرية بوابة عسكرية تم اقامتها من قبل الاحتلال تمنع دخول أي شخص من خارج قرية عزون العتمة دون تصريح لدخول الى المنطقة , هذا كله يؤثر على إمكانية الوصول الى الخدمات الأساسية , تظهر الخريطة (39) المعيق السياسي (إقليم بديا) .



الخريطة 39 المعيق السياسي (إقليم بديا)

أ- الثقل السكاني

ب-الخدمات الإضافية المتوفرة :

54

هرمية مراكز					القطاعات العامة
مركز محلي		مركز شبه اقليمي		الخدمات العامة	
بديا :	حسب المعايير :	سلفيت :	حسب المعايير :		
		✓	✓	مكتب بريد رئيسي	المقطع الإداري
✓	✓	✓	✓	مكتب بريد ثانوي	
		✓	✓	مديرية التعليم العالي	
		✓	✓	مديرية الصحة	
✓		✓	✓	مديرية الزراعة	
✓		✓	✓	مكتب الشؤون الاجتماعية	
✓		✓	✓	مكتب الشؤون الداخلية	
✓	✓	✓	✓	مركز الدفاع المدني	
✓	✓	✓	✓	مركز شرطة	
		✓	✓	محكمة مدنية	
✓		✓	✓	محكمة شرعية	
		✓	✓	مسلك بلدي	
		✗	✓	سوق خضار	
				روضة	
✓	✓	✓	✓	مدرسة أساسية	قطاع التعليم
✓	✓	✓	✓	مدرسة ثانوية	
✓		✓	✓	مدرسة مهنية	
✓		✓		جامعة	
✗	✓	✓	✓	الصحة المستوى ١	قطاع الصحة
✓	✓	✓	✓	الصحة المستوى ٢	
✓	✓	✓	✓	الصحة المستوى ٣	
				الصحة المستوى ٤	

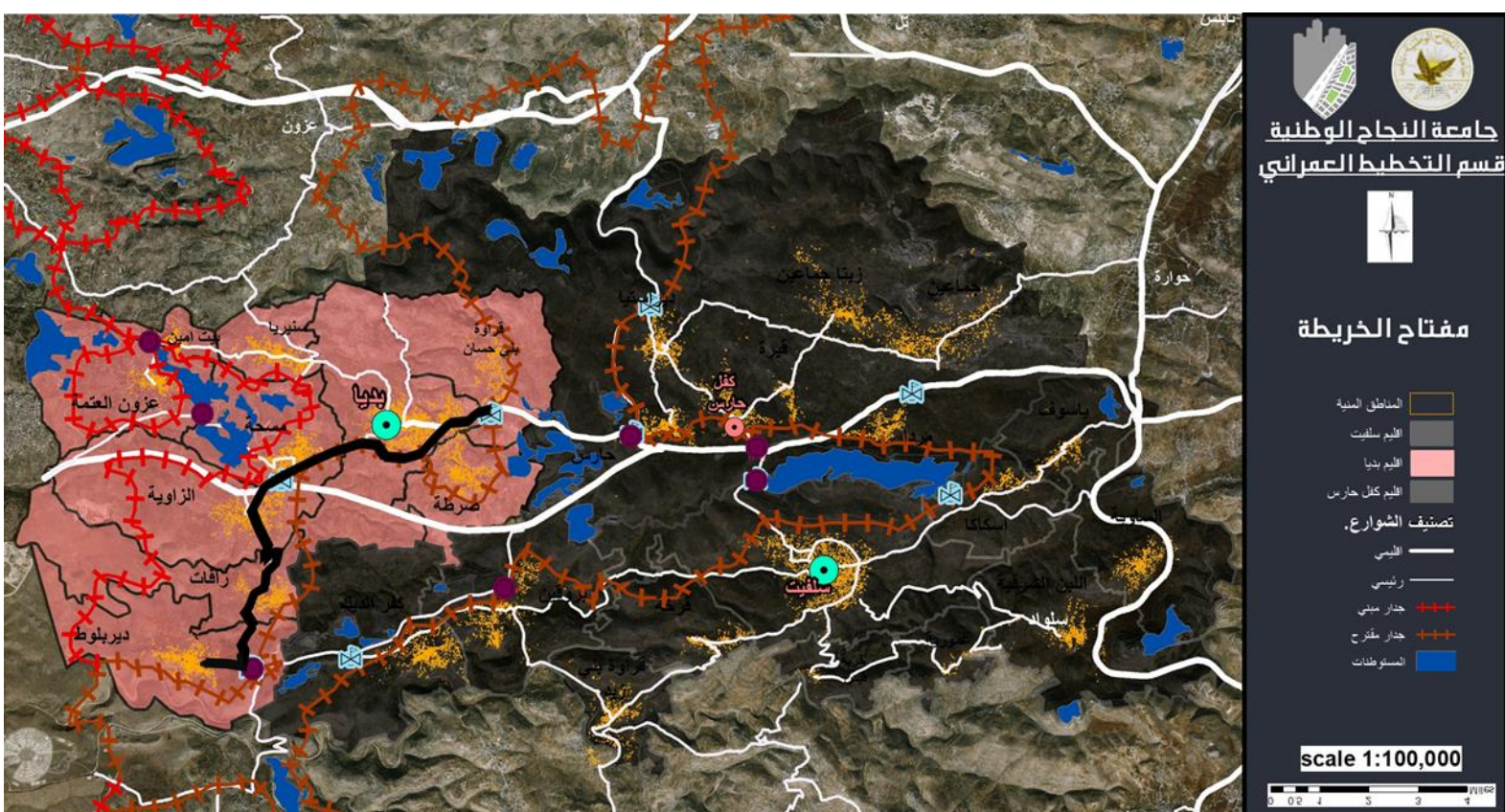
الشكل 7 الخدمات الإضافية في مدينة بديا

ت-إمكانية الوصول :

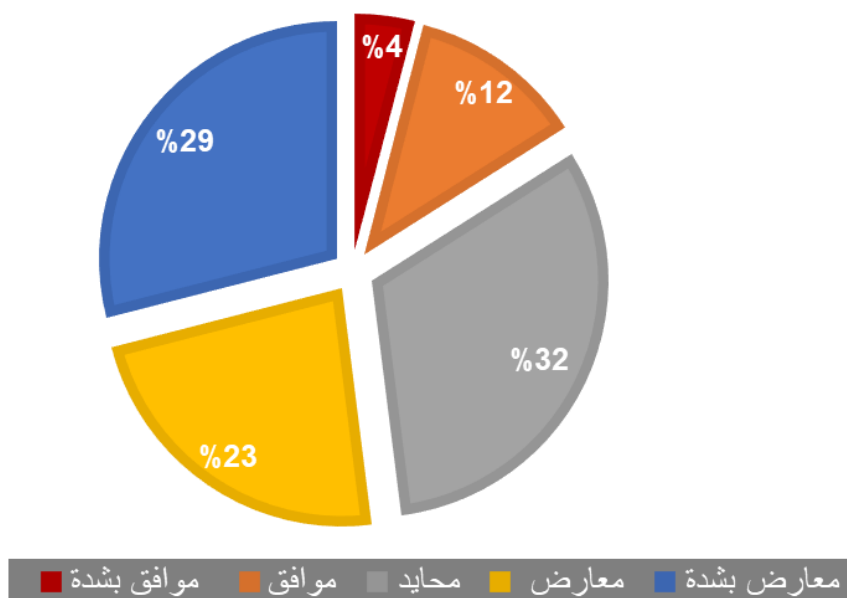
إمكانية الوصول الى الخدمات الأساسية المهمة التي تحتاج الى سرعة في الوصول كما هو الحال في إمكانية الوصول الى المستشفى , حيث يعد المستشفى الوحيد داخل المحافظة هو مستشفى الشهيد ياسر عرفات الذي يقع في مدينة سلفيت , كما ان المنطقة الغربية (رافات , ديربلوط , الزاوية , مسحة , صرطة , قراوة بني حسان , بديا) تعاني من إمكانية الوصول الى الخدمات الصحية التي تحتاج سرعة في العلاج والاختصاص والموجود فقط في مستشفى الشهيد ياسر عرفات , حيث ان المنطقة الغربية لا تتوفر فيها أي من تلك الخدمات الصحية التي تحتاج الى سرعة في العلاج , كما شهدت المنطقة الغربية اكثر من حالة وفاة نتيجة عدم إمكانية الوصول , وترجع عدم إمكانية الوصول لعدة أسباب منها وهو أهمها الاحتلال الإسرائيلي , حيث ان المنطقة الغربية تعد من المناطق التي يسهل اغلاقها بالكامل من قبل الاحتلال , حيث ان من جهة الغرب يوجد جدار الفصل العنصري ومن الشرق سلسلة من المستوطنات التي تغلق المنطقة من تلك الجهة , ولا يوجد غير منفذ واحد وهو الشارع الرئيسي الذي يربط المنطقة الغربية بالكامل , حيث يسهل اغلاق الشارع من قبل الاحتلال عن طريق اغلاق البوابة العسكرية لبلدة قراوة بني حسان واغلاق البوابة العسكرية لقرية ديربلوط ورافات, وعند اذن يمنع تقريبا 35000 مواطن فلسطيني من الحركة خارج المنطقة الغربية والوصول الى الخدمات الأساسية التي يحتاجها , تظهر الخريطة (41) إمكانية الوصول .

ومن خلال استبيان يهدف الى سؤال المواطنين عن مدى رضاهم عن المستشفى القائم يظهر الشكل (8) مدى رضى الناس عن المستشفى .

يهدف الباحث بتوفير مركز صحي يتوفر فيه الخدمات الصحية التالية : مركز طوارئ , مركز للولادة , مركز للجراحة السريعة والعمليات الطارئة , الخريطة (42) توزيع الخدمات المقترحة .



الخريطة 41 امكانية الوصول (اقليم بديا)



الشكل 8 مدى رضى الناس عن مستشفى الشهيد ياسر عرفات

